

الجمهورية اللبنانية

مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

التعليم الرسمي

اللائحة التنظيمية

لعام ١٩٨٢-١٩٨٣



التعليم الرسمي

الابتدائي والمتوسط

لعام ١٩٨٢-١٩٨٣

٢٥ كازنداده ١٩٨٩

كلية التربية (١)
المكتبة

٣٢٢٨

١٧٧١ ٩٤٩٩٩ ١٠

إعداد
نايف معلوف
خليل أبو رجيب
إيلي خوزيت

المحتوى

صفحة	
٧	مقدمة
٩	الفصل الأول : الأوضاع المدرسية
١١	المدارس
١٥	التلاميذ
٢٠	المدرسون
٢٣	البنية المدرسية
٣٠	التجهيزات المدرسية
٣١	الفصل الثاني : أعمال الإدارة المركزية
٣٣	— أعمال المتابعة التربوية
٤٦	— الأعمال الإدارية
٦١	الفصل الثالث : أبرز الدراسات التربوية
٦٣	— سلسلة التعليم الابتدائي والمتوسط
٦٩	— دراسة أوضاع المدرسين الملحقين بالإدارات العامة
٨٤	— دراسة حول تأهيل وتدريب أفراد الهيئة التعليمية
١٠٣	الفصل الرابع : موقع التعليم الرسمي في التعليم العام
١٠٦	١ — المدارس
١٠٩	٢ — التلاميذ
١١١	٣ — الهيئة التعليمية
١١٣	٤ — الإنفاق على التعليم

الخلاصة

الملاحق

١٢٥

١٢١

١٢٣

١٤٧

١٥١

١٥٧

ملحق رقم ١ - المدارس التي تم اصلاحها وتوسيعها بواسطة
اليونيسف

ملحق رقم ٢ - المدارس التي هي قيد الاصلاح والتوسيع بواسطة
اليونيسف

ملحق رقم ٣ - لائحة بالمدارس التي هي قيد التزيم والدرس
بواسطة اليونيسف

ملحق رقم ٤ - منشورات مديرية التعليم الابتدائي

مقدمة

تتابع مديرية التعليم الابتدائي ، منذ خمسة عشر عاما ، اعداد دراسة سنوية عن أوضاع ادارتها المركزية ، الفنية والادارية ، وأوضاع مدارسها الرسمية . ودرجت على تصوير الواقع بمعطياته وصعوباته ومشكلاته وعلى تقديم الاقتراحات الكفيلة بتحسين الوضع القائم وبتطوير التعليم الابتدائي والمتوسط والبلوغ به الى المستوى اللائق الذي يطمح اليه اللبنانيون . ولا شك في أن توفير الصورة الشاملة والمتكاملة عن أوضاع هذا التعليم يتيح فهم الترابط والتداخل بين مختلف الحالات والمشكلات ويسهم ببلورة الحلول الواقعية للتغيير والاصلاح والتجديد .

ولدى استعراض الاعمال الفنية والادارية التي تحققت خلال العام الدراسي ١٩٨٢ - ١٩٨٣ يتبين حجم الجهود المبذولة ، على كل المستويات المركزية والاقليمية والمحلية لانقاذ قطاع التعليم الرسمي والحوول دون تردّيه وانهاره ، بفعل الاحداث وانعكاساتها السلبية على سائر قطاعات الخدمات العامة . وتركزت هذه الجهود ، بشكل خاص ، على توفير الابنية وترميمها واصلاحها ، وعلى تزويد المدارس بالتجهيزات المدرسية والتربوية وعلى تأهيل الهيئة التعليمية ، وعلى ادخال التجديدات التربوية على المناهج التعليمية ، وعلى اعداد الملفات والدراسات القطاعية لمعالجة المشكلات التي تعاني منها في آن الادارة المركزية والمدارس الرسمية .

غير ان هذه الجهود المبذولة ، على اتساعها وتنوعها ، لم تؤدِ الى تلبية الاحتياجات كافة ، ولا الى معالجة كل المشكلات التي واجهت قطاع التعليم ، وقد يكون من المستحيل حل المشكلات وتجاوز الصعوبات ، في ظل الهيكلية الحالية الادارية والتربوية لمديرية التعليم الابتدائي . لقد سبق أن طالبنا باستمرار ، وعبر التقارير والدراسات الرسمية ، باعادة نظر جذرية في توزيع الصلاحيات والمسؤوليات بين الادارات المحلية والاقليمية والمركزية وداخل الادارة المركزية ، بين مختلف الاجهزة المعنية بالشأن التربوي . فتشنت الصلاحيات والمسؤوليات ألحق الاذى والضرر في تطور التعليم الرسمي وحال في غالب الاحيان ، دون انتظام العمل المدرسي وجديته (١) . وفيما الاحداث والحروب المستمرة على أرض الوطن ، تزيد الازمة التربوية حدة وخطورة وتزداد معها الحاجة الى المعالجة العقلانية والواعية للمشكلات والصعوبات ، تأتي هذه الدراسة عن التعليم الرسمي الابتدائي والمتوسط تطرح مجددا الصورة الموضوعية لواقع هذا التعليم وللخطوات الواجب اتخاذها لاعطائه دوره الرائد في عملية بناء الوطن والانسان .

الفصل الأول

الاولى : الاوضاع المدرسية

(١) راجع : التعليم الرسمي الابتدائي والمتوسط ، سلسلة دراسات تصدر عن مديرية التعليم الابتدائي ، منذ العام الدراسي ١٩٦٨ - ١٩٦٩ .

يتناول هذا الفصل المعطيات الاحصائية عن السنة الدراسية ١٩٨٢/١٩٨٣ موزعة على مستوى المحافظات وفق الابواب التالية :

- ١ - المدارس
- ٢ - التلامذة
- ٣ - المدرسون
- ٤ - الابنية المدرسية
- ٥ - التجهيزات المدرسية

وتستند هذه المعطيات الى المصادر الاساسية التالية :

- التقارير السنوية التي نظمتها مديرو المدارس الرسمية عن أوضاع مدارسهم خلال السنة الدراسية .
- البيانات الاحصائية الاولى التي أعدها مديرو المدارس الرسمية في مطلع السنة الدراسية .
- التقارير السنوية التي وضعها رؤساء دوائر التربية في المحافظات .
- تقديرات احصائية جزئية لاستكمال بعض النواقص في البيانات ، أعدتها وحدة الدراسات .

اولا - المدارس

بلغ عدد المدارس الابتدائية والمتوسطة التي استقبلت التلامذة في العام الدراسي ١٩٨٢ - ١٩٨٣ / ١٣٤٥ مدرسة تتوزع على النحو الاتي :

جدول رقم ١ - التوزيع الجغرافي للمدارس بحسب المراحل التعليمية

١٩٨٢ - ١٩٨٣

المنطقة	اجمالي	ابتدائية	ابتدائية متوسطة	متوسطة
مدينة بيروت	٦٤	٢٥	٢٨	١١
ضواحي بيروت	٥٩	٤١	١٠	٨
جبل لبنان	٢٦٠	٩٢	١٦٢	٦
لبنان الشمالي	٤٢٥	١٩٠	٢٢٩	٦
لبنان الجنوبي	٢٩٢	١٢٣	١٥٣	١٦
البقاع	٢٤٥	١١٥	١٢٤	٦
المجموع	١٣٤٥	٥٨٦	٧٠٦	٥٣

المصدر : مديرية التعليم الابتدائي التقارير السنوية للمدارس الرسمية -

١٩٨٢ - ١٩٨٣

٣ - تطور عدد المدارس :

لدى مقارنة عدد المدارس بما كانت عليه في السنوات السابقة ، يلاحظ انه قد شهد ارتفاعا هذه السنة ، في حين كان قد عرف تراجعا في السنوات السابقة بسبب الاوضاع الامنية التي أجبرت العديد من المدارس على الاقبال المؤقت ، خاصة في المناطق التي كانت مسرحا للقتال . ويأتي ارتفاع العدد هذه السنة نتيجة لتحسن الاوضاع الامنية في بيروت الكبرى والى الاستقرار الامني النسبي في الجنوب ، مما ساهم بعودة المدارس التي أقفلت مؤقتا الى استقبال التلامذة من جديد . كما انه في بعض البلدات الكبرى ،

١ - بحسب المناطق الجغرافية :

- ٤٤٧٪ في مدينة بيروت
- ٤٤٣٪ في ضواحي بيروت
- ١٩٠٣٪ في جبل لبنان
- ٣١٠٥٪ في لبنان الشمالي
- ٢١٠٧٪ في لبنان الجنوبي
- ١٨٠٥٪ في البقاع

ويتبين من هذا التوزيع ان أكبر نسبة للمدارس الابتدائية والمتوسطة تتركز في لبنان الشمالي الذي يضم تقريبا ثلث المدارس ويليها الجنوب فجبل لبنان فالبقاع فمدينة بيروت وضواحيها .

٢ - بحسب المراحل التعليمية :

وتتوزع هذه المدارس بحسب المراحل التعليمية كما يلي :

- ٤٣٥٥٪ من المدارس تضم فقط المرحلة الابتدائية .
- ٥٢٥٥٪ من المدارس تضم المرحلتين الابتدائية والمتوسطة .
- ٤٥٠٪ من المدارس تضم فقط المرحلة المتوسطة .

أما المرحلة ما قبل الابتدائية التي تضم مرحلة الروضة أو الصفوف التمهيديّة فهي متوافرة في جميع المدارس التي تضم المرحلة الابتدائية . ومن الملفت للنظر ارتفاع نسبة المدارس التي تضم المرحلة المتوسطة . ففي حين كانت المدارس الابتدائية تمثل ٥٦٠٦٪ من مجموع المدارس الرسمية أخذت هذه النسبة تتراجع تدريجيا حتى بلغت ٤٣٠٥٪ نتيجة ارتفاع عدد المدارس التي تضم المرحلة المتوسطة مما يدل على الاقبال المتزايد على هذه المرحلة ومبادرة مديرية التعليم الابتدائي ، الى استحداث المراحل المتوسطة في المدارس ، تلبية للطلب الاجتماعي على التعليم .

ويبين الجدول رقم ١ التوزيع الجغرافي للمدارس بحسب المراحل التعليمية .

ثانياً - التلامذة

بلغ عدد التلامذة المنتسبين الى المدارس الابتدائية والمتوسطة في مختلف مراحل التعليم /٢٧٢٤٣٥/ تلميذاً ، يتابعون الدراسة في /١٣٠٠٣/ شعب أي بمعدل ٣٠.٩٠ تلميذاً في الشعبة الواحدة وقد كانت هذه النسبة في السنة السابقة ٢٢ تلميذاً .

١ - التوزيع الحالي :

يتوزع التلامذة على المراحل التعليمية كما يلي :

٨ /٪ منهم يتابعون الدراسة في المرحلة ما قبل الابتدائية حيث بلغ معدل التلامذة في الشعبة الواحدة ١٥٤٧ تلميذاً .

٦٢.٤ /٪ منهم يتابعون الدراسة في المرحلة الابتدائية حيث بلغ معدل التلامذة في الشعبة الواحدة ٢٢٤٦ تلميذاً .

٢٩.٤ /٪ منهم يتابعون الدراسة في المرحلة المتوسطة حيث بلغ معدل التلامذة في الشعبة الواحدة ١٩٤٦ تلميذاً .

كما انهم يتوزعون بحسب المناطق الجغرافية على النحو التالي :

١٣.٤ /٪ في بيروت وضواحيها .

١١.٤ /٪ في جبل لبنان .

٢٧.٤ /٪ في لبنان الشمالي .

٣٠.٥ /٪ في لبنان الجنوبي .

١٦.٩ /٪ في البقاع .

جرت تجزئة بعض المدارس . ويبين الجدول رقم ٣ تطور عدد المدارس بحسب المراحل التعليمية خلال الحقبة الزمنية ١٩٧٣ - ١٩٧٤ و ١٩٨٢ - ١٩٨٣ . ويظهر هذا الجدول بشكل خاص التطور الحاصل في عدد المدارس التي تضم المرحلة المتوسطة .

جدول رقم - ٢ - تطور عدد المدارس بحسب المراحل التعليمية

بين ١٩٧٣/١٩٧٤ و ١٩٨٢/١٩٨٣

السنة الدراسية	الاجمالي	ابتدائية	ابتدائية ومتوسطة	متوسطة
١٩٧٤/١٩٧٣	١٣١٧	٧٤٥	٥٥٤	١٨
١٩٧٥/١٩٧٤	١٣٣٨	٧٥٧	٥٦٢	١٩
١٩٧٦/١٩٧٥	١٣٢٦	٧٠٢	٥٩١	٢٣
١٩٧٧/١٩٧٦	١٣٢٦	٧٠٢	٥٩١	٢٣
١٩٧٨/١٩٧٧	١٢٥٧	٦٦٧	٥٦٠	٣٠
١٩٧٩/١٩٧٨	١٢٦٦	٦٠٩	٦١٤	٤٣
١٩٨٠/١٩٧٩	١٢٠٣	٤٩٤	٦٦٤	٤٥
١٩٨١/١٩٨٠	١٣٣٦	٥٦٢	٧٢٦	٤٨
١٩٨٢/١٩٨١	١٢٨٢	٥٣٤	٦٨٠	٦٨
١٩٨٣/١٩٨٢	١٣٤٥	٥٨٦	٧٠٦	٥٣

المصدر : مديرية التعليم الابتدائي ، سلسلة دراسات التعليم الرسمي الابتدائي والمتوسط .

جدول رقم ٢ - توزيع التسمب والتلامذة بحسب المناطق الجغرافية
والمرحل التعليمية ، ١٩٨٢ - ١٩٨٣

المنطقة	التلامذة			التسمب		
	متوسط	ابتدائي	روضة	متوسط	ابتدائي	روضة
مدينة بيروت	٧١٦٨	١٠٣٩٩	١٣٧٧	٢٧٩	٣١٧	٦٠
ضواحي بيروت	١٠٥٠٦	٧٣٣٨	٦٠٢	٣٦١	٣١٨	٣٧
جبل لبنان	١٠٩٠١	١٨٠٧٥	٢٧٠٣	٨٠٤	١٤٢٦	٢٥٦
لبنان الشمالي	٢٠٥٢٤	٤٦٩٠٤	٧٤٨٣	١٢٠٠	٢٤٦٨	٤٤١
لبنان الجنوبي	١٧٠٦٤	٦١١٠٤	٥٠٠٧	٧٩٦	١٦١٧	٣٢١
البقاع	١٤٣٣٦	٢٦٣٤٤	٤٧١٨	٦٦١	١٣١٢	٢٧٩
الجموع	٨٠٤٩٩	١٧٠٠٦٤	٢١٨٩٠	٢٧٢٤٥٣	٤١٠٠١	٧٥٠٨

المصدر : مديرية التعليم الابتدائي - التقارير السنوية .

وتبين مقارنة التوزيع الجغرافي الحالي مع توزيع السنة ١٩٨١ - ١٩٨٢ انه قد طرأ تغيير عليه فانخفضت نسبة التلامذة في بيروت وضواحيها وجبل لبنان بسبب الاضطرابات الامنية التي سادت في المنطقة اما في لبنان الجنوبي فارتفعت نسبة التلامذة بشكل ملحوظ وقد بقيت هذه النسبة شبه ثابتة في محافظتي لبنان الشمالي والبقاع لان الاوضاع الامنية فيها لم تتغير عن السنوات السابقة .

جدول رقم ٤ - مقارنة التوزيع الجغرافي للتلامذة
١٩٨٢ - ١٩٨٣ و ١٩٨٠ - ١٩٨١

المحافظة	١٩٨٢/١٩٨٣	١٩٨٠/١٩٨١
بيروت وضواحيها	٪١٣٤٦	٪١٧٤٤
جبل لبنان	٪١١٤٦	٪١٦٤٥
لبنان الشمالي	٪٢٧٤٤	٪٢٧٤٩
لبنان الجنوبي	٪٣٠٤٥	٪٢١٤٨
البقاع	٪١٦٤٩	٪١٦٤٤

المصدر : المصدر السابق .

وتظهر مقارنة التوزيع الجغرافي للتلامذة مع التوزيع الجغرافي للمدارس تباينا في حجم المدارس بين محافظة واخرى . في بيروت وضواحيها ولبنان الجنوبي بضمان ٤٤٤١٪ من مجموع التلامذة بينما لا تتعدى نسبة المدارس فيها ٢٩٤٣٪ ، وتنخفض نسبة التلامذة في بقية المحافظات عن نسبة المدارس فيها . ونتيجة لهذا الانخفاض يتدنى متوسط حجم المدرسة فيتراوح بين ١٢٢ تلميذا في جبل لبنان و ١٧٧ تلميذا في لبنان الشمالي اما في بيروت

جدول رقم ٦ - تطور عدد التلامذة في التعليم الرسمي ،

١٩٧٣ - ١٩٧٤ و ١٩٨٢ - ١٩٨٣

متوسط	ابتدائي	روضة	اجمالي	
٧٥٨٧٣	١٧٩٧٦٩	٢٩٠٢١	٢٨٤٦٦٣	١٩٧٤/١٩٧٣
٧٩١٧٣	١٨٤٠٦٩	٢٩٢٣٤	٢٩٢٤٧٦	١٩٧٥/١٩٧٤
٨١٧٦٠	١٨٩٦٦٥	٣٢١٨٦	٣٠٣٦١١	١٩٧٦/١٩٧٥
٨١٧٦٠	١٨٩٦٦٥	٣٢١٨٦	٣٠٣٦١١	١٩٧٧/١٩٧٦
٧٥٤٥٧	١٦٣٤٦١	٢٨٨٩٤	٢٦٧٨١٢	١٩٧٨/١٩٧٧
٧٥٥٧٠	١٦٣٨٨٥	٢٦٢٠٢	٢٦٥٦٥٧	١٩٧٩/١٩٧٨
٧٢٦٩٥	١٣٤٢٤١	٢٤١٠٢	٢٤٠٠٣٨	١٩٨٠/١٩٧٩
٧٥٨٧٧	١٥٨٣٢٥	١٩٨٩٣	٢٥٤٠٩٥	١٩٨١/١٩٨٠
٧٢٨٧٦	١٤٨٥٧٣	٢١٣٧٠	٢٤٣٨١٩	١٩٨٢/١٩٨١
٨٠٤٩٩	١٧٠٠٦٤	٢١٨٩٠	٢٧٢٤٥٣	١٩٨٣/١٩٨٢

المصدر : مديرية التعليم الابتدائي ، المصادر السابقة .

وضواحيها والجنوب فيرتفع متوسط حجم المدرسة الى ٣٠٣ تلامذة في الاولى و ٢٨٤ تلميذا في الثاني .

جدول رقم ٥ - مقارنة التوزيع الجغرافي للمدارس والتلامذة ١٩٨٢ - ١٩٨٣

المحافظة	المدارس %	التلامذة %	متوسط حجم المدرسة (عدد التلاميذ)
بيروت وضواحيها	١٠٠٠	١٣٠٦	٣٠٣
جبل لبنان	١٩٠٣	١١٠٦	١٢٢
لبنان الشمالي	٣١٤٥	٢٧٠٤	١٧٧
لبنان الجنوبي	٢١٠٧	٣٠٠٥	٢٨٤
البقاع	١٨٠٥	١٦٠٩	١٨٦
المجموع	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	٢٠٣

٢ - تطور اعداد التلامذة :

تبين دراسة تطور عدد التلامذة خلال السنوات العشر الاخيرة ، بين عام ١٩٧٣/١٩٧٤ وعام ١٩٨٣/١٩٨٢ (الجدول رقم ٦) ، ان عدد التلامذة في المرحلة المتوسطة قد حافظ على مستواه تقريبا في حين ان هذا العدد أخذ يتراجع تدريجيا في مرحلتي التعليم ما قبل الابتدائية والابتدائية . ويبدو ان الاحداث الجارية أثرت بشكل مباشر على المدارس الرسمية ، فأفقدتها الكثير من المقومات الاساسية التي ساهمت سابقا في تعاطف الاهلين مع المدرسة الرسمية . وأدى تدني مستوى التعليم الى فقدان ثقة الاهلين بالمدرسة الرسمية فهجرها التلامذة ، في بعض المناطق ، الى المدارس الخاصة المجانية وغير المجانية التي استطاعت أن تحافظ على مزيد من الانضباط والانتظام في العمل .

ثالثا - المدرسون

بلغ عدد المدرسين العاملين في المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة /٢٣٥٧٥/ مدرسا من بينهم /١٨٧٩٥/ مدرسا ينتمون الى الملاك ، أي ٧٩،٧٪ من المجموع ، و /٤٧٨٠/ متعاقدا ، أي ٢٠،٣٪ ، ولدى مقارنة عدد الموظفين بعدد التلامذة يلاحظ ان متوسط عدد التلامذة للموظف الواحد (مدرسون واداريون) يبلغ ١١،٥ تلميذ ، وهذا المعدل متدن جدا اذا قيس بمتوسط عدد التلامذة في المدارس الخاصة الذي يفوق الثلاثين تلميذا للمعلم الواحد ، أو بمتوسط عدد التلامذة المتعارف عليه دوليا والذي يتراوح بين ثلاثين واربعين تلميذا للموظف الواحد . ويتوزع المدرسون بين التعليم (٨٧٪) والاعمال الادارية (١٣٪) .

ويظهر تطور عدد الموظفين خلال السنوات العشر الاخيرة ، المبين في الجدول رقم (٨) ، ان عدد موظفي الملاك زاد بنسبة ضئيلة جدا ١،٢٢٪ سنويا بحيث ارتفع من /١٦٧٣٦/ موظفا الى /١٨٧٩٥/ موظفا بينما ارتفع عدد المتعاقدين من ٣٩٤ متعاقدا الى ٤٧٨٠ ، أي انه تضاعف أكثر من ثلاث عشرة مرة خلال هذه الفترة ، وقد توسعت الوزارة بالتعاقد لشغل وظائف التدريس التي شغرت من جراء ترك موظفي الملاك أماكن عملهم بسبب الظروف الامنية . واستغل بعض الموظفين هذا الوضع للانتقال من مراكز عملهم في الارياف الى المدن وقد ساعدتهم الظروف على تحقيق هذه الرغبة .

الا ان هذا التدبير المؤقت الذي ساهم جزئيا في تسيير المدارس في بعض المناطق قد اساء كثيرا الى المدرسة الرسمية وتسبب بعمليات هدر كبيرة . نذكر منها تراجع عدد التلامذة في التعليم الرسمي خلال السنوات العشر الاخيرة ، وارتفاع نسبة المدرسين غير المؤهلين للتعليم في القطاع الرسمي ، وتدني المستوى العلمي والتربوي وفقدان الانضباط وتراجع المسلكية المهنية .

جدول رقم - ٧ - توزيع المدرسين بحسب وضعهم الوظيفي

عام ١٩٨٢ - ١٩٨٢

المنطقة	اجمالي	الملاك	تعاقد
مدينة بيروت	١٨٩٥	١٨٩٢	٢
ضواحي بيروت	٢٢٩٢	٢٢٨١	١٢
جبل لبنان	٣٥٤٧	٢٦٠٥	٩٤٢
لبنان الشمالي	٧٦٢١	٦٠٧٧	١٥٤٤
لبنان الجنوبي	٤٥٧٢	٣٣٧٢	١٢٠٠
البقاع	٣٦٤٧	٢٥٦٧	١٠٨٠
المجموع	٢٣٥٧٥	١٨٧٩٥	(١)٤٧٨٠

المصدر : مديرية التعليم الابتدائي مصدر سابق .

ويستدعي هذا الوضع معالجة هادئة في ضوء اعتبارات تربوية تراعي مصالح التعليم الرسمي وتضعها فوق أي اعتبار آخر للحفاظ عليه ولضمان مستقبله . ان أية معالجة جزئية أو مؤقتة لن تفي بالغرض وستلحق الضرر بالتعليم الرسمي حاضرا ومستقبلا .

(١) المتقاعدون الملحقون في المدارس خلال العام الدراسي ١٩٨٢ - ١٩٨٢ .

جدول رقم ٨ - تطور عدد موظفي التعليم بحسب وضعهم الوظيفي
بين عام ١٩٧٣ / ١٩٧٤ وعام ١٩٨٢ / ١٩٨٣

السنة الدراسية	اجمالي	ملاك	تعاقد
١٩٧٤/١٩٧٣	١٧.٨٦	١٦٧٥٢	٣٩٤
١٩٧٥/١٩٧٤	١٨.٣٢	١٧٦٤٦	٣٩٤
١٩٧٦/١٩٧٥	١٨.٩٦	١٧٧.٢	٣٩٤
١٩٧٧/١٩٧٦	١٨.٩٦	١٧٧.٢	٣٩٤
١٩٧٨/١٩٧٧	١٨٩.٢	١٦٦٦٩. (١)	٢٢١٢
١٩٧٩/١٩٧٨	١٩٧٨.	١٧٥٦٨	٢٢١٢
١٩٨٠/١٩٧٩	٢.٧٣٧	١٧١٥٩	٣٥٧٨
١٩٨١/١٩٨٠	٢٢٥٧.	١٧٣٥٠	٥٢٢٠
١٩٨٢/١٩٨١	٢٢٥٧.	١٧٣٥٠	٥٢٢٠
١٩٨٣/١٩٨٢	٢٣٥٧٥	١٨٧٩٥	٤٧٨٠

المصدر : مديرية التعليم الابتدائي - سلسلة التعليم الرسمي الابتدائي والمتوسط ، - التقارير السنوية ١٩٨٢ - ١٩٨٣

(١) المتواجدون في المدارس .

رابعا - البناء المدرسي

١ - الاوضاع العامة

لم يكن انتشار التعليم الرسمي تنفيذا لخطة تربوية شاملة وضعتها الدولة والتزمت وزارة التربية الوطنية بتوجهاتها ، بل جاء في غالب الاحيان نتيجة الضغوطات التي مارسها المواطنون والهيئات الاهلية والمحلية لفتح مدرسة رسمية هنا وتوسيع مدرسة هناك . وقد انعكس هذا الاسلوب في انشاء المدارس وتطويرها على نوع البناء المدرسي وشكله ومقاييسه بحيث يستحيل تصنيف المدارس بفئات محددة المعالم واضحة الحدود . فملكية البناء المدرسي تتقاسمه عدة فئات ، هناك الابنية التي تملكها الدولة والابنية التي تملكها البلديات والابنية المستأجرة والابنية التي يقدمها مجانا الاهالي والاقواف والهيئات الاهلية . وتجدر الاشارة هنا الى ان فئات متعددة تشترك أحيانا في ملكية الابنية المخصصة لمدرسة واحدة في عدد لا يستهان به من المدارس (٢٣٪ من مجموع المدارس) . فقد يكون البناء في مدرسة معينة ملكا للدولة في الاساس أو البلدية أو مقدمة ، غير ان اقبال التلامذة على هذه المدرسة يضطر الدولة او السلطات المحلية الى استئجار بناء ثان أو ثالث يلحق بالبناء المدرسي الاساسي ، فيتعدد بالتالي مالكو أبنية المدرسة الواحدة وهذا الوضع غير مقبول تربويا لانه يشتمل المدرسة ، وبالتالي المسؤولية والرقابة عليها ، لان الابنية المستأجرة ، في كثير من الحالات ، بعيدة بعضها عن البعض الآخر . ومن ناحية اخرى اضطرت بعض المدارس بسبب ضيق البناء المدرسي وعدم استيعابه كافة التلامذة الى اعتماد نظام الدوامين ، قبل الظهر وبعده ، رغم مساوىء هذا النظام على الصعيدين التربوي والتنظيمي ، وفي مجال الاستخدام الامثل للتجهيزات التربوية المتواجدة في المدرسة .

وبين الجدول رقم ٩ - تطور الابنية المدرسية حسب ملكيتها ومساهمة الدولة ببدايات الايجار ، بين عام ١٩٧٣/١٩٧٤ و عام ١٩٨٠/١٩٨١ ، ويلاحظ من هذا الجدول ما يلي :

- انخفاض عدد المدارس التي تملكها الدولة من ١٨٧ مدرسة الى ١٤٥ مدرسة وسبب هذا الانخفاض اما احتلال البناء المدرسي او اصابته بضرر كبير خلال الاحداث مما اضطر الادارة التربوية الى ايجاد بناء اخر ، وتشكل المدارس التي تملكها الدولة نسبة ١١٪ من مجموع الابنية المدرسية .

- ارتفاع عدد المدارس التي تملكها البلديات من ٣٤ مدرسة الى ٤٤ مدرسة وتشكل هذه المدارس نسبة ٣٪ من مجموع الابنية المدرسية .

- انخفاض عدد المدارس المقدمة دون بدلات ايجار من ٣٨٤ الى ٣٣٠ مدرسة بسبب استرجاع بعض الابنية المقدمة ، وتشكل هذه الفئة من المدارس نسبة ٢٤٪ من مجموع الابنية المدرسية .

- ارتفاع عدد المدارس المستأجرة من ٧١٢ الى ٨١٧ مدرسة وتشكل هذه الفئة من المدارس ٦٢٪ من مجموع الابنية المدرسية .

- ارتفاع مساهمة الدولة ببدايات الايجار للدارس من ٤٧٠٨٤٢٢/ل.ل. عام ١٩٧٣ - ١٩٧٤ الى ٨٧٧٨٦٨٨/ ليرة لبنانية عام ١٩٨٠/١٩٨١ فالى ١٢ مليون ليرة لبنانية تقريبا عام ١٩٨٢/١٩٨٣ . ومن المتوقع أن تستمر هذه المساهمة بالارتفاع نظرا الى الاتجاه السائد حاليا باستبدال الابنية القديمة بأبنية حديثة والى موافقة وزارة التربية الوطنية على المشاركة ببدايات الايجار الجديد جزئيا أو كلياً في مختلف المدن والبلدات والقرى .

جدول رقم - ٩ - تطور الابنية المدرسية بحسب ملكيتها ومساهمة الدولة بايجارها من عام ١٩٧٣/١٩٧٤ الى عام ١٩٨٠/١٩٨١

مساهمة الدولة بالايجار	مدارس الهبات والافراد		ملكية البناء			اجمالي المدارس	السنة الدراسية
	مستأجرة	تقدمة	هبات وافراد	البلديات	الدولة		
٤٧٠٨٤٢٢	٧١٢	٣٨٤	١.٠٩٦	٣٤	١٨٧	١٣١٧	١٩٧٤/١٩٧٣
٦٨٢١٩٨٧	٧٢٤	٣٣٠	١.٦٤٤	٤٤	١٥٨	١٣٦٦	١٩٧٩/١٩٧٨
٧٤٥٣٦٦٠	٦٩١	٣٣٦	٩٢٧	٤٤	١٤٢	١٢٠٣	١٩٨٠/١٩٧٩
٨٧٧٨٦٨٨	٨١٧	٣٣٠	١١٤٧	٤٤	١٤٥	١٣٣٦	١٩٨١/١٩٨٠

المصدر : مديرية التخطيط الابتدائي ، المصادر السابقة .

٢ - برامج تطوير الابنية المدرسية

بعد أن حالت الاحداث الامنية المتتالية ، التي تشهدها البلاد منذ منتصف السبعينات ، دون تنفيذ مشروع تجميع المدارس ، تركزت الجهود، منذ مطلع الثمانينات ، على تحسين الابنية المدرسية القائمة وتأهيلها وتطويرها لتصبح أكثر ملاءمة لتلبية الاحتياجات التعليمية . وقد تولت بشكل خاص في هذا المجال ، ثلاث هيئات هي منظمة اليونسف ومؤسسة اوجيه لبنان ومجلس الجنوب ، ترميم واصلاح وتوسيع العديد من المدارس في مختلف المناطق اللبنانية .

١ - برامج اليونسف

بلغ عدد المدارس التي قامت منظمة اليونسف ، باشراف مجلس الانماء والاعمار ، باصلاحها وتوسيعها خلال الفترة ١٩٨١ - ١٩٨٤ //١٠٤// مدارس ، منها ٨٢ مدرسة في محافظة لبنان الجنوبي أي ٧٩٪ و ٢٢ مدرسة في سائر المناطق اللبنانية . وقد أنفقت لهذه الغاية أكثر من ثلاثة وثلاثين مليون ليرة لبنانية . (راجع جدول رقم ١٠) وتقوم المنظمة حاليا باصلاح وتوسيع /٢٤/ مدرسة اضافية ، ٢١ منها موجودة في لبنان الجنوبي ، وقد رصدت لهذه الغاية ٧٧ مليون ل.ل. (راجع الجدول رقم ١١) كما ان هناك /٤٨/ مدرسة هي قيد الدرس والتلزم (راجع الجدول رقم ١٢) ، منها ٢٤ مدرسة في محافظة لبنان الجنوبي و٢٤ أخرى في سائر المناطق . وقد خصصت لتنفيذ هذه الاعمال اكثر من ١٦٧ مليون ليرة لبنانية .

ب - البرامج الاخرى

قام مجلس الجنوب ومؤسسة اوجيه لبنان ، خلال السنوات الثلاث الاخيرة بأعمال ترميم واصلاح وتوسيع في المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة شملت حوالي اربعمائة مدرسة تقوم غالبيتها في محافظة لبنان الجنوبي وبيروت الكبرى ، وقد بلغت كلفتها ما يقارب الستين مليون ليرة لبنانية .

جدول رقم - ١٠ - المدارس التي تم اصلاحها وتوسيعها بواسطة

منظمة اليونسف

١٩٨١ - ١٩٨٤

القضاء	عدد المدارس	اصلاح	توسيع	كلفة اجمالية بالآلاف الليرات
صيدا	٤	٢	٢	١٣٤٠
النبطية	١٣	١٠	٣	٢٦١٦
مرجعيون	١٠	٧	٣	٤١٧٥
بنت جبيل	١٦	١١	٥	٦٠٧٩
جزين	٧	٥	٢	١٤١٣
صور	١٩	٨	١١	٦٨٦٩
حاصبيا	١٣	١١	٢	٦٠٦١
مجموع لبنان الجنوبي	٨٢	٥٤	٢٨	٢٨٥٥٣
راشيا	٦	٤	٢	٢١٧٤
البترون	١	١	—	٥٠١
المتن	٢	٢	—	٤٢٤
طرابلس	٩	٩	—	١١٠٠
بيروت	٤	٤	—	٤٠٨
مجموع المناطق الاخرى	٢٢	٢٠	٢	٤٦٠٧
المجموع العام	١٠٤	٧٤	٣٠	٢٣١٦٠

المصدر : التقارير الدورية الصادرة عن منظمة اليونسف ، بيروت

جدول رقم - ١١ - المدارس الابتدائية والمتوسطة ، قيد الاصلاح والتوسيع ،
بواسطة منظمة اليونيسيف

قضاء	عدد المدارس	اصلاح	توسيع واصلاح	الكلفة الاجمالية آلاف الليرات
صور	٧	٧	—	١١٢١
مرجعيون	١١	٢	٩	٤٣٣١
بنت جبيل	٢	١	١	١٢٥٤
حاصبيا	١	—	١	٢٨٥
مجموع لبنان الجنوبي	٢١	١٠	١١	٦٩٩١
الشوف	١	١	—	٣٦٩
راشيا	١	١	—	٢٣٤
بيروت	١	١	—	١٤٥
مجموع المناطق الاخرى	٣	٣	—	٧٤٨
المجموع العام	٢٤	١٣	١١	٧٧٢٩

المصدر : التقارير الدورية الصادرة عن منظمة اليونيسيف .

جدول رقم - ١٢ - المدارس الابتدائية والمتوسطة قيد التزيم والدرس ،
بواسطة منظمة اليونيسيف

قضاء	عدد المدارس	اصلاح	توسيع واصلاح	الكلفة الاجمالية آلاف الليرات اللبنانية
صور	١٣	٥	٨	٦٣٠٩
مرجعيون	٢	—	٢	١٥٩٤
بنت جبيل	٥	٢	٣	٢٨٨٠
حاصبيا	٤	—	٤	١٢٥٧
مجموع لبنان الجنوبي	٢٤	٧	١٧	١٢٠٤٠
بيروت	٥	٥	—	٥٦١
عاليه	١	١	—	٦٨
راشيا	٥	٢	٢	١١١٣
المتن	٣	٢	—	٦٦٤
طرابلس	١٠	١٠	—	٢٢٨٥
مجموع المناطق الاخرى	٢٤	٢٢	٢	٤٦٩١
المجموع العام	٤٨	٢٩	١٩	١٦٧٣١

المصدر : التقارير الدورية الصادرة عن منظمة اليونيسيف .

خامسا - التجهيزات المدرسية :

أولت مديرية التعليم الابتدائي موضوع التجهيزات المدرسية اهتماما خاصا خلال السنوات العشر الاخيرة . فعمدت الى تعميم التجهيزات الاساسية ، (مقاعد للتلامذة ومكاتب للمدرسين وكراسي وخزائن وألواح) ، على كل المدارس الرسمية في المحافظات الخمس وباشرت ايضا بتأمين التجهيزات التربوية لها .

غير ان الاحداث الامنية المتلاحقة أفقدت المدارس الكثير من تجهيزاتها الاساسية والتربوية . مما اضطر المديرية الى تجديد تجهيزات المدارس المتضررة بالتعاون مع المؤسسات الدولية ، وبخاصة منظمة اليونسكو ومنظمة اليونيسيف ، أو من خلال موازنة الوزارة . وبفضل هذه الجهود ، تدنى كثيرا النقص في التجهيزات المدرسية الاساسية الا ان المدارس ما زالت تحتاج الى المزيد من التجهيزات التربوية التي تسعى المديرية الى تأمينها بواسطة الوحدات الفنية العاملة فيها .

وستفرد في متن الفصل الثاني فقرات خاصة للتجهيزات المدرسية والتربوية التي تم تزويد المدارس بها ، خلال العام الدراسي

١٩٨٢ - ١٩٨٣ .

الفصل الثاني

اعمال الادارة المركزية

أولاً : أعمال المتابعة التربوية

تابعت الوحدات الفنية العاملة في إطار المديرية تنفيذ الأعمال والنشاطات التربوية المنوطة بها رغم الصعوبات الإدارية والفنية ، التي اعترضتها ، والظروف الامنية ، التي غالباً ما حالت دون انجاز البرامج المقررة . وبفضل الجهود التي بذلت استطاعت هذه الوحدات أن تنظم لقاءات ودورات تدريبية للمدرسين وأن تؤهل عدداً من المساعدين التربويين للعمل على الصعيد الاقليمي في مهمة الارشاد والتوجيه وأن تدخل بعض التجديدات على مناهج التعليم وأن تؤمن التجهيزات التربوية للمدارس الرسمية .

تقدم في ما يلي أبرز الأعمال والانجازات التي حققتها هذه الوحدات ، خلال العام الدراسي ١٩٨٢/١٩٨٣ .

١ - وحدة الروضة

١ - المتابعة التربوية

- تعمل وحدة الروضة على تقديم العون التربوي والفني لمدرسات الروضة وعلى متابعة أعمالهن في المدارس ، وقد انجزت في هذا المجال خلال العام الدراسي ١٩٨٢ - ١٩٨٣ الأعمال التالية :

- اقامة دورات تأهيل للمدرسات بالتعاون مع منظمة اليونيسيف ، وقد تمّ تدريب ١٥٤ حادقة في مختلف المناطق .

- اقامة لقاءات تربوية عديدة ، أهمها اللقاء التربوي الذي تمّ بين مديري المدارس في بيروت الكبرى ومدرسات الروضة فيها وبعثة ايطالية للتعرف على برنامج أغاتسي التربوي لرياض الاطفال .

٢ - البرامج المستقبلية

- تميم رياض الاطفال على جميع المدارس الرسمية وانشاء تجمع روضات .
- تأهيل الابنية المدرسية الحالية وجعلها أكثر ملاءمة لاستقبال أطفال الروضة .
- السعي لزيادة المدرسات المؤهلات للتربية الحضانة .
- جعل مدة الاختصاص في مجال الروضة سنتين . واحدة منها تطبيقية .
- انتاج كتيبات وبطاقات لجميع النشاطات التي تمارس في مرحلة الروضة .
- احداث فروع لوحدة الروضة في المحافظات لتركيز جهود المساعدات التربويات وتسهيل العمل في المناطق .
- اقامة ايام تربوية في جميع المناطق .

٢ - وحدة العلوم :

١ - اعمال المتابعة التربوية

تمّ في هذا المجال ، تحقيق الامور التالية :

- تجديد تكليف المدرسين التربويين . تمّ تجديد تكليف /١٢/ مدربا تربويا يعملون في مختلف المناطق وهم موزعون كما يلي :

بيروت وجبل لبنان	:	٢/ /مدربان
محافظة البقاع	:	٦/ /مدرين
محافظة الشمال	:	٣/ /مدرين
محافظة الجنوب	:	١/ /مدرّب واحد .

- تنظيم لقاءات دورية في المدارس الرسمية لمتابعة عمل مدرسات الروضة وقد اقتصرت اللقاءات هذه السنة على مدارس بيروت الكبرى .
- انتداب مدرسات الى فرنسا لمتابعة دورة لمدة شهر واحد للتعرف على البرنامج التربوي لصفوف الروضة وذلك ضمن برنامج التعاون بين المديرية والبعثة الثقافية الفرنسية .
- متابعة العمل الاحصائي الذي تقوم به الوحدة كل سنة : جرى في هذا الاطار توزيع البيان الاحصائي على المدارس الرسمية في المحافظات الخمس لجمع المعلومات التالية :
- الابنية المدرسية المستخدمة لمرحلة الروضة ، حالتها ، ووضعها .
- التجهيزات والوسائل التربوية المؤمنة ، لمرحلة ما قبل الابتدائي .
- شعب الروضة وتلامذتها .
- المدرسات المتخصصات للروضة .
- احتياجات التدريب والمتابعة التربوية .

لقد شمل العمل الاحصائي مناطق بيروت الكبرى والجنوب والشمال وبعض أقضية محافظة جبل لبنان . أما المناطق الاخرى فقد حالت الاوضاع الامنية السائدة دون انجاز الاعمال فيها .

٢ - توزيع التجهيزات

- أشرفت الوحدة على توزيع التجهيزات التالية على مدارس بيروت الكبرى ومدينة طرابلس والجنوب وجبل لبنان على الشكل التالي :

عدد ٥٦	- طاولة مستديرة
عدد ٣٢٧	- كرسي طفّل
عدد ١٥٠	- خزانة ثياب
عدد ١٥٠	- خزانة بمقاطع
عدد ٣٠٠٠	- كرسي وطاولة روضة

— طبع بطاقة المدرسة الاحصائية بتصميم جديد .

— اعداد وطبع كتاب « Dossier de l'unité pédagogique des Sciences »

الذي يحوي جميع التوجيهات التربوية في تعليم العلوم الصادرة سابقا عن وحدة العلوم بالاضافة الى وثائق اخرى فنية . سيتم توزيع هذا الكتاب خلال العام ١٩٨٣ — ١٩٨٤ على جميع المدارس الرسمية من ضمن كتب اخرى صادرة عن مديرية التعليم الابتدائي .

— متابعة العمل الاحصائي :

تقوم وحدة العلوم بهذا العمل سنويا ، لمعرفة الحاجات المستجدة في المدارس الرسمية المتوسطة ، ان من ناحية المواد والاجهزة المخبرية أو البناء المخبري ، أو مدرسي العلوم . لكن الظروف الامنية ، لم تسمح باستكمال العمل سوى في بيروت الكبرى ، وبعض مناطق الجنوب وجبل لبنان والبقاع حيث تمكنت الوحدة من الحصول على معلومات شبه كاملة عن أوضاع تدريس العلوم . والعمل الاحصائي هذا يتم بالاستناد الى بطاقات احصائية توزعها الوحدة المذكورة وهي التالية :

— بطاقة المدرسة .

— بطاقة مدرس العلوم .

— بطاقة المختبر .

٢ — توزيع التجهيزات

— مواد وأجهزة مخبرية : اشترتها مديريةية التعليم الابتدائي بالفاتورة (قيمتها حوالي ٢٠,٠٠٠ ل.ل.) وعملت على توزيع القسم الاكبر منها ، على عدد قليل من المدارس المتوسطة ، التي هي بحاجة ماسة للقيام بأية عملية مخبرية .

مع الاشارة الى أن المدرسين في كل من محافظتي البقاع والشمال ، يعملون في نطاق وحدات فرعية للعلوم يشرف عليها مباشرة رئيس لكل وحدة فرعية ، مكلف من مدير التعليم الابتدائي ، ورئيس الدائرة الاقليمية في المحافظة .

— زيارات المدارس ولقاءات تربوية يقوم بها المدربون التربويون ، بهدف تدريب مدرسي العلوم وتوجيههم للتدريس بالطرق الصحيحة . كان العمل هذا العام غير منتظم نظرا للأسباب المذكورة سابقا :

— في أقضية زحلة وبعبك والهرمل : عمل جيد شبه كامل . عدد الزيارات /٣٢٢/ زيارة لـ /٨٨/ مدرسة رسمية متوسطة .

أجريت مباريات بين طلاب السنة الرابعة المتوسطة في مادة العلوم . أعد هذه المباريات وظمها مدربو وحدة العلوم الفرعية في البقاع بإشراف رئيس الدائرة الاقليمية وأعطيت جوائز للفائزين بالرتب الاولى والثانية والثالثة .

— في الشمال : اقتصر العمل على مدينة طرابلس وضواحيها القريبة ، وبعض المدارس في قضاءي زغرتا وطرابلس ، وذلك لقلّة عدد المدرسين .

— في الجنوب : عدد الزيارات قليل لوجود مدرسة واحدة فقط .

— في بيروت وجبل لبنان : كان العمل مرتبطا بالظروف الامنية . ومن المجدي الاشارة الى أن العمل كان جيدا في مدارس قضاء جبيل .

نشير ايضا الى المعرض العلمي الذي نظّمته مدرسة الفيदार الرسمية بالتعاون مع المدرب التربوي في العلوم والذي لاقى نجاحا واستحسانا من قبل جميع المدارس في المنطقة ومن قبل الذين زاروا المعرض .

— اعادة طبع سجل المختبر .

— كتاب « مرجع اليونسكو الجديد في تعليم العلوم » باللغتين الفرنسية والانكليزية .

— صور عارضة شفاقة مع دليلها :

— صور عارضة شفاقة ، مقدمة البعثة الثقافية الفرنسية مع دليلها باللغتين الفرنسية والانكليزية .

— صور عارضة شفاقة ، مع دليلها بالعربية والفرنسية .

— ويمكن في هذا المجال الاشارة الى ما يلي :

— استلمت وحدة العلوم خلال هذا العام من منظمة اليونسكو /١٣٠٠/ نسخة من كتاب « دليل اليونسكو لمدرسي العلوم » . فيها /٩٠٠/ نسخة موضوعة باللغة الفرنسية و /٣٠٠/ نسخة موضوعة باللغة الانكليزية . سيتم توزيع هذه الكتب على المدارس المتوسطة ، خلال العام الدراسي ١٩٨٣ — ١٩٨٤ .

— سيتم توزيع مجموعة علمية مكونة من أدوات وأجهزة ومواد مخبرية ، مقدمة من اليونسيف ، خلال العام ١٩٨٣ — ١٩٨٤ ، على المدارس المتوسطة في بيروت الكبرى ، ومحافظة الجنوب ، وبعض مدارس قضاءي راشيا والبقاع الغربي ، كانت قد زودت اليونسيف بلوائح باسمائها . ومن المتوقع وصول دفعة ثانية من المجموعات نفسها ليتم توزيعها على المدارس المتوسطة في سائر المحافظات بحيث يشمل التوزيع جميع المناطق اللبنانية دون استثناء .

٢ — البرامج المستقبلية

— تطوير العمل التوجيهي والارشادي الذي تقوم به الوحدة بزيادة عدد المدرسين والاستعانة باساتذة تعليم ثانوي من ذوي الخبرة والكفاءة .

— دعم الفروع الاقليمية لوحدة العلوم .

— تنظيم المزيد من اللقاءات التربوية للمدرسين والمدرسين .

٣ — وحدة اللغة الفرنسية

١ — اعمال المتابعة التربوية

قامت الوحدة ، في مطلع العام الدراسي باحصاء معلمي اللغة الفرنسية ، المدرسين منهم وغير المدرسين ، في مدارس بيروت الكبرى وعدد من مدارس جبل لبنان . وتناول الاحصاء ٨١ مدرسة يعمل فيها ٣٦١ مدرسا ومدرسة . وفي ضوء هذه الدراسات تم توزيع المدربات على الشكل التالي :

— ٣ مدربات لمدارس بيروت الغربية والضاحية الجنوبية .

— ٣ مدربات لمدارس بيروت الشرقية وسد البوشرية .

— مدربتان لمدارس فرن الشباك والشياح .

قامت المدربات بالاشراف على تعليم اللغة الفرنسية في هذه المدارس وذلك بحضور الدروس واعطاء الارشادات اللازمة حول كيفية التحضير وتطبيق طرق التدريس المحددة في الكتاب المدرسي الوطني وتوضيح أهداف الدروس وكيفية بلوغ هذه الاهداف ، واعطاء الدروس النموذجية أمام المدرسين .

تم توزيع كتب مطالعة باللغة الفرنسية على المدارس . وهذه الكتب مقدمة من البعثة الثقافية الفرنسية في بيروت .

٢ — البرامج المستقبلية :

— زيادة عدد المدرسين ليشمل عملهم جميع المدارس الرسمية .

— اقامة لقاءات تربوية منتظمة ودورية .

— انشاء مكتبة مجهزة تفي بحاجات الباحثين لرفع مستوى تعليم اللغة الفرنسية .

٤ - وحدة الاجتماعيات والتربية الصحية :

١ - اعمال المتابعة التربوية :

تمّ في هذا المجال :

- عقد لقاء تربوي ، ضم مديري مدارس بيروت الكبرى ومرشدي مادة الاجتماعيات فيها ، وذلك في مدرسة رأس النبع الاولى - للبنات بتاريخ ٢٨ نيسان ١٩٨٣ ، تم خلال هذا اللقاء التداول بوضع المادة ، بغية تنظيم وتنسيق تدريسها ، واعطاؤها مزيدا من الاهمية العملية والتربوية .
- تنظيم حلقة دراسية عن التربية الصحية ، خلال الفترة الواقعة بين ١٠ اذار و ٢٧ حزيران ١٩٨٣ ، بمعدل أربعة ايام في الاسبوع وأربع ساعات في اليوم ، وبذلك تأمّن اعطاء ١٧٠ ساعة عمل فعلي ، منها ٩٠ ساعة دراسة نظرية من محاضرات ومناقشات و ٨٠ ساعة اعمال تطبيقية في المدارس التي شاركت بالحلقات .
- شارك في هذه الحلقة ٣٤ مدرسا يمثلون ٣٢ مدرسة رسمية ابتدائية ومتوسطة من مدارس بيروت الكبرى ، وفي ختام الحلقة الدراسية ، اقيم معرض مادة التربية الصحية ، ضم وسائل ايضاح سمعية بصرية وأشغالا يدوية ، تناولت مواضيع المادة من تصميم وتنفيذ المدرسين المشاركين بالحلقات الدراسية .
- القيام بزيارات تربوية للمدارس في نطاق بيروت الكبرى .
- تأسيس نواة مكتبة مادة الاجتماعيات والتربية الصحية لاستخدامها للاغراض التعليمية في المدارس .

- اعادة النظر بكتابي التربية الصحية للسنتين الاولى والثانية الابتدائيتين .

٢ - توزيع التجهيزات :

تم توزيع بطاقات مادة الاجتماعيات على مدارس بيروت الكبرى لاعادة تنظيم المعلومات عن هذه المدارس بمد أن ألفت الحرب كل موجودات الوحدة .

- أعيد توزيع خرائط جغرافية وكرات أرضية على مئة (١٠٠) مدرسة تقريبا من مدارس بيروت الكبرى والبقاع وجبل لبنان والشمال .

- تم توزيع استمارة تقييم كتاب مادة الاجتماعيات ، المعدة من قبل الوحدة ، على مرشدي ومدرسي المادة ، لجمع آرائهم حول الكتب المتداولة ومدى نجاحها تربويا وعلميا ، في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة .

- نسقت الوحدة مع منظمة اليونيسف لتجهيز مدارس بيروت الكبرى والجنوب ببعض ما يلزمها من وسائل ايضاح تتعلق بهذه المادة (خرائط تاريخية وجغرافية - آلات عرض شرائح - أطالس) .

٢ - البرامج المستقبلية :

- تعليم مادة التربية الصحية في المرحلة الابتدائية .
يقوم بهذه المهمة المدرسون الذين تدربوا في السنة الماضية استنادا للمناهج ووسائل الايضاح المتوافرة في الوحدة والتي يمكن أن ينتجوها بأنفسهم او بمساعدة موظفي وحدة التربية الصحية .

١ - اجراء دورة تأهيلية جديدة للمدرسين الذين شاركوا بدورات التربية الصحية السابقة لعام ١٩٨٣/١٩٨٣ . يبلغ عدد هؤلاء المدرسين ٥٠ مدرسا . تكون مدة الحلقة الدراسية اسبوعين ، كحد أدنى ، وشهرا ، كحد أقصى او يمكن اجراؤها لمدة يومين في الاسبوع شرط أن يجمع المدرس بين عمله في الحلقة الدراسية وبين تدريسه للمادة في مدرسته .

٢ - اجراء تقييم لكتب التربية الصحية بعد صدورها وتجربتها .

٣ - تقوية علاقات الوحدة مع الهيئات والمنظمات المهتمة بالصحة .

٤ - الاهتمام بملف الصحة المدرسية الصادر عن هيئة تنسيق المستوصفات .

٥ - اقامة معرض للتربية الصحية في نهاية العام الدراسي ١٩٨٣/١٩٨٤ .

٦ - تأمين مزيد من الاتصالات واللقاءات التربوية في المدارس .

٥ - وحدة الدراسات :

تتولى وحدة الدراسات المواضيع ذات الطابع الفني التي يحيلها اليها مدير التعليم الابتدائي وتقوم بهام التنسيق بين الوحدات الفنية العاملة ضمن الوزارة وتساهم في ادخال بعض التجديدات التربوية على مناهج التعليم ومتابعتها وتضع الدراسات التربوية الضرورية لتطوير التعليم الرسمي وترشيد أخذ القرارات .

ففي اطار مهمة التنسيق بين الوحدات الفنية ، تعمل الوحدة على ايجاد نظام عمل موحد لكل المدرسين الذين يزورون المدارس للارشاد التربوي وذلك بغية ايجاد تناسق وتكامل بين عمل مختلف الوحدات ، وتبادي الازدواجية .

١ - التعرف المهني :

في اطار التجديد التربوي تتابع الوحدة تنفيذ مشروع التعرف المهني في المدارس الرسمية وقد تم خلال هذه السنة تركيز الدفعة الثالثة من المشاغل بعد اجراء دراسة ميدانية لاوضاع المدارس المنتقاة واختيار المدرسين وتدريبهم للعمل فيها ، وقد تم هذه السنة تركيز المشاغل التالية :

١ - ٣ مشاغل للاشغال الخشبية .

٢ - ٦ مشاغل للاعمال الكهربائية .

٣ - ٧ مشاغل للطباعة والتجليد .

٤ - ٧ مشاغل للتفصيل والخياطة .

٥ - مشغلان للزراعة .

وبذلك يكون عدد المشاغل التي تم تركيزها منذ بداية المشروع في العام الدراسي ١٩٨٠/١٩٨١ قد أصبح ٨٣ مشغلا موزعا على ٣٩ مدرسة رسمية ابتدائية ومتوسطة مركزة في مختلف المناطق اللبنانية على الشكل التالي :

بيروت	٥ مدارس
ضواحي بيروت	١٢ مدرسة
جبل لبنان	٧ مدارس
لبنان الشمالي	٤ مدارس
لبنان الجنوبي	٥ مدارس
البقاع	٦ مدارس

وقد بلغ عدد مشاغل التعرف المهني ٨٣ وهي موزعة بحسب نشاطها على النحو التالي :

- ١٦ - مشغلا للاعمال الخشبية
- ٢٢ - مشغلا للاعمال الكهربائية
- ٢٠ - مشغلا للتفصيل والخياطة
- ١٩ - مشغلا للطباعة والتجليد
- ٦ - مشاغل للاعمال الزراعية .

ويعمل في هذه المشاغل ويديرها نحو ٨٠ مدرسا يعاونهم في عملهم ستون مدرسا يحلثون مكانهم اثناء الغياب . وقد تابعوا جميعهم دورات تدريبية مكثفة تراوحت مدتها في حدود ٨٠ ساعة تدريب فعلي . ويتوزع المدربون حسب الدورات التدريبية المكثفة كما يلي :

- ٣٢ - مدرسا تدربوا على الاشغال الخشبية
- ٤٠ - مدرسا تدربوا على الاعمال الكهربائية
- ٣٦ - مدرسا تدربوا على التفصيل والخياطة
- ٣٢ - مدرسا تدربوا على الطباعة والتجليد

ويقوم المدرسون المدربون بتعليم المناهج الخاصة التي وضعت خصيصا لهذا المشروع والتي تتسم بالطابع العملي والتي تحتوي على الرسوم الموضحة للتجهيزات والآلات والادوات المنوي انجازها أو التمارين المعدة للتنفيذ . ويمكن الاطلاع على هذه المناهج في كتاب التعرف المهني الذي وضعته الوحدة لهذه الغاية ، والذي سندرسه بالتفصيل في الفصل اللاحق .

وقد بلغ عدد التلامذة المستفيدين من هذه المشاغل نحو عشرة آلاف تلميذ .

وستتابع الوحدة هذا العمل في السنوات المقبلة ليعم أكبر عدد من المدارس المتوسطة ، خاصة وأنه يلاقي قبولا وتشجيعا من المدارس والاهالي على السواء نظرا لفائدته العلمية والعملية .

٢ - الدراسات التربوية

أنجزت الوحدة الدراسات التالية :

أ - دراسة عن أوضاع التعليم الرسمي ، الابتدائي والمتوسط ، للعام الدراسي ١٩٨٢/١٩٨٣ وتضمنت هذه الدراسة المواضيع التالية :

- عدد المدارس الرسمية وتوزعها الجغرافي ودرجتها وتطورها .
- عدد التلامذة وتوزعهم الجغرافي .
- الموظفون وتوزعهم حسب الوضع الوظيفي وتطورهم .
- الابنية المدرسية وتجهيزاتها .
- المتابعة التربوية .
- الاعمال الادارية .
- موقع التعليم الرسمي في النظام التعليمي .

ب - دراسة رفعت للتفتيش التربوي عن أوضاع التعليم الرسمي في محافظات لبنان الشمالي ولبنان الجنوبي والبقاع وتضمنت هذه الدراسة المواضيع التالية :

- عدد المدارس ونوعها .
- عدد الشعب حسب المراحل التعليمية .
- عدد التلامذة حسب المراحل التعليمية .
- عدد أفراد الهيئة التعليمية .
- حالة الابنية المدرسية .
- أوضاع التجهيزات المدرسية والتربوية .

ج - سلسلة دراسات التعليم الرسمي ، الابتدائي والمتوسط بالتعاون مع
الوحدات الفنية وتضمنت السلسلة الدراسات التالية :

- ١ - التعليم الرسمي ، واقع وافاق عدد الصفحات ١٣٤
 - ٢ - الدراسات الاحصائية عدد الصفحات ٢٨٦
 - ٣ - تجييع المدارس ، الخريطة المدرسية الجديدة عدد الصفحات ٣٦٠
 - ٤ - تجييع المدارس: الكلفة/الفائدة (بالفرنسية) عدد الصفحات ٢٦٤
 - ٥ - الروضة عدد الصفحات ٢١٦
 - ٦ - ملف وحدة العلوم (بالفرنسية) عدد الصفحات ٣٤٤
 - ٧ - التعرف المهني عدد الصفحات ٢٢٤
 - ٨ - التربية الصحية عدد الصفحات ٢٤٦
- مجموع الصفحات ٢٠٧٤

وتولت الوحدة متابعة طباعة هذه السلسلة فأشرفت على تصحيحها
واخراجها الفني كما انها تولت مهمة توزيعها على المدارس الرسمية التابعة
للمديرية وعلى المهتمين بالشؤون التربوية نظرا لاهمية السلسلة ولكونها
تشكل مرجعا أساسيا حول التعليم الرسمي وسبل تطويره .

وسنعرض في الفصل اللاحق المواضيع التي تناولتها هذه الدراسات .

- د - مذكرة حول مشروع تعميم التعليم الابتدائي المجاني في لبنان .
- هـ - المساهمة بدراسة حول المدرسين المنتدبين للعمل في الادارات الرسمية.
- و - دراسة كلفة اثناء مشاغل التعرف المهني وتجهيزها .

ثانيا - الاعمال الادارية :

يعود تنظيم بنية مديرية التعليم الابتدائي الى مطلع الستينات وهي
تضم دائرة واحدة وقسمين اثنين . وانيطت برئيس الدائرة ، بالاضافة الى

مهامه الادارية في المديرية مسؤولية المدارس الرسمية في مدينة بيروت .
وخلال العشرين سنة الاخيرة تطورت مسؤوليات المديرية دون أن يواكبها
تطور في الملاك الاداري . ويكفي في هذا المجال أن نشير الى أن عدد
المدارس ارتفع خلال هذه الحقبة من ١١٠٧ مدارس الى ١٣٤٥ مدرسة
وارتفع عدد التلاميذ من ١٢٥٠٠٠ تلميذ الى ٢٧٢٤٥٣ وعدد المعلمين من
سنة آف الى أربعة وعشرين ألفا (١) .

ونورد في الفقرات اللاحقة أبرز الاعمال الادارية التي تولتها الاجهزة
الادارية في المديرية خلال العام ١٩٨٣ .

١ - المعاملات الادارية .

بلغ حجم المعاملات التي سجلت في المديرية والتي وزعت على مختلف
الاقلام العاملة فيها نحو /٢١٠٠٠/ معاملة ، علما بان معدل عدد الاحالات
لكل معاملة يبلغ أربع احالات ، فيكون العدد الفعلي للمعاملات التي تلقتها
الاقلام العاملة في المديرية نحو /٨٤٠٠٠/ معاملة أي بمعدل يومي قدره
٢٨٥ معاملة ، هذا فضلا عن تسديد المعاملات العائدة للاعوام السابقة لعام
١٩٨٣ . ويبين عدد المعاملات ، حجم العمل الاداري الذي تضطلع به الاقلام
العاملة في المديرية رغم عدم كفاية عدد موظفيها لتغطية هذا الحجم الكبير
من العمل الذي يفوق طاقة العاملين فيها . فتنظيم المديرية يعود الى عام
١٩٥٩ عندما كان عدد الموظفين التابعين لها لا يتجاوز سبعة آلاف موظف
وعدد المدارس دون العدد الحالي وطبيعة الاعمال أقل تنوعا وتعددا من
الاعمال الحالية المنوطة بالمديرية .

٢ - اعمال المناقصات .

وتلبية لحاجة المدارس الرسمية ورغبة في سد النقص الحاصل بسبب
أحداث السنوات الاخيرة ، فقد تم تلميز التجهيزات والمطبوعات التالية :

١ - راجع مديريةية التعليم الابتدائي : الدراسات الاحصائية ، ٢ - ١٩٨٢ .

١ - بيان النماذج والكميات والارصافات الفنية والشروط الموضوعة لطبوعات مديرية التعليم الابتدائي عام ١٩٨٢ - ١٩٨٣

الرقم	اسم النموذج	الكمية	الارصافات الفنية						وزن		
			نوع الورق	وزنه غرام	قياس الصفحة	اللون	الطباعة	عدد الصفحات		مرفقة من	نوع التجليد
١	السجل المالي	١٢٠٠	مولزتراي	١٠٠/٩٠	٢٥/٥٠	ابيض	على الوجهين	٢٠٠	٢٠٠-١	لفتماش	٢٠ نمر
٢	سجل التفتد اليومي للتلاخدة	٢٣٠٠	مولزتراي	١٠٠/٩٠	٢٥/٥٠	ابيض	على الوجهين	٢٠٠	٢٠٠-١	لفتماش	٢٠ نمر
٣	سجل العلامات المدرسية	٢٥٠٠	مولزتراي	١٠٠/٩٠	٢٥/٥٠	ابيض	على الوجهين	٢٠٠	٢٠٠-١	لفتماش	٢٠ نمر
٤	سجل الدوام اليومي لوظفي المدرسة	٢٢٠٠	مولزتراي	١٠٠/٩٠	٢٥/٥٠	ابيض	على الوجهين	٢٠٠	٢٠٠-١	لفتماش	٢٠ نمر
٥	سجل المختبر	٨٠٠	ونفا للنموذج		٢١/٢٥		على الوجهين	١٧٦	٨١-١		

ايضاحات : كيس شريط غير قابل للتشكك وغير مسبب لاي عائق عند فتح السجل لاستعماله - نوع الغماش بين ٢ ثابت اللون تختار الادارة هذا اللون وينفذ ونفا للنموذج الموضوع .

الجزء	اسم النموذج	الكمية	الارصافات الفنية						وزن كروتون التخليد غرام	
			نوع الورق	وزنه غرام	قياس	اللون	الطباعة	عدد الصفحات مع ترقيمها		اللغة
١	الاحصاءات المدرسية	١٥٠٠	اونفت	٩٠	٢٤ x ١٧	ابيض	للوجهين	٢٥٠	عربي	٢٥٠
٢	الخريطة المدرسية	١٥٠٠	اونفت	٩٠	٢٤ x ١٧	ابيض	للوجهين	٢٠٠	عربي	٢٥٠
٣	التجديدات التربوية	١٥٠٠	اونفت	٩٠	٢٤ x ١٧	ابيض	للوجهين	٢٠٠	عربي	٢٥٠
٤	الناظير الفني علوم - روضة - علمي واجتماعيات	١٥٠٠	اونفت	٩٠	٢٤ x ١٧	ابيض	للوجهين	٢٥٠	عربي وعربي	٢٥٠
٥	الخطة التربوية في المدرسة	١٥٠٠	اونفت	٩٠	٢٤ x ١٧	ابيض	للوجهين	١٥٠	فرنسي	٢٥٠
٦	التقرير العام	١٥٠٠	اونفت	٩٠	٢٤ x ١٧	ابيض	للوجهين	١٥٠	فرنسي	٢٥٠
٧	التعليم الابتدائي الرسمي	١٥٠٠	اونفت	٩٠	٢٤ x ١٧	ابيض	للوجهين	١٢٠	عربي	٢٥٠

المرافقات الفنية						
عدد الصفحات	الطباعة	اللون	قياس الصفحة	وزنه غرام	نوع الورق	الكمية
اثنان	لوجهين	كالنموذج	١٧٤/٥٠	٢٤٠/٢٣٠	كرتون	٤٠٠٠٠٠
اثنان	لوجهين	كالنموذج	١٧٤/٥٠	٢٤٠/٢٣٠	برستول	١٥٠٠٠
واحدة	لوجه واحد	كالنموذج	١٧٤/٥٠	٢٤٠/٢٣٠	برستول	٢٠٠٠٠٠
واحدة	وجه واحد	كالنموذج	٧٠/٢٣	٢٠٠/٢٩٠	كرتون	٢٠٠٠٠٠
واحدة	وجه واحد	كالنموذج	٥٥/٢٥	٢٠٠/٢٩٠	كرتون	٥٠٠٠٠
واحدة	وجه واحد	ابيض	٢٥/١٧٤	٧٠	هولزغراي	٢٠٠٠٠٠
واحدة	وجه واحد	ابيض	٢٥/١٧٤	٧٠	هولزغراي	٢٠٠٠٠٠
اثنان	لوجهين	ابيض	٢٥/٢٥	٧٠	هولزغراي	٢٠٠٠٠٠
اثنان	لوجهين	ابيض	١٧٤/٥٠/٢٥	٢٤٠/٢٣٠	بريستول	٥٠٠٠٠
واحدة	وجه واحد	ابيض	٥٠/٧٠	١٠٠/٩٠	هولزغراي	١٥٠٠٠
واحدة	وجه واحد	ابيض	٤٤/١٠	١٠٠/٩٠	هولزغراي	١٥٠٠٠
واحدة	وجه واحد	ابيض	٥٠/٧٠	١٠٠/٩٠	هولزغراي	١٥٠٠٠
واحدة	وجه واحد	ابيض	٢٥/٢٥	١٠٠/٩٠	هولزغراي	١٥٠٠٠
واحدة	وجه واحد	ابيض	٢٠/٢٥	٧٠	هولزغراي	٥٠٠٠٠
واحدة	وجه واحد	ابيض	١٥/١٠	٧٠	هولزغراي	٢٠٠٠٠
اثنان	وجه واحد	كالنموذج	٢٠/٤٥	٢٠٠/٢٩٠	كرتون - برستول	٢٠٠٠٠

٢ - بيان بالتجهيزات في المناقصات لعام ١٩٨٢/١٩٨٢

العدد	الوصف
٣٠٠٠	طاولة مع كرسي لصفوف الروضة
١٠٠٠	طاولة مع مقعد لتلميذين
٥٠٠	طاولة معلم للصف
١٥٠	خزانة خشبية للروضة
١٥٠	خزانة ألبسة للروضة
٢٥٠	خزانة حديدية كبيرة
١٠٠	غرفة ادارة للمتوسط
٤٠	طاولة نجارة مع عدتها وتوابعها

٢ - استئجار الابنية المدرسية .

تابعت المديرية الاهتمام بالابنية المدرسية وبالمعاملات العائدة لها وبخاصة :

- استئجار أبنية مدرسية جديدة .
- اصلاح وترميم أبنية مدرسية ومستأجرة .
- تزويد أبنية مدرسية بالمياه والكهرباء والهاتف .
- تسجيل عقارات باسم الدولة او استرداد بعض العقارات التي سجلت سابقا .
- عقود الايجار السنوية .

ويبين الجدول اللاحق رقم ١٣ مساهمة وزارة التربية الوطنية ببدلات الايجار في مختلف المناطق ، والتي تبلغ حوالي ١٣ مليون ل.ل. موزعة على الشكل الاتي :

بيروت	٪٢١،٤	الجنوب	٪١١،٩
جبل لبنان	٪٣١،-	البقاع	٪٥،٧
الشمال	٪٣٠،-		

جدول رقم ١٣	
المحافظة	المبلغ الاجمالي ل.ل.
بيروت	٢٧٨٠٠٢١ ل.ل.
البقاع	٧٤٧٨٤١ ل.ل.
جبل لبنان	٤٠١٦٢٨٤ ل.ل.
الجنوب	١٥٤٣٨٠٢ ل.ل.
الشمال	٣٨٤٨٧٨٣ ل.ل.
المجموع :	١٢٩٣٦٧٣١ ل.ل.

كما ان المديرية سعت الى تحسين وضع البناء المدرسي وذلك باستبدال الابنية القديمة ، او المتضررة كلياً ، بأبنية حديثة مطابقة برفع قيمة الاعتمادات المخصصة للايجارات . وقد عقدت وزارة التربية الوطنية عدداً من الاتفاقيات لاستئجار أبنية تشيد خصيصاً للمدارس الرسمية او أبنية قائمة او أجنحة اضافية للمدارس العاملة في مختلف المناطق البنائية من أجل استيعاب الزيادة المتوقعة في عدد التلامذة خلال العام الدراسي ١٩٨٣ - ١٩٨٤ وفي الفصل الاول من العام الدراسي ١٩٨٤ - ١٩٨٥ . ومن شأن هذه الاتفاقيات أن تساعد مديريةية التعليم الابتدائي على مواجهة الاحتياجات المستجدة وبخاصة تلك الناجمة عن الاحداث الطارئة (اخلاء بعض المدارس ، زيادة غير متوقعة في اعداد التلامذة ، اقبال ...) وعن اعتماد نظام الدوامين في عدد من المدارس في مختلف المناطق لافساح المجال أمام جميع التلامذة للانتساب الى المدارس الرسمية .

وتلافياً لما تحدته مثل هذه الاوضاع من تأثير على سير العمل في المدارس الرسمية ، طلبت المديرية اعتماداً اضافياً قدره أربعة ملايين ل.ل. لمواجهة الحالات الطارئة .

ويبين الجدول اللاحق رقم ١٤ عدد الابنية الجديدة المستأجرة وتوزعها الجغرافي . وقد بلغ عددها ٢٨ مدرسة موزعة على الشكل الاتي :

جدول رقم ١٤ - بيان بالابنية التي سيتم استلامها قبل ١٢/٢١/١٩٨٣
لصالح المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة .

محافظة بيروت

اسم المدرسة	بدل الاجار
وادي ابو جميل	١٦٨٨٦٨ ل.ل.
وطى المصيبة للبنات	٣١٤٥٤ ل.ل.
المجموع :	٢٠٠٣٢٢ ل.ل.

محافظة البقاع

زحلته	٢٣٣٠٠ ل.ل.
حوش الراققة	٨٧١٤٨ ل.ل.
شمطار	١٤٥٩٣٨ ل.ل.
المجموع :	٢٥٦٣٨٦ ل.ل.

محافظة جبل لبنان

الجية	٨٣٠٠ ل.ل.
دقون	٥٧٣٠ ل.ل.
دير المخلص	٦٧٦٠٠ ل.ل.
راس اسطا	١٣٠٠ ل.ل.
علمان	٢٤٢٨٥٠ ل.ل.
عانتوت	٩٦٥١٠ ل.ل.
كهرجيم	٨٣٢٠٦ ل.ل.
عين وزين	٣١٠٩٠٠ ل.ل.
علمات	٤٨٣٦٨ ل.ل.
المجموع :	٨٦٤٥٦٤ ل.ل.

محافظة الجنوب

البرامية
٦٧٧٠٠ ل.ل.

محافظة الشمال

جبرائيل	٩٠٧٤٢ ل.ل.
طرابلس	٩١٠٠٠ ل.ل.
الهدى	١١٢٤٠٠ ل.ل.
مجدلا	٢٤٥٥١ ل.ل.
كفريتا	٥٩١٢٥ ل.ل.
دنبو	٧٥٦٨٣ ل.ل.
دير نبوح	١٠٠٤٧٠ ل.ل.
عديل	١٠٨٦٤٩ ل.ل.
خربة شار	٣٣٦٣٢٢ ل.ل.
حامات	٨٢٢٩٨ ل.ل.
بزال	٤٥٤٥٨٥ ل.ل.
البداوي	٦١٥٠ ل.ل.
بشعلة	٧٤٩٠٨ ل.ل.
الدوره - عكار	٣٨٦٢٨ ل.ل.
المجموع :	١٦٥٥٥١١ ل.ل.

٤ - تنظيم العمل الاداري

١ - التعاميم والمذكرات والقرارات

صدر عن المديرية مجموعة من التعاميم والمذكرات والقرارات بلغ مجموعها ٧٢٨ . منها تسعة عشر تعميما وتسع مذكرات وسبعمئة قرار .
فالتعاميم والمذكرات تنظم عمل الموظفين والمدرسين في المديرية وتساعدهم على التكيف وفقا للظروف الطارئة وذلك ضمن اطار القوانين النافذة . اما القرارات فهي لمراقبة حسن سير العمل وتطويره حسب الحاجة .

٢ - التعاميم الادارية

- تعميم رقم ١ : تعديل مواعيد الامتحانات في المدارس الرسمية .
- تعميم رقم ٢ : الدعوة لاجراء دورة تدريبية لاعداد مدرسين .
- تعميم رقم ٣ : التقيد بالدوام الرسمي لجميع موظفي مديرية التعليم الابتدائي .
- تعميم رقم ٤ : دعوة المسؤولين في المدارس لوقف رواتب المدرسين المتغيين عن مراكز عملهم .
- تعميم رقم ٥ : يتعلق بمواعيد الامتحانات المدرسية واعفاء تلاميذ السنة الرابعة المتوسطة من الامتحان واستمرار العمل بالقرار ٨٢/ب/٣ اعتماد علامة النجاح تسعة ونصف على عشرين .
- تعميم رقم ٦ : يتعلق بالترخيص بالتدريس في المعاهد العليا والمدارس الثانوية .
- تعميم رقم ٧ : يتعلق بالاشتراك في المباراة الشعرية التي تقام في بروكسل .

تعميم رقم ٨ : يتعلق بالدوام في الدورة التأهيلية والتقيد بالقوانين واللائحة .

تعميم رقم ٩ : يتعلق بتسهيل مهمة المتدربين في نطاق منحج الدورة التدريبية .

تعميم رقم ١٠ : يتعلق بدعوة وحدة الاجتماعيات للقاء تربوي للمرشدين .

تعميم رقم ١١ : يتعلق بتحديد طريقة استلام اللوازم والتجهيزات .

تعميم رقم ١٢ : يتعلق باجراء الامتحان المدرسي النهائي لتلامذة السنة الرابعة بعد صدور قرار الغاء الامتحانات الرسمية لهذه السنة .

تعميم رقم ١٣ : يتعلق بالتجهيزات المدرسية .

تعميم رقم ١٤ : يتعلق باحكام النظام الداخلي .

تعميم رقم ١٥ : يتعلق بتنظيم الدورات التدريبية لصيف ١٩٨٣ .

تعميم رقم ١٦ : يتعلق بعدم ادراج اسماء المدرسين الملحقين بالادارات العامة ضمن جداول المدارس .

— وقف رواتب المتغيين لمدة أفضاها شهر واحد .

تعميم رقم ١٧ : يتعلق بالتقيد بلوائح المركز التربوي للبحوث والانماء المتعلقة بسلاسل الكتاب المدرسي الوطني .

تعميم رقم ١٨ : يتعلق بالتناقص في عدد ساعات التدريس لافراد الهيئة التعليمية في المرحلة المتوسطة والابتدائية بناء للمرسوم ٧٨٤ تاريخ ٨٣/٧/٦ .

تعميم رقم ١٩ : يتعلق بالتناقص في عدد ساعات العمل لافراد الهيئة التعليمية في المرحلة الابتدائية ومرحلة الروضة .

ب - المذكرات الادارية

- مذكرة رقم ١ : تتعلق بتنظيم البيانات الاحصائية للمتقاعدين في دوائر التربية في المحافظات .
- مذكرة رقم ٢ : تتعلق بتكليف استاذة تعليم ثانوي القيام بأعمال مكتب الروضة في محافظة الشمال .
- مذكرة رقم ٣ : تتعلق بتوزيع الاعمال في مديرية التعليم الابتدائي .
- مذكرة رقم ٤ : تتعلق بوقف المناقلات بين أفراد الهيئة التعليمية .
- مذكرة رقم ٥ : تتعلق باستعمال السيارات التابعة لمديرية التعليم الابتدائي .
- مذكرة رقم ٦ : تتعلق بالحاق مديرة مدرسة النموذجية المتوسطة في وحدة اللغة الفرنسية .
- مذكرة رقم ٧ : تتعلق بتنظيم أعمال القلم في مديرية التعليم الابتدائي .
- مذكرة رقم ٨ : تتعلق بتعديل توزيع بعض الاعمال في مديرية التعليم الابتدائي .
- مذكرة رقم ٩ : تتعلق بتسهيل الانتساب للمدارس الرسمية نظرا للظروف السائدة .

ج - القرارات الادارية (١)

وتناولت القرارات حسم بعض الرواتب والاجازات الادارية واستحداث سنوات منهجية وتفويض بعض الصلاحيات وتوزعت على الشكل التالي ، (الجدول رقم ١٥) :

١ - من المفيد الاشارة الى ان الاكثية الساحقة من هذه القرارات يتضمن كل واحد منها عشرات بل مئات الاسماء .

جدول رقم ١٥ - القرارات الادارية

المعد	نوعية القرار
٥٢	عدم استحقاق راتب وحسم تأديبي
١٦٢	عدم استحقاق راتب
١٦	حسم ٥٠٪
٢٣	حسم تأديبي
١٦٨	اجازة صحية براتب كامل
٥٦	اجازة صحية وحسم تأديبي
٤٣	اجازة صحية وحسم علاوة التعليم
٣٧	اجازة امومة
٧	اجازة امومة وعدم استحقاق راتب
٢٧	اجازة عائلية
٢٨	اجازة ادارية
١٥	الغاء قرار او تعديل قرار
٥٧	ترخيص بالتدريس
٨	استحداث سنة منهجية في بعض المدارس
١	تفويض صلاحيات لرئيس دائرة التعليم الرسمي
٧٠٠	المجموع

الفصل الثالث
البرز
الدراسات التربوية

يتضمن هذا الفصل عرضاً لابرز الدراسات التربوية الصادرة عن مديرية التعليم الابتدائي ، خلال العام ١٩٨٢ - ١٩٨٣ ، وهي :

- ١ - سلسلة « التعليم الرسمي ، الابتدائي والمتوسط » ، ٨ أجزاء .
- ٢ - دراسة حول أوضاع المدرسين الملحقين بالادارات العامة .
- ٣ - تأهيل مدرسي التعليم الابتدائي والمتوسط .

اولا - سلسلة « التعليم الرسمي الابتدائي والمتوسط »

هذه السلسلة من الدراسات تتناول أبرز التجديدات والنشاطات التربوية التي انجزت في اطار مديرية التعليم الابتدائي والمتوسط خلال الخمس عشرة سنة الاخيرة . وتتألف من ثمانية اجزاء ، تفوق صفحاتها الالفين ، وتعالج الشأن التربوي برمته، مشاكله ومحاولات اصلاحه وبدائل مستقبله ومحاولات تحديث النظام التعليمي وعقلته ثقافته وتطور التربية ما قبل المدرسية وتنمية تعليم العلوم وترشيد القرار التربوي واعادة ربط التعليم بحاجات الحياة ومتطلباتها . وفيما يلي لمحة موجزة عن اجزاء الدراسة .

١ - الجزء الاول : التعليم الرسمي ، واقع وآفاق .

يعالج هذا الجزء المشكلات ومحاولات الاصلاح وفاق التطور ويبحث في المشكلة الاساسية التي يعاني منها التعليم الرسمي منذ نشأته ويتألف من الفصول التالية :

- نشأة التعليم الرسمي وتطوره .
- مشكلات التعليم الرسمي ، التربوية والادارية .

١ - محاولات اصلاح النظام التربوي : اصلاح الخريطة المدرسية ، تحديث الادارة ، التجديدات .

٢ - افاق التطور : تطوير التعليم الرسمي ودوره في تطوير بنية الوطن .

تطوير الادارة التربوية في اطار اصلاح الاداري العام .
نحو نظام تربوي وطني .

نحو لامركزية الادارة التربوية ولاحصرية صنع القرار .

٣ - الجزء الثاني : الدراسات الاحصائية .

يتضمن هذا الجزء عرضا للدراسات الاحصائية التي درجت المديرية على اصدارها منذ سنة ١٩٦٨ - ١٩٦٩ والتي تتناول المعلومات الكمية والوصفية عن النشاط التربوي . وتتوافر في هذا الجزء سلاسل زمنية عن تطور التعليم الرسمي ، الابتدائي والمتوسط ، خلال الخمس عشرة سنة الاخيرة ، وتشمل بشكل خاص ، الجوانب التالية :

١ - المدارس : أنواعها ، توزيعها الجغرافي، اللغة الاجنبية المعتددة فيها.

٢ - الابنية : خصائصها ، ملكيتها ، بدلات ايجارها ، نواقصها .

٣ - التجهيزات : أنواعها ، كياتها ، كفايتها ، مواصفاتها .

٤ - الهيئة التعليمية : عددها ، مؤهلاتها العلمية والتربوية ، خبرات المدرسين ، هرم أعمارهم ، توزيعهم بحسب الجنس والمناطق والمراحل التعليمية .

٥ - التلامذة : عددهم ، توزيعهم ، بحسب الجنس والسنوات الدراسية ، المستويات التعليمية والمناطق الجغرافية .

وتمطى هذه السلاسل الاحصائية الزمنية ، صورة شاملة عن أوضاع التعليم الرسمي ، الابتدائي والمتوسط ، ومشكلاته ، وتبين خصائص تطوره

خلال هذه الحقبة الزمنية الطويلة وتبرز في آن الجهد المبذول لتأهيل المدرسة الرسمية لتؤدي دورا تربويا ووطنيا مميذا . وتساعد هذه المعلومات المسؤولين والمعنيين بالشأن التربوي على اجراء تقييم واقعي وموضوعي لقطاع التعليم الرسمي وعلى الانطلاق من الواقع القائم لرسم افاق المستقبل.

٣ - الجزء الثالث : تجميع المدارس ، الخريطة المدرسية الجديدة .

يعرض هذا الجزء مشروع تجميع المدارس ، او الخريطة المدرسية الجديدة للبنان ، انطلاقا من الاختيار التربوي الذي شكل الخلفية التربوية والعلمية للمشروع .

ويركز هذا الجزء بشكل خاص على النقاط التالية :

١ - المشروع في صيغته الاساسية : طريقة اعداد المشروع ، كلفته ، برمجته ، استيعاب مدارسه ، توزيعه الجغرافي .

٢ - المشروع على طريق التنفيذ : اتفاقية البنك الدولي ، انشاء مكتب مشروع تجميع المدارس ، النظام القياسي للبناء المدرسي ، مناقصة تلزيم الدفعة الاولى من المدارس .

٣ - المشروع وآفاق المستقبل : المعطيات السكانية والاجتماعية الجديدة، بدائل تمويل المشروع وتنفيذه ، افاق المستقبل .

وتنشر في هذا الجزء ، للمرة الاولى ، بعض الوثائق الاساسية للمشروع ، وبخاصة :

- ملف المعلومات الاساسية الذي يحدد لكل بلدة : عدد التلامذة في التعليم الرسمي والخاص المجاني وغير المجاني ، وانتقال التلامذة وعدد المدارس القائمة وأحجام المدارس المقترحة ، والبلدات المنتفعة منها .

- المسافات بين مراكز المدارس المقترحة والقرى التابعة لها في كل أنحاء لبنان .

— لائحة بالاراضي المقدمة الى وزارة التربية الوطنية لتنفيذ مدارس المشروع .

— مجموعة المراسيم والقرارات العائدة للمشروع .

ويرتدي عرض المشروع مجددا ، أهمية خاصة في الظروف الحالية ، فالحاجة الى تنفيذه تبدو اليوم أكثر مما كانت عليه في مطلع السبعينات ، بسبب تفاقم المشكلة القديية وازدياد حدتها وبروز مشاكل اضافية بفعل الاحداث . وعادت حدة الازمة التربوية تبرز مجددا ضاغطة بكل ثقلها على المسؤولين والاهلين . ولا شك في أن الدولة ستجد في مشروع تجميع المدارس المجال الرحب والملائم لمعالجة الازمة التربوية المزمنة التي يتخبط فيها لبنان .

٤ — الجزء الرابع : مشروع تجميع المدارس : الكلفة / الفائدة .

يتضمن هذا الجزء ، الموضوع باللغة الفرنسية ، الدراسات والابحاث التي أعدت في اطار مشروع تجميع المدارس ، بالتعاون بين الفريق اللبناني وخبراء اليونسكو والبنك الدولي . ويركز بشكل خاص ، على النقاط التالية :

١ — تحليل النظام التعليمي اللبناني في مطلع السبعينات ، من خلال عرض الدراسة التي وضعتها بعثة اليونسكو بين ٢١ — ١٩٧١/١ و ١٩٧١/٢/٢٨ والتي تناولت مشكلات النظام التعليمي ومعطياته الاحصائية ومعدلات الانتساب والتأخر والهدر المدرسي ، ومؤهلات هيئاته التعليمية ، والجوانب المالية لجهة ميزانية وزارة التربية وأكلاف التعليم في القطاعين الرسمي والخاص .

٢ — تحديث النظام التعليمي ، من خلال دراسة حول مضمون مشروع تجميع المدارس وجدواه التربوية والاقتصادية وتحديد عدد المدارس ومواقعها ومواصفاتها ، التي يمكن أن يتضمنها المشروع المرفوع للبنك الدولي بقصد الحصول على تمويله .

٣ — انصهار النظام التعليمي في خطط التنمية الوطنية والاقليمية ، من خلال دراسة حول الخلل الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي في لبنان . ويحدد هذا الفصل من الكتاب الوسائل والاساليب والسياسات الواجب اعتمادها لتصحيح الخلل وتوفير خدمات شاملة تعليمية واجتماعية واقتصادية ، وبخاصة في المناطق الاكثر حرمانا .

٤ — ويتضمن هذا الكتاب مجموعة ملاحق حول احتساب الكلفة والفائدة في مشروع تجميع المدارس والاتفاقية الموقعة بين لبنان والبنك الدولي بتاريخ ١٩٧٣/١/٢٤ بقيمة ٦٦ مليون دولار أميركي لتمويل الدفعة الاولى من مشروع تجميع المدارس (٦٣ مدرسة ابتدائية ومتوسطة).

٥ — الجزء الخامس : الروضة .

يعرض هذا الجزء :

١ — واقع الروضة في التعليم الرسمي : انشاء وحدة الروضة وصفوف الروضة وتطور عدد التلامذة والمدارس والحدائق وتأمين المتابعة التربوية والتجهيزات .

٢ — تنظيم النشاطات في الروضة : غرفة الصف ، التجهيزات التربوية ، تقسيم الوقت ، النشاطات ... التمارين ، المحادثة .

٣ — التربية الفنية : غد الطفل ، دور الحادقة ، التمارين العملية .

٤ — التربية الايقاعية : أهدافها وأشكالها ، برمجتها ، تمارين ايقاعية .

٥ — التربية البيئية : مفهوم التربية البيئية وانخراط الطفل في البيئة المدرسية .

٦ — التطلعات المستقبلية لتطوير الروضة وتعميمها وتأهيل جهاز المريات وتحسين نوعية التسهيلات المادية المخصصة للروضة .

٦ - الجزء السادس : ملف العلوم .

يتضمن هذا الجزء النشاطات والتوجيهات التربوية الموضوعية لتطوير تدريس العلوم في المرحلة المتوسطة ويركز ، بشكل خاص على :

- ١ - مفهوم تعليم العلوم في المرحلة المتوسطة ومقوماته .
- ٢ - توجيهات تربوية لبرمجة مواضيع المنهاج ، واعطاء دروس نموذجية عن كيفية تقديم بعض المواضيع .
- ٣ - تعريف على استخدام الوسائل السعية - البصرية .
- ٤ - تعريف على تعليم مواضيع البيئة .
- ٥ - تجهيزات المختبرات .
- ٦ - المعايير والاسس الواجب اعتمادها في انشاء المختبرات .

٧ - الجزء السابع : التعرف المهني .

يعالج هذا الجزء مشروع التجديد التربوي المتمثل بادخال التربية التقنية الى التعليم العام ويتناول بشكل خاص عرض النقاط التالية :

- ١ - مفهوم التربية التقنية ونطاقها في لبنان والعالم .
- ٢ - مشروع التعرف المهني : أهدافه ومراحل تنفيذه .
- ٣ - المدارس المستفيدة وأنواع المشاغل وتوزعها الجغرافي .
- ٤ - مناهج التعرف المهني في الاشغال الخشبية والاعمال الكهربائية والخياطة والنشاطات الزراعية ، مع التمارين العملية .
- ٥ - التجهيزات والادوات والمواد اللازمة لكل مشغل مع تحديد مواصفاتها ورسومها .

٨ - الجزء الثامن : التربية الصحية .

يعرض هذا الجزء تجربة ادخال التربية الصحية الى التعليم الابتدائي والمتوسط ويتناول بشكل خاص النقاط التالية :

- ١ - أهمية التربية الصحية ومضمونها وأهدافها .
- ٢ - مشروع ادخال التربية الصحية الى المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة : مراحلها ، انشاء وحدة التربية الصحية ، المناهج ، اعداد المعلمين .
- ٣ - نظرة مستقبلية لتطوير المشروع .
- ٤ - المناهج المقترحة لمادة التربية الصحية للمرحلة الابتدائية .
- ٥ - المواضيع التي عالجتها الدورات التدريبية للهيئات التعليمية والادارية .

ثانيا - دراسة اوضاع المدرسين الملحقين بالادارات العامة (١)

ان مبدأ تكليف أفراد من الهيئة التعليمية بالعمل في الادارات العامة ، وبخاصة في وزارة التربية الوطنية هو مبدأ معمول به منذ أواسط الخمسينات . وقد جاءت المراسيم التنظيمية في مطلع الستينات تتوسع في هذا الاجراء ، الى أن اتخذ مجلس الوزراء في سنة ١٩٧٨ قراراً أجاز بسوجه لمجلس الخدمة المدنية بالحاق المدرسين بالادارات العامة وتكليفهم بأعمال ادارية . ولم يطرح هذا اللاحق أية مشكلة ادارية أو مالية قبل صدور القانون رقم ٨٢/٢٢ تاريخ ٨٢/٩/٩ الذي نظم شؤون أفراد الهيئة

(١) اعدت هذه الدراسة تنفيذا لقرار وزير التربية الوطنية رقم ٢٤٧ تاريخ ١٢/٥/١٩٨٣ المستند الى قرار مجلس الوزراء رقم ١١ تاريخ ٨٢/١٢/٢٩ . تالفت لجنة الدراسة من السادة : نايف معلوف ، ايلي خوري ، ايل الرامي ، (رئيس دائرة التربية في جبل لبنان) ، فسان شحاده (مجلس الخدمة المدنية) ، سيمان بتر ، (ادارة الابحاث والتوجيه) .

التعليمية ونص في مادته السادسة على ما يلي : « لا يستفيد من علاوة التعليم والتعويض ، أفراد الهيئة التعليمية المكلفون مساعدة الموظفين الإداريين والفنيين خلافا للاصول او الشروط المحددة في القوانين والمراسيم واللائحة المعمول بها ، كما لا يستفيد منها الملحقون بالادارات الرسمية الاخرى باستثناء المكلفين بالتدريس اذا لم يسووا وضعهم خلال ثلاثة أشهر من تاريخ صدور هذا القانون .

كما لا يستفيد من علاوة التعليم والتعويض أفراد الهيئة التعليمية اذا تجاوز عدد ساعات عملهم السنوية خارج الملاك عدد ساعات التعاقد المسموح بها وفق القوانين واللائحة النافذة » .

وضمن المهلة المحددة في القانون ، بادرت مديرية التعليم الابتدائي الى تسوية أوضاع المدرسين الملحقين بوزارة التربية وبالادارات العامة الاخرى ، وعمدت بالتعاون مع دائرة المحاسبة الى توقيف علاوات التعليم عن المدرسين العاملين في الادارات والذين لا تنطبق عليهم شروط التكليف القانوني . وقد أدعى هذا التدبير الى عودة غالبية هؤلاء المدرسين الى المدارس ، مما حل عددا من الادارات المعنية وفي طليعتها رئاسة الوزراء ووزارة الخارجية على الطلب الى مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٩/١٢/٨٢ بتمديد تكليف المدرسين بالعمل في الادارات ريثما تدرس أوضاعهم مجددا . فالمشكلة المطروحة آتيا كان منطلقها استمرار المدرسين الملحقين بالادارات بتقاضى علاوة التعليم ، على أن المشكلة الاساسية تنطوي على أبعاد مختلفة ، قانونية وادارية وتربوية ومالية . وتبقى هذه الجوانب مطروحة حتى بعد صدور المرسوم الاشتراعي رقم ٤٢ تاريخ ١٧/٦/٨٣ الذي وحد ملاكات الفئة الرابعة .

يرمي هذا التقرير الى تسليط الاضواء على أبعاد تكليف المدرسين بالعمل في الادارات الرسمية والى تقديم الاقتراحات لمعالجة الوضع القائم ويعرض تباعا :

١ - الاطار القانوني للتكليف .

٢ - دراسة احصائية عن المدرسين الملحقين بالادارات .

٣ - حاجة الادارات الى خدمات المدرسين الملحقين فيها .

٤ - انعكاس عودة المدرسين الى وزارة التربية الوطنية .

٥ - توصيات .

ويتضمن الملحق التالي :

- قرار تأليف اللجنة .

- قرار مجلس الوزراء حول موضوع المدرسين الملحقين بالادارات العامة .

- الوظائف المحوطة للمدرسين في ملاكات وزارة التربية الوطنية .

- لائحة اسمية بالمدرسين الملحقين بالادارات العامة .

- محاضر اجتماعات اللجنة .

١ - الاطار القانوني

ان تكليف عدد من أفراد الهيئة التعليمية بالعمل في الادارات العامة يخضع لنصوص قانونية لحظت الحالات التي يمكن فيها اجراء هذا التكليف وحددت شروطه . ويمكن تصنيف هذه النصوص في ثلاث فئات .

١ - القوانين والمراسيم التي لحظت وظائف « مدرسين » في بعض ملاكات وزارة التربية الوطنية والمؤسسات التابعة لها وهي :

أ - مرسوم تنظيم وزارة التربية الوطنية رقم ٨٣٦٥ تاريخ ٣٠/١٢/٩٦١ .

ب - مرسوم تنظيم المركز التربوي للبحوث والانماء رقم ٣٠٨٧ تاريخ ١١/٤/٧٢ .

ج - مرسوم تنظيم شؤون أفراد الهيئة التعليمية في دور المعلمين
تاريخ ٧٢/٦/٢١ .

د - قانون تنظيم الجامعة اللبنانية رقم ٦٧/٧٥ تاريخ ٦٧/١٢/٢٦ .

هـ - مرسوم تنظيم مدارس التعليم المهني رقم ٩١٩٣ تاريخ
٦٨/١/١٨ .

و - قانون جهاز الارشاد التربوي والمناطق التربوية رقم ٣٢٥٢
تاريخ ١٩٧٢/٥/١٧ .

ان جميع هذه المراسيم لحظت في الملاكات المعنية وظائف مخصصة
للمدرسين او وظائف يمكن أن يكلف بها مدرسون (او محررون او كتبة)^(١).

٢ - المراسيم التي لحظت امكانية تكليف المدرسين بالعمل في ادارات
وزارة التربية الوطنية وهي المرسوم ٨٠٨٤ تاريخ ١٩٦٧/٨/٢٨
والمرسوم ٥٢٥٧ تاريخ ١٩٦٦/٨/١٠ الذي يعطي « للوزير بناء على
اقتراح المدير العام وبعد موافقة مجلس الخدمة المدنية أن يكلف عند
الحاجة ولمدة معينة تحدد في القرار عددا من أساتذة التعليم الثانوي
والمعلمين والمدرسين مساعدة الموظفين الاداريين في مختلف المديرات
والمصالح التابعة لوزارة التربية الوطنية والجامعة اللبنانية ضمن حدود
١٥ موظفا للجامعة بدون أي تعويض . ويشترط في المعلمين او
المدرسين أن يكونوا من حملة الشهادة التعليمية او البكالوريا اللبنانية
القسم الثاني على الاقل وأن لا تقل مدة خدمتهم عن خمس سنوات .
وبالاستناد الى هذه المادة وبعد صدور القانون رقم ٨٢/٢٢ ، تمت
تسوية أوضاع جميع المدرسين الملحقين بإدارات وزارة التربية الوطنية
ضمن المهلة التي حددها هذا القانون .

(١) تجدر الإشارة هنا الى المرسوم رقم ١٥٣٩٤ تاريخ ١٣ شباط ١٩٦٤ المتعلق بانتداب مدرسين
من وزارة التربية الوطنية للعمل في المدارس الازمنية .

٣ - النصوص التي لحظت امكانية الاستعانة بمدرسين للعمل خارج
وزارة التربية الوطنية وهي :

أ - مرسوم تنظيم الدفاع المدني رقم ٧٥٦٣ تاريخ ٩٦١/٩/٨
والمرسوم رقم ٥٠ تاريخ ١٩٦٧/٨/٥ .

ب - قرار مجلس الوزراء الخاص بتعاونية موظفي الدولة تاريخ
١٩٧٠/٤/١ .

ج - قرار مجلس الوزراء تاريخ ١٩٧٨/٢/٢١ الذي سمح لمجلس
الخدمة المدنية بتكليف أفراد الهيئة التعليمية بالعمل في الادارات
العامة .

٢ - الدراسة الاحصائية

واجهت اللجنة صعوبة جديدة في محاولتها وضع لوائح دقيقة بالمدرسين
الملحقين بالادارات العامة . وهذه الصعوبة تعود الى عدم توفر مرجع موحد
في الوزارة تتجمع لديه كل المعلومات في هذا المجال ويعمل على تحديثها
باستمرار . فقامت اللجنة بتجميع المعلومات المتوافرة في دوائر المحاسبة
والديوان والموظفين والدوائر الاقليمية للتربية وبعض الادارات العامة
المعنية . وبنتيجة المقارنات التي أجريت لهذا الشتات من المعلومات تبين ان
القرارات متباينة او غير مكتملة او غير حديثة او غير منقذة . لذلك بذلت
اللجنة جهدا خاصا لتوحيد اللوائح وتوحيد معلوماتها . فوضعت استمارة
خاصة تناولت اسم المدرس ورقمه المالي ومؤهلته العلمية وتاريخ تعيينه
في وزارة التربية وقرار الحاقه بإدارته الحالية واطاحت هذه الدراسة تنظيم
لوائح اسمية بالمدرسين ضمت ملحقا الى هذا التقرير ووفرت الى جانب
ذلك المعلومات الاحصائية التالية :

جدول رقم ١٦ - توزيع المدرسين الملحقين بالادارات العامة .

عدد المدرسين الملحقين	الادارة
٤٦٦	التربية
٩١	تعاونية الموظفين
٧٤	الداخلية
٧٠	المالية
٤٩	العدل
٣٩	العمل والشؤون الاجتماعية
١٨	الاشغال العامة
١٣	الاسكان
٤	رئاسة الوزراء
٤	الخارجية
٣	الاعلام
١	البريد
١	الموارد المائية
٢٠	غير محدد
٨٥٥	المجموع

المصدر : الدراسة الاحصائية .

١ - العدد الاجمالي

بلغ العدد الاجمالي للمدرسين الملحقين بالادارات العامة ٨٥٥ مدرسا^(١) واستاذ تعليم ثانوي، منهم ٣٦ من أساتذة التعليم الثانوي و ٨١٩ من مدرسي التعليم الابتدائي اي ٩٦٪ ويمثل الذكور منهم ٨٠٪ .

٢ - توزيع المدرسين بحسب الادارات

٥٥٪ موجودون في وزارة التربية الوطنية والادارات التابعة لها .

٤٥٪ في سائر الادارات العامة .

وتضم تعاونية موظفي الدولة ، ووزارة الداخلية (الاحوال الشخصية، تسجيل السيارات) ووزارة المالية ، العدد الاكبر من المدرسين الموجودين في الادارات وفقا لما هو مبين في الجدول رقم ١٦ :

(١) حتى تاريخ ١٢/٥/١٩٨٣ (تاليف اللجنة) . وبعد هذا التاريخ صدرت مجموعة قرارات عن مجلس الخدمة المدنية تفتت بالحق اعداد كبيرة من المدرسين في الادارات العامة .

٢ - توزيع المدرسين بحسب المؤهلات العلمية

يتوزع مدرسو التعليم الابتدائي العاملون في الادارات العامة ،
بحسب شهاداتهم على النحو التالي :

تعليمية	٣٣,٥٪
اجازة جامعية	٢٣٪
البكالوريا - القسم الثاني	١٥٪
البكالوريا - القسم الاول	١٤٪
وما دون	
غير محدد	١٤٪

ويبين الجدول رقم ١٧ توزيع المدرسين بحسب الادارات والشهادات .

٤ - ستوزع المدرسين بحسب تاريخ التعيين في الوزارة

جرى توزيع المدرسين بحسب تاريخ التعيين في وزارة التربية السى
ثلاث فئات .

أ - ما قبل ١٩٦٥

ب - بين ١٩٦٥ و ١٩٧٣

ج - ١٩٧٤ و ١٩٨٢

جدول رقم ١٧ - توزيع المدرسين اللحين بالادارات العامة بحسب مؤهلاتهم العلمية

الادارة	عدد المعلمين	تعليمية	اجازة تعليمية	اجازة	قسم ثاني	قسم اول ابتدائية عليا	مدرسية	غير محدد
الترقية الوطنية	١٢٩	٧٦	٣٥	١٢٦	٥٨	٣٨	١٤	٨٠
تعاونية المواطنين	٣٨	١٤	٥	١٦	١٦	١٤	٢	٢٠
الداخلية	٣٠	١٤	٤	١١	١١	١٤	٢	١٦
العمل	٤٩	١٤	١٦	٩	٩	١٤	١	١٦
الاشتغال	١٨	١	١	٢	٢	٦	١	١٦
العمل	٣٩	٥	١	٢	٢	٤	١	١٦
الاسكان	١٢	٥		١	١	٦		١٦
الخارجية	٤	٢		٢	٢	١		١٦
السياحة	٣			١	١			١٦
رئاسة الوزراء	٤	٣		١	١			١٦
البريد	١	١		١	١			١٦
الاعلام	٣	١		٢	٢			١٦
الوارد المالية	١	٧		١	١١	١٥	٢	١٦
غير محدد	٢٠	٧		١١	١١	١٥	٢	١٦
المالية	٧٠	٧		١١	١١	١٥	٢	١٦
الاجماع	٨١٩	٢٧٤	٦٢	١٢٦	١٢٠	١٠٠	١٩	١١٨

(١) باستثناء المساعدة من التعليم الثانوي يحسبون اجازة تعليمية وشهادة الكفاءة .

فالمدرس الذي مضى على تعيينه أكثر من ٢٠ سنة او حتى ١٠ سنوات
وقد كلف باعمال ادارية يصعب الاستفادة منه مجددا في حقل التعليم .
ويتوزع المدرسون بحسب هذه الفئات على النحو التالي :

الفئة	النسبة
ما قبل ١٩٦٥	٢٩,٥٪
٩٦٥ - ٩٧٣	٣٤,٥٪
٩٧٤ - ٩٨٢	١٤٪
غير محدد	٢٢٪

أي ان المدرسين الذين مضى على تعيينهم أكثر من عشر سنوات يمثلون
٦٥٪ . ويبين الجدول رقم (١٨) توزع المدرسين بحسب تاريخ تعيينهم .

جدول رقم ١٨ - توزع المدرسين المحقنين بالادارات العامة بحسب تاريخ تعيينهم

الادارة	١٩٦٥ ما قبل	١٩٧٣ - ١٩٦٥	١٩٧٤ - ١٩٧٨	١٩٧٩ - ١٩٨٢
الادارة	٢٥١	٢٦٥	١٠٤	١٧
الفرنية	١٨٢	١١٩	٤٠	٨
تعاونية الموظفين	٢٥	٢١	١٠	٢
الداخلية	١٧	٢٨	١١	٢
المحل	٣	٢١	١٢	١
العمل	٤	١٢	١٦	٢
الإئتمنال	١	٨	٧	٢
الإسكان	٢	٧	٨	٢
الخارجية	٢	٧	٨	٢
المساجحة	٢	٢	١	٢
رئاسة الوزراء	١	٢	١	٢
البريد	١	٢	١	٢
الاعلام	١	٢	١	٢
الوارد المالية	١	٢	١	٢
المالية	١٣	٢٣	٢	٢
التعليم الفني		١		
المعهد الواسطي				
الجموع	٢٥١	٢٦٥	١٠٤	١٧

٣ - حاجة الادارة الى خدمات المدرسين

لدى دراسة حاجة الادارات الى خدمات المدرسين الملحقين بها يجب التمييز بين ثلاث حالات :

١ - الحالة الاولى وتشمل المدرسين الملحقين بوظائف خصهم بها الملاك او نص على امكانية الحاقهم بها .

٢ - الحالة الثانية وتشمل المدرسين الملحقين بوزارة التربية الوطنية وضمن الشروط المحددة بقرار وزير التربية الوطنية لمساعدة الموظفين بالاعمال الادارية .

٣ - الحالة الثالثة وتشمل المدرسين الملحقين بالادارات العامة وفقا للانظمة العامة المرعية الاجراء .

— في ضوء ما تقدم تبين اللجنة :

— بان المدرسين الذين يشغلون وظائف ملحوظة لهم في الملاك (الحالة الاولى) يقومون بالاعمال المنوطة بهذه الوظائف .

— وبان المدرسين الملحقين بوزارة التربية الوطنية بقرار صادر عن الوزير بعد موافقة مجلس الخدمة المدنية يقومون بأعمال اما ادارية واما تربوية (الحالة الثانية) .

— وبان المدرسين الملحقين بالادارات العامة الاخرى يقومون بالمهام المنصوص عنها أصلا في وظائف الكتبة والمحربين .

ولدى التحقيق عن مدى حاجة الادارات الى خدمات المدرسين الملحقين فيها يتبين انهم يشغلون وظائف شاغرة في الملاك وان استردادهم الى التعليم سيزيد من تراكم المعاملات وتأخير البت فيها في هذه الادارات ، يشهد على ذلك الطلب الذي قدم الى مجلس الوزراء بتمديد تكليف المدرسين، والقرارات التي أصدرها

مجلس الخدمة المدنية بعد ذلك التاريخ والقاضية بالحاق العشرات من المدرسين في الادارات العامة .

أما المدرسون الملحقون بادارات وزارة التربية ، فالحاجة اليهم كبيرة بسبب ضيق الملاك الحالي الذي وضع سنة ١٩٦٠ وتطورت بعده مهام الوزارة ومسؤولياتها مما حملها على الاستعانة بالمدرسين للمساعدة في تحمل المهام . ولا شك في أن استرداد المدرسين الى التعليم يجب أن يسبقه اعادة نظر بملاكات الادارات العامة بما فيها ملاك وزارة التربية الوطنية .

٤ - انعكاس عودة المدرسين الى وزارة التربية

يجب ان ينظر الى انعكاس عودة المدرسين الملحقين بالادارات الى المدارس من زاويتين ، الاولى مدى حاجة المدارس اليهم والثانية مقدرة هؤلاء المدرسين على ممارسة مهنة التعليم .

١ - حاجة المدارس الى المدرسين

ان الغالبية الساحقة من المدرسين الملحقين في الادارات العامة يعملون في الادارات المركزية القائمة في نطاق بيروت الكبرى ، حيث المدارس تشكو حاليا من فائض في أعداد المدرسين تعمل الوزارة على اعادة تدريبهم او على الحاقهم في الادارات العامة للقيام بأعمال ادارية . ومن الطبيعي أن يلحق هؤلاء ، في حال استردادهم ، في مدارس بيروت الكبرى خاصة وانهم مقيمون فيها منذ فترة طويلة مع عائلاتهم .

٢ - مقدرة المدرسين على ممارسة مهنة التعليم

ان المدرسين الذين مضى على تعيينهم أكثر من خمس عشرة سنة في مراكز ادارية سيكون من الصعب جدا عليهم أن يعودوا بعد طول الانقطاع هذا الى ممارسة مهنة التعليم التي تتطلب تجديدا مستمرا في المعلومات والطرائق . لذلك قد يكون من الاجدى عدم استردادهم الى الوزارة بل العمل على تثبيت أوضاعهم في الادارات التي يعملون فيها .

٥ - التوصيات :

انطلاقا من الوقائع التي جرى عرضها في الفقرات السابقة رأت اللجنة ان السياسة المستقبلية لتكليف المدرسين يجب أن تركز الى القواعد والاصول التالية :

١ - ان تكليف المدرسين بأعمال خارج المدارس يجب أن يكون تديرا استثنائيا جدا لا يلجأ اليه الا في الحالات الاستثنائية .

٢ - ان هذا التكليف عندما يتم يجب الا يتناول حملة الشهادات التعليمية الذين أعدتهم الدولة لمهنة التعليم ، بل حملة الشهادات الموازية للعمل المطلوب في الادارة . فوظيفة كاتب او محرر تتطلب شهادة البكالوريا القسم الثاني فقط .

٣ - يجب ألا يلحق في ادارات وزارة التربية الوطنية ، حملة الشهادة التعليمية ، سوى من توكل اليهم أعمال تربوية فنية كمتابعة العمل التربوي وتوجيهه ودراسته ، وليس القيام بأعمال ادارية يقوم بها كتبة ومحررون . أما علاوة التعليم فقد أصبحت جزءا من معاش الموظف ، ويجب أن ينظر اليها على هذا الاساس .

٤ - ويفترض العمل في هذا الاجراء أن يتولى التفتيش التربوي اعلام الوزارة عن المدرسين الذين لا يستحقون القيام بمهمة التدريس بل بأعمال ادارية ، ويمكن بالتالي الاستفادة منهم للعمل في الادارات العامة ، فلا يترك الامر لرغبات أصحاب العلاقة ، بل لمصلحة المدرسة ومصلحة وزارة التربية الوطنية .

٥ - اما بالنسبة للمدرسين الملحقين حاليا في الادارات العامة ، فيجب أن ينظر الى وضعهم نظرة واقعية في ضوء ما سبق عرضه بشأنهم . فاما يصار الى تشييتهم في الادارات التي يعملون فيها واما يصار الى نقلهم الى ادارات وزارة التربية الوطنية .

ملاحق الدراسة

ملحق رقم ١ - قرار تأليف اللجنة الصادر عن وزير التربية الوطنية رقم ٢٤٧ تاريخ ١٢/٥/٨٣ .

ملحق رقم ٢ - قرار مجلس الوزراء المتعلق بدراسة موضوع المدرسين رقم ١١ تاريخ ٢٩/١٢/٨٢ .

ملحق رقم ٣ - الوظائف الملحوظة للمدرسين في ملاكات وزارة التربية الوطنية .

ملحق رقم ٤ - لائحة اسمية للمدرسين الملحقين بالادارات العامة .

ملحق رقم ٥ - محاضر جلسات اللجنة .

ملحق رقم ٦ - لائحة اسمية بالمدرسين الملحقين بالادارات العامة ابتداء من حزيران ١٩٨٣ .

القسم الاول : الوضع الحالي لافراد الهيئة التعليمية في المدارس الرسمية
الابتدائية والمتوسطة

من الواضح ان وضع أية خطة للتأهيل والتدريب يجب أن يستند الى معطيات احصائية تتناول معلومات معينة ودقيقة عن أفراد الهيئة التعليمية وفي مختلف الاختصاصات . فما هي المعلومات ؟ وما هي المعطيات الاحصائية المتوافرة حاليا بالنسبة اليها ؟

١ - المعلومات المطلوبة

- ان الحد الادنى للمعلومات الضرورية في هذا المجال يجب أن يشمل ما يلي :
- ١ - الاحوال الشخصية .
 - ٢ - عدد سنوات الخدمة في التدريس الفعلي .
 - ٣ - الوضع الوظيفي : ملاك او تعاقد (داخلي او خارجي) .
 - ٤ - الشهادات العلمية والتعليلية ، نوعها وتاريخ نيلها .
 - ٥ - الدورات التدريبية : نوعها ، تاريخها ، مدتها ، تيجنتها (ناجح ، راسب) .
 - ٦ - مركز عمل المدرس الحالي ونوعية العمل الذي يقوم به .
 - ٧ - مراكز العمل السابقة : تذكر بالتسلسل مع عدد سنوات العمل في كل مركز ، تاريخ النقل ونوع مستند النقل .
 - ٨ - المواد التي يحسن المدرس تدريسها بالاضافة الى المادة التي يدرسها حاليا ، مع ذكر لغة التدريس .

ثالثا - دراسة تأهيل وتدريب أفراد الهيئة التعليمية (١)

تشمل هذه الدراسة الاقسام التالية :

- الوضع الحالي لافراد الهيئة التعليمية .
- تحديد الحاجة للتأهيل والتدريب .
- مراكز التأهيل والتدريب .
- الاشراف على الخطة والتنفيذ .
- البرمجة الزمنية للخطة .
- استنتاجات واقتراحات .

(١) اعدت هذه الدراسة بناء لتكليف من وزير التربية الوطنية (قرار رقم ١٠٣ تاريخ ١٨٣/٣/٤) ، لجنة تضم السادة : نايف معلوف (رئيسا) وسيمون عازوري (مقرا) وميشال كريدي ونزيه الخطيب (اعضاء) .

ب - الوضع الاحصائي بالنسبة للمعلومات المطلوبة

ان معظم المعلومات المطلوبة والمائدة للاعوام الاخيرة ، متوافرة لدى المديرية العامة للتربية (من خلال دائرة الموظفين وتقارير المدارس السنوية وبعض استمارات الوحدات التربوية في مديرية التعليم الابتدائي) ولدى المركز التربوي للبحوث والانماء (من خلال استمارات خاصة) ، الا ان الاحصاءات الاجمالية العائدة لكثير من المعلومات المطلوبة والتي تسمح بوضع خطة مفصلة ليست متوافرة .

ان فرز المعلومات الموجودة وجمعها واصدارها بشكل جداول وبيانات احصائية يتطلب وقتا لا يقل عن ثلاثة اشهر .

نقترح في هذا المجال ، ما يلي :

١ - ضرورة استكمال ملفات المدرسين في دائرة الموظفين لجهة المستندات المتعلقة بالمعلومات المطلوبة عن طريق تعميم يصدر عن وزير التربية يبلغ سريعا بواسطة أجهزة الاعلام المختلفة .

٢ - العمل فورا على الفرز الاحصائي للمعلومات الموجودة ، للاستفادة منها بقدر الامكان .

يمكن التعاون على فرز المعلومات ومكنتها بين الاجهزة العاملة في المديرية العامة للتربية والمركز التربوي للبحوث والانماء .

ج - تقديرات اولية حول الوضع المهني للمدرسين

بالرغم من عدم وجود احصاءات شاملة دقيقة ، واستنادا الى بعض المعطيات المتوافرة لدى مختلف الاجهزة التربوية ، يمكن اعطاء التقدير التالي :

ان حوالي ٥٠٪ من أفراد الهيئة التعليمية في المدارس الابتدائية والمتوسطة ، بمن فيهم المتقاعدون ، لم يتلقوا أي اعداد لمهنة التعليم في المرحلة أو المادة التي يدرسونها . اذا اعتبرنا هذه النسبة مؤشرا فقط تكون مذهلة .

تفصيلا ، يمكن ملاحظة الواقع التالي :

— المرحلة الابتدائية :

مادة الرياضيات :

يبدو ان القسم الاكبر من مدرّسي هذه المادة لم يستوعبوا طرائق تدريس الرياضيات الحديثة .

مادة اللغة الاجنبية :

كثيرا ما يستعان بخريجي دور المعلمين الابتدائية المتخصصين باللغة الفرنسية ، لتدريس مادة اللغة الفرنسية في المرحلة المتوسطة لان دار المعلمين المتوسطة لا تخرج اختصاصيين بتعليم اللغة الاجنبية، ثم يوكل أمر تدريس اللغة الفرنسية في المرحلة الابتدائية لسائر المعلمين غير المعدين أصلا لتدريسها . من هنا ينتج النقص في عدد المدرسين المؤهلين لتعليم الفرنسية في الابتدائي .

هنالك ايضا نقص في عدد المدرسين لتدريس اللغة الانكليزية .

في صفوف الروضة :

ان الحادقات العاملات حاليا هن من خريجات دور المعلمين والمعلمات الابتدائية ، ومن اللواتي تابعن دورات متخصصة في مديرية التعليم الابتدائي (وحدة الروضة) . تقدر الحاجة بحوالي /١٥٠٠/ حادقة لتغطية صفوف الروضة في جميع المدارس الرسمية .

في المرحلة المتوسطة :

ان جميع أفراد الهيئة التعليمية في المرحلة المتوسطة التابعة لمديرية التعليم الابتدائي والمتوسط غير معدّين مسبقا سوى في مادتي الرياضيات والعلوم وبأعداد قليلة ، ذلك ان هناك دارا متوسطة واحدة اقتصر الاعداد فيها حتى الان على هاتين المادتين دون سائر المواد .
ويمكن تقدير الوضع المهني في هذه المرحلة المتوسطة كما يلي :

العلوم والرياضيات :

نسبة المعلمين الذين يحملون الشهادة التعليمية المتوسطة في هاتين المادتين وباللغة الفرنسية فقط ، لا يتعدون الـ ١٥٪ من حاجة المدارس الرسمية لمعلمين في المادتين المذكورتين ، اما الباقون فلم يتلقوا أي اعداد مسبق ، وغالبيتهم لا يحملون أية شهادة علمية في الرياضيات او العلوم .

اللغة الاجنبية

لا يوجد أي معلم حائز على شهادة تعليمية في تعليم اللغة الفرنسية للمرحلة المتوسطة ، هناك قلة من المعلمين يحملون اجازة جامعية في اللغة الاجنبية او يتابعون الدراسة في كلية الآداب ، لكنهم غير مؤهلين في طرائق تدريس المادة بصورة كاملة .

التاريخ والجغرافيا :

هنالك عدد من المجازين في هاتين المادتين ، لكن اجازاتهم لا تجعلهم حكما مؤهلين لتدريس المادة ، مع الاشارة الى ان قسما منهم يدرس مواد اخرى كالرياضيات والعلوم مثلا .

اللغة العربية :

وضمها شبيه بوضع اللغة الاجنبية او التاريخ والجغرافيا .

القسم الثاني : تحديد الحاجة للتاهيل والتدريب

١ - من هو المدرس المعد مسبقا للتعليم ؟

تختلف المعايير بين بلد واخر ، مثلا ، في معظم البلدان المتطورة ، يطلب من المدرس في جميع مراحل التعليم العام ، أن يكون حائزا على شهادة جامعية في المادة التي يدرسها . كذلك يطلب منه أن يتدرب مسبقا على التعليم وطرائقه .

الدولة تحدد المستوى العلمي والكفاءة التعليمية للمدرس ، وذلك وفقا لسياستها التربوية .

الحد الادنى المعتمد حاليا في لبنان للاعداد المسبق للتعليم هو الاتي :

١ - في المرحلة الابتدائية :

- مستوى الاعداد الاكاديمي : بكالوريا قسم ثان .

- مستوى الاعداد المهني : بكالوريا تعليمية تعطىها دور المعلمين الابتدائية في نهاية سنة دراسية واحدة .

ملاحظة :

في مواد الفنون والرياضة : المستوى الاكاديمي : الشهادة المتوسطة مستوى الاعداد المهني : بكالوريا تعليمية بعد دراسة ثلاث سنوات .

٢ - في المرحلة المتوسطة :

مستوى الاعداد الاكاديمي : ستان جامعتان في مادة الاختصاص .

مستوى الاعداد المهني : الشهادة التعليمية المتوسطة تعطىها دار المعلمين والمعلمات المتوسطة في نهاية سنة دراسية واحدة بعد سنتين الجامعتين .

ب - ما هو المقصود بالدورات التدريبية والدورات التأهيلية ؟

١ - الدورات التدريبية :

- تتوجه للمدرس او المعلم الذي تلقى اعدادا كاملا أكاديميا ومهنيا .
- مدتها قصيرة تحدد وفقا لمضمونها وللهدف منها .
- موضوعها محدد ومحصور ، على سبيل المثال :
- تدريب على مهارة معينة .
- تدريب على استعمال كتاب مدرسي معين .
- تدريب على تشغيل واستعمال آلة او مجموعة آلات .
- تدريب على طريقة معينة في التدريس .
- الاطلاع على مستجدات في موضوع معين الخ ...

٢ - الدورات التأهيلية :

- تتوجه للمدرسين العاملين ممن لم يتلقوا اعدادا مسبقا كافيا في مادة معينة ، ان من الناحية الاكاديمية او من الناحية التعليمية او التربوية .
- مدتها طويلة لا تقل عن سنة دراسية واحدة .
- تتناول مواضيع علمية أكاديمية (مواد اختصاص) او تربوية تعليمية (طرائق التدريس ووسائلها) او الاثنين معا .

ج - تحديد الحاجة :

ما هي نوعية الدورات المطلوبة ؟ ما هو عدد المحتاجين اليها ؟ ما هي الاولويات ؟ اين يمكن اجراؤها ؟ كيف تكون مناهجها ؟ ما هي امكانيات تنفيذها ؟

١ - في عدد المحتاجين لدورات ، نوعية الدورات ، والاولويات

لا يمكن تحديد العدد بالنسبة لكل دورة ، بسبب الحاجة الى الاحصاءات الدقيقة والشاملة . وتقديرنا الواقعي هو ما يلي :

في المرحلة المتوسطة :

- معظم مدرسي المرحلة المتوسطة بحاجة :
- لدورات تأهيلية في مختلف مواد التدريس وخاصة العلوم والرياضيات واللغات الاجنبية .
- لدورات تدريبية لحاملي الشهادة التعليمية المتوسطة .

في المرحلة الابتدائية :

- دورات تأهيلية : لحوالي ٥٠٪ من المدرسين ممن لا يحملون البكالوريا التعليمية .
- دورات تدريبية : لحملة البكالوريا التعليمية في مختلف المواد وخصوصا في الرياضيات واللغة الاجنبية .

في مرحلة الروضة :

- دورات تأهيلية لحوالي ١٥٠٠ مدرس ممن يرغبون بالتعليم في صفوف الروضة .
- دورات تدريبية لـ ٥٠٪ من الحادقات العاملات حاليا أي حوالي ٥٠٠ حادقة .

في الاولويات :

- نذكر هنا الحاجات الملحة فقط :
- تأهيل وتدريب للروضة .
- تأهيل في المرحلة المتوسطة للعلوم والرياضيات واللغات الاجنبية .

٢ - في مناهج التأهيل :

- اعتماد المناهج المعمول بها في دور المعلمين الابتدائية والمتوسطة .
تقترح لجمال التأهيل أكثر فعالية :
- تعديل المناهج في الدور الابتدائية لجهة التركيز بصورة رئيسية على التدريب العملي .
- الحاق مدارس تطبيقية بإدارات جميع دور المعلمين .

٣ - في مناهج التدريب :

- تحدد وفقا لنوعية كل دورة ومن خلال البرنامج التنفيذي للخطة الخسية .

٤ - في مراكز التدريب والتأهيل :

٤ - ١ - اين يجري التأهيل ؟

- للمرحلة المتوسطة : الاعداد الاكاديمي :

- في فروع كليات الآداب والعلوم التابعة للجامعة اللبنانية . يمكن تنظيم المناهج على أساس نظام الارصدة ينال منها المدرس تباعا ما تمكنه ظروفه من دراستها . وهذا يستلزم فتح كليات الجامعة اثناء الصيف لاعطاء بعض الدروس اللازمة التي لم تستكمل خلال العام الدراسي .

- الاعداد التربوي او المهني :

- في كلية التربية ودار المعلمين والمعلمات المتوسطة . هذا يستلزم فتح هذه المراكز اثناء الصيف ايضا .

- للمرحلة الابتدائية :

- الاعداد الاكاديمي : بكالوريا قسم ثانٍ على الاقل .
- الاعداد التربوي او المهني : في دور المعلمين الابتدائية لمدة سنة .

ملاحظة :

يستثنى من ذلك مدربي الفنون والرياضة الذين يعدون أكاديميا ومهنيا في دور المعلمين ، ولا يشترط فيهم لدخول الدور حيازة البكالوريا القسم الثاني .

٤ - ٢ - اين يجري التدريب ؟

- للمرحلة المتوسطة :

في كلية التربية ودار المعلمين المتوسطة ومراكز اخرى ستحدد مواصفاتها في القسم الثالث من هذا التقرير .

- للمرحلة الابتدائية :

في دور المعلمين الابتدائية ومراكز اخرى ستحدد مواصفاتها في القسم الثالث من هذا التقرير .

اجراءات ادارية مقترحة لمرافقة تنفيذ الخطة :

- لا جدوى من التأهيل اذا لم يلحق المدرس بعد تأهيله بمركز عمل يدرس فيه المادة التي أصبح مؤهلا لتعليمها .
- لا يمكن الاستفادة من عملية التأهيل والتدريب اذا بقيت أعداد كبيرة من المدرسين متجمعة في المدن الكبرى وخاصة في بيروت الكبرى بينما أكثر القرى تفقر الى المدرسين .
- يجب اعادة النظر في قرارات الالحاق التي صدرت اثناء الحرب ، وبالتالي اعادة توزيع المدرسين بشكل متواز على كافة المناطق اللبنانية .
- يجب اعطاء الناجحين في دورات التأهيل للتعليم في المرحلة الابتدائية شهادة البكالوريا التعليمية مع امتيازاتها ، وكذلك للناجحين في دورات التأهيل للتعليم في المرحلة المتوسطة الشهادة التعليمية المتوسطة مع امتيازاتها .

١ - ١ العناصر البشرية :

بما ان معظم الدورات التأهيلية والتدريبية ، تتعلق بتعليم مواد معينة، يجب أن تكون أكثرية الهيئة التعليمية من الاختصاصيين في المادة وطرق تدريسها .

يجب توفير عدد كاف من الاختصاصيين بعلم النفس التربوي ومواد تربوية أخرى مشتركة لجميع الاختصاصات .

١ - ٢ التجهيزات المادية :

يجب أن تتوفر في كل مركز تدريب وتأهيل :

- مختبرات علوم .
- مختبر لغات .
- مختبر سمعي بصري .
- مكتبة تحوي العدد الكافي من المراجع .
- وسائل أخرى كالمشاغل وغيرها .

ملاحظة :

تؤمن هذه المراكز ، بالإضافة الى أعمال التأهيل والتدريب ، سائر الخدمات التربوية التي يحتاج اليها المعلم لتحسين نوعية تعليمه مما يتطلب أن تبقى هذه المراكز مفتوحة لاستقبال المعلمين خارج أوقات الدوام الرسمي .

٢ - الوضع الحالي لكلية التربية ودور المعلمين :

١ - ٢ وضع كلية التربية :

- معظم العناصر البشرية العاملة فيها قادرة على الاشتراك في تأهيل المعلمين وتدريبهم .

- يجب فتح اختصاصات جديدة في دار المعلمين المتوسطة لسائر المواد ، غير العلوم والرياضيات ، وبالتالي يجب وضع مناهج لها مع امكانية فتح شعب متوسطة في دور المحافظات حيث تتوفر كليات جامعية .

- يجب إلغاء القانون ١١/٦٥ تاريخ ١٧/٢/١٩٦٥ المتعلق بالدورة العادية (هناك مشروع معد من قبل المركز التربوي بهذا الموضوع يشرح الاسباب الموجبة لهذا الالغاء) .

- يجب عدم الحاق المدرس الراغب بالتأهيل الاكاديمي ، بمعاش كامل في كليات الآداب والعلوم بل يترك له تنظيم وقته لنيل الارصدة المطلوبة خلال العام الدراسي او اثناء العطلة الصيفية مع وجوب الاستمرار في تأمين عمله ضمن المدرسة التي يعمل فيها . اما ، من حيث الاعداد المهني او التربوي ، في كلية التربية ودور المعلمين ، ومراكز التأهيل والتدريب الاخرى ، فيمكن الحاق المدرس بهذه المراكز بمعاش كامل ولمدة سنة واحدة فقط ، اذا لم ينجح في نهاية هذه السنة ، يعود الى مدرسته ، ويسكنه التقدم مجددا الى الامتحانات لنيل الشهادة التعليمية المطلوبة .

القسم الثالث : مراكز التدريب والتأهيل التربوي :

ما هي هذه المراكز وما هي مواصفاتها ؟

يسكن ، حاليا ، أن تحول الى مراكز تدريب وتأهيل جميع دور المعلمين بالإضافة الى كلية التربية بفرعها . كما يسكن استحداث مراكز جديدة في مناطق معينة وفقا لمستلزمات الخطة ولتوفر العناصر البشرية والمادية .

١ - المواصفات المطلوبة :

- يجب أن تتوفر في المراكز شروط أساسية نوجزها بما يلي :

— ستزداد طاقتها في السنوات المقبلة مع عودة الطلاب الذين أرسلتهم الى الخارج للحصول على دكتوراه في تعليم مختلف المواد ، وينتظر أن تبدأ عودتهم خلال السنة المقبلة .

— التجهيزات المخبرية والمكتبات متوفرة (مع لفت النظر الى الحريق الذي نهم موجودات المكتبة في الفرع الاول للكلية في حزيران الماضي) .

— البناء كاف في الفرع الاول ولكنه بحاجة لبعض الاصلاح . اما في الفرع الثاني للكلية فالبناء صغير ويلزمه توسيع .

— لا يوجد مدارس تطبيقية ملحقة بكلية التربية .

٢ - ٢ وضع دور المعلمين :

— الدار المتوسطة بفرعها :

جميع العناصر البشرية العاملة فيها تتمتع بالمؤهلات المطلوبة . تجهيزها غير كاف . بناء الفرع الاول مهدم .

— دور المعلمين الابتدائية :

معظم العناصر البشرية العاملة فيها مؤهلة لسائر المواد في الاعداد للمرحلة الابتدائية ، ما عدا اختصاص الرياضيات والعلوم . تجهيزاتها أصبحت ضعيفة بسبب الحوادث والاحتلالات .

بعض الابنية جيد - البعض الاخر مشغول من الغير . والباقي بحاجة لترميم . المدارس التطبيقية مستقلة عن ادارة الدور ، وهي ليست مجهزة تجهيزا كافيا .

٢ - في تطوير امكانيات كلية التربية ودور المعلمين :

٢ - ١ تطوير امكانيات كلية التربية :

— تعويض الخراب الحاصل في الفرع الاول واستكمال التجهيزات المطلوبة في الفرعين . يمكن للجامعة اللبنانية اتمام ذلك بالسرعة المطلوبة .

— ارسال بعض أساتذة الكلية في دورات الى الخارج لاستكمال اطلاعهم على طرائق الاعداد والتأهيل والتدريب المعتمدة .

— يمكن الاستمارة ببعض خريجي النظام الجديد في الكلية المصنفين أساتذة ثانويين ، للمساعدة في التأهيل والتدريب من الذين مارسوا التعليم سابقا مدة لا تقل عن ثلاث سنوات .

— الحاق مدارس تطبيقية بإدارة كلية التربية وتجهيزها بشكل كاف .

٢ - ٢ تطوير امكانيات دور المعلمين :

— اقتداب عدد من أساتذة الدور لمدة سنة او أكثر لتابعة حلقات دراسية متقدمة في كلية التربية ، لزيادة فعالية اتاجهم في حقلي الاعداد والتأهيل .

— اقتداب عدد منهم لدورات في الخارج للتخصص في طرائق تدريس مختلف المواد .

— تجهيز دور المعلمين القائمة تجهيزا كافيا وبالسرعة اللازمة . ويمكن للمركز التربوي البدء بتجهيز الدور في المحافظات كمرحلة اولى ، أي تلك التي كانت قائمة قبل عام ١٩٧٥ .

- اعتماد مبدأ الدار الشاملة (ابتدائي — متوسط — رياضة — فنون — روضة) لما يوفره ذلك من طاقة بشرية (أساتذة — موظفون — اداريون) ومادية (انجازات — تجهيزات) .
- اختيار عدد كاف من المدارس الابتدائية والمتوسطة المتاخمة لدور المعلمين وجعلها مدارس تطبيقية تابعة لادارة دور المعلمين ، وتزويدها بالتجهيزات الكافية .

ملاحظة :

أخذت اللجنة علما من منظمة اليونسف (في أحد اجتماعاتها) ان لهذه المنظمة ميزانية مرصودة تنتهي في نهاية عام ١٩٨٤ ، يمكن الاستفادة منها في مشروع التأهيل والتدريب على صعيد التجهيز او تقديم الخبراء .

القسم الرابع : الاشراف على الخطة والتنفيذ

١ — من حيث المبدأ :

يجب تأمين هيكلية تحقق استمرارية ادارية وأكاديمية لعملية التأهيل والتدريب ، خلال الفترة الزمنية التي حددها قرار الوزير ، أي خمس سنوات . الهدف من ذلك :

— وضع خطة واحدة ، ومنهجية واحدة ، ومتابعة تنفيذ الخطة وتقويتها باستمرار ومن ثم جعلها مرنة ومتحركة .

— اقتراح تطوير المؤسسات المعنية القائمة حاليا والاستفادة من امكانياتها على أكمل وجه ، وتجنب الهدر الذي يمكن أن يحصل نتيجة تضارب الصلاحيات أو ازدواجيتها ، والروتين الاداري .

— زيادة نسبة الافادة من التأهيل والتدريب وذلك بالتحقق من الحاق المدرسين بعد تأهيلهم وتدريبهم بمرکز عمل متناسب مع الكفاءات التي اكتسبوها .

ب — من حيث الهيكلية المقترحة :

ان تحقيق الفعالية والاستمرارية في التأهيل والتدريب ، طيلة المدة الموضوعه لتنفيذ الخطة ، يتطلب حدا أدنى من التنسيق بين الادارات المعنية والمستفيدة من التأهيل والتدريب ، وهي : كلية التربية — مكتب الاعداد والتدريب في المركز التربوي — مديرية التعليم الابتدائي والمتوسط .

لتحقيق هذا الهدف نقترح أحد الحلول الثلاثة في الهيكلية المطلوبة :

١ — تأليف هيئة دائمة للاشراف تتشكل فيها الادارات الثلاث ، ويكون اعضاءها منتدبين كلياً من قبل اداراتهم للتفرغ لهذا العمل ، تضع هذه الهيئة الخطة وتتابعها وتسهل على تنفيذها وتتمتع ببعض الصلاحيات التي تؤمن حسن سير العمل والسرعة المطلوبة . كما يجب أن توضع بتصرف الهيئة جميع العناصر البشرية والمادية اللازمة للتنفيذ .

٢ — انشاء مشروع مشترك بين الادارات المعنية ، تتمتع ادارته بصلاحيات واضحة وميزانية مستقلة .

٣ — في حال اعادة النظر بالهيكلية العامة لوزارة التربية الوطنية ، توحيد الاجهزة المعنية في جهاز واحد يرعى شؤون الاعداد والتدريب والتأهيل في جميع مراحل التعليم العام ما قبل الجامعي .

القسم الخامس : البرمجة الزمنية للخطة :

١ — خلال ربيع ١٩٨٢

١ — انشاء الهيئة المشرفة على عملية التأهيل والتدريب ، او المشروع المشترك .

٢ — فرز احصائي للمعلومات المتوافرة في المركز التربوي ومديرية التعليم الابتدائي .

- ٣ - استكمال ملفات المدرسين في دائرة الموظفين لجهة المعلومات المطلوبة عن طريق تعميم يصدر عن وزير التربية يبلغ سريعا بواسطة أجهزة الاعلام المختلفة .
- ٤ - البدء بالعمل في تجهيز بعض المراكز ككلية التربية ودور المعلمين .
- ٥ - العمل على الغاء قانون ١١/٦٥ تاريخ ١٧/٢/١٩٦٥ المتعلق بالدورة العادية .
- ٦ - تأهيل بعض خريجي كلية التربية للاستفادة منهم في عملية التأهيل والتدريب للمدرسين .

ب - خلال صيف ١٩٨٢

- ١ - البدء بوضع تفاصيل الخطة الخمسية على ضوء النتائج الاحصائية الدقيقة والشاملة .
- ٢ - تنفيذ عدد محدود من الدورات التدريبية ذات المواضيع المتخصصة ، ضمن الامكانيات المتوافرة وعلى هامش الخطة المتكاملة . علما بأن مديرية التعليم الابتدائي قد حددت بكتاب جوابي للسركرز التربوي نوع الدورات المطلوبة ومدتها وعدد المشتركين بكل دورة .
- ٣ - اذا سمحت الظروف الامنية ، العمل على ارجاع العدد الاكبر من المدرسين الى المراكز التي كانوا يعملون فيها قبل ١٩٧٥ .
- ٤ - استكمال تجهيز بعض المراكز في دور المعلمين وكلية التربية لتكون جاهزة لاستقبال الدفعة الاولى من المدرسين المنوي تأهيلهم في بدء العام الدراسي المقبل .
- ٥ - استكمال وضع الخطة .
- ٦ - تحضير واستصدار النصوص القانونية اللازمة لوضع الخطة موضع التنفيذ .

ج - خلال العام الدراسي ١٩٨٢ - ١٩٨٤

- ١ - الحاق عدد من أساتذة دور المعلمين بكلية التربية لتابعة الحلقات الدراسية المتقدمة او باقسام الهيئة الاكاديمية بما يعود لاعداد الكتاب الوطني المدرسي ودليل المعلم .
- ٢ - الاستعانة بالمؤهلين من أساتذة دور المعلمين في الدور التي انجز تجهيزها لتنفيذ دورات تأهيلية وتدريبية لاعداد محدودة من المدرسين بسواضيع محددة .
- ٣ - اجراء دورات تأهيلية في كلية التربية لعدد محدود من مدرسي كل مادة تعليمية ، خاصة لمعلمي المرحلة المتوسطة .
- ٤ - تكليف عدد من الاختصاصيين بتقييم الدورات اثناء تنفيذها ، وتوظيف هذا التقييم في تعديل الخطة الشاملة ووضعها بشكلها النهائي .
- ٥ - اجراء تجارب حول تنفيذ دورات تأهيلية في مواضيع لاصفية (أشغال يدوية وسائل سعية بصرية ، تربية صحية ، ارشاد نفسي مدرسي وارشاد تعليمي ...) وتوظيف نتائج هذه التجارب في الخطة الشاملة .
- ٦ - استخدام الاذاعة التربوية والتلفزيون التربوي حيث أمكن .

القسم السادس : استنتاجات واقتراحات

- أولا : تأمين الهيكلية المناسبة التي تساعد على المنهجية الواحدة في وضع الخطة وتنفيذها وتقييمها .
- ثانيا : تأمين مستلزمات وضع الخطة (الخطة الاحصائية المفصلة) في ضوء المعلومات المطلوبة .

ثالثا : اعتماد مبدأ الاعداد لتأهيل أفراد الهيئة التعليمية ممن لا يحملون شهادة تعليمية بهدف الحصول على هذه الشهادة الابتدائية منها والمتوسطة وتصنيف المدرس او المعلم بعد ذلك على هذا الاساس مما يجعل من التأهيل حافزا مهما لتابعة التحصيل والاعداد المهني .

رابعا : اعتماد مبدأ عدم الحاق أي معلم بمعاش كامل خلال متابعة الدراسة الاكاديمية في كليات الجامعة ، واعتماد هذا المبدأ فقط حين يلحق بسنة التأهيل التربوي ولمرة واحدة فقط .

خامسا : اعتماد مبدأ عدم تحديد مركز تأهيل او تدريب الا بعد تأمين تجهيزه تجهيزا كافيا بالعناصر البشرية والمادية .

سادسا : اعتماد مبدأ التدرج في تنفيذ الخطة لجهة عدد المتدرجين الملحقين وتحديد مراكز التأهيل والتدريب .

سابعا : اعتماد مبدأ الاستغناء عن خدمات المعلمين الذين ثبت عدم أهليتهم للقيام بسنة التعليم لاسباب مختلفة في ضوء التقارير التي توضع لهذا الغرض .

ثامنا : وضع الحلول المناسبة لمنع تسرب بعض معلمي المرحلة الابتدائية او المتوسطة الى التعليم الثانوي او الجامعي بغية الحفاظ عليهم في ملاكهم وذلك بتحسين شروط العمل لديهم .

تاسعا : المعالجة الجادة لوضع مرحلة التعليم المتوسط ، وحسم توزيعها بين مديرية التعليم الابتدائي ومديرية التعليم الثانوي .

الفصل الرابع

موقع التعليم الرسمي في التعليم العام

الجمهورية اللبنانية

مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

تمود بداية انطلاقة النظام التعليمي المعاصر في لبنان الى أواسط القرن التاسع عشر الذي شهد تدفق الرسائل الاجنبية التعليمية الى مختلف مناطقه وقيام جمعيات ومؤسسات دينية واجتماعية وطنية تعنى بالتعليم . وفي حين لم تول الامبراطورية العثمانية التي كان لبنان خاضعا لسيطرتها ، الشأن التربوي اهتماما خاصا ، بقي التعليم في لبنان ، حتى مطلع الاستقلال ، بغالبيته تعليما خاصا وأهليا .

ولم يعرف التعليم الرسمي بداية نهضته الحقيقية الا في عهد الاستقلال ، أي بعد مضي أكثر من قرن على انطلاقة التعليم الخاص . غير ان هذه الانطلاقة المتأخرة لم تحل دون توسعه كما ونوعا خلال عهود الاستقلال ، خاصة خلال الحقبة الممتدة بين عام ١٩٦٠ و ١٩٧٥ (١) .

وبنتيجة هذا التطور عمت المدارس والمعاهد الرسمية جميع المناطق اللبنانية وشملت مختلف مراحل التعليم وأنواعه . وأصبح التعليم الرسمي في مطلع الثمانينات يضم حوالي ٤٠٪ من مجموع التلامذة والطلاب المنتسبين الى المؤسسات التعليمية العاملة في لبنان .

تقتصر دراستنا المقارنة بين التعليم الرسمي والخاص في لبنان على التعليم العام ، ما قبل الجامعي . تدير المدارس الرسمية وزارة التربية الوطنية مباشرة والتعليم فيها يقع على ثقة الدولة ولا يدفع التلامذة سوى رسوم تسجيل زهيدة . ويدير المدارس الخاصة جمعيات أو أفراد ، وهي نوعان مجانية وغير مجانية . تقتصر المدارس المجانية على المرحلة الابتدائية (٢) وتتلقى مساعدات سنوية من وزارة التربية تحسب على

(١) راجع مديرية التعليم الابتدائي ، التعليم الرسمي واقع واناق ١٩٨٢ ، ص ٢٤ الى ٢٩ .
(٢) سمح القانون لهذه المدارس باستحداث مرحلة روضة غير ان تلامذة هذه المرحلة لا يتلقون اية مساعدة مالية من وزارة التربية .

١ - ١ التوزيع الجغرافي للمدارس

تتوزع مدارس التعليم العام الرسمي والخاص على المناطق اللبنانية وفق النسب التالية :

بيروت الكبرى	٪٣٨،٥
جبل لبنان	٪١٧،١
لبنان الشمالي	٪٣١،١
لبنان الجنوبي	٪١٧،٤
البقاع	٪١٦،٣

جدول رقم ١٩ - مقارنة نسب المدارس الخاصة والرسمية للعام

الدراسي ١٩٨٢ - ١٩٨٣

المنطقة	المدارس الرسمية ٪	المدارس الخاصة ٪
بيروت الكبرى	١٣٤٩	٤٦٤٩
جبل لبنان	١٧٤٤	١٦٤٨
لبنان الشمالي	٢٨٤٥	١١٤٩
لبنان الجنوبي	٢١٤٧	١٤٤٦
البقاع	١٨٤٥	٩٤٨
المجموع	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

المصدر : مديرية التعليم الابتدائي والمركز التربوي للبحوث والانماء .

أساس اعداد التلامذة الابتدائيين وتدفع مباشرة الى المدارس المعنية . يخضع هذا التعليم الى تنظيم مالي واداري تلعب فيه وزارة التربية دورا أساسيا . وتمثل مساهمة الوزارة المالية أكثر من ثلاثة أضعاف ما تتقاضاه ادارات المدارس من اولياء التلامذة . أما المدارس غير المجانية فتضم مراحل التعليم العام الاربعة وتقع نفقات التعليم فيها على عاتق الاهالي وتتسع هذه المدارس باستقلالية مالية وادارية مكنتها من تجاوز محنة الحرب بسهولة أكبر من المدارس الرسمية التي لا تنعم بمثل هذا الاستقلال .

نستعرض فيما يلي المدارس والتلامذة والموظفين في التعليم العام^(٣) ونختتم بالقاء ضوء على الاتساق على التعليم ، بشكل ، عام وعلى التعليم الرسمي ، بشكل خاص ، مع مقارنة لأكلاف التعليم .

١ - المدارس :

بلغ العدد الاجمالي لمدارس التعليم العام ٢٥٤٩ مدرسة منها نسبة :

- ٥٥،٧٪ في التعليم الرسمي .
- ١٨،٤٪ في التعليم الخاص المجاني .
- ٢٥،٧٪ في التعليم الخاص غير المجاني .

وإذا قارنا عدد المدارس مع عدد التلامذة رأينا ان التعليم الرسمي الذي يضم ٥٥،٧٪ من المدارس لا يضم سوى ٤٠٪ من مجموع تلامذة التعليم العام كما سنرى فيما بعد . ويعود السبب في ذلك الى ارتفاع عدد المدارس الرسمية الصغيرة في المناطق الريفية والى اضطرار وزارة التربية الوطنية الى انشاء مدارس لاعداد ضئيلة من السكان لتوفر لهم التعليم، بينما التعليم الخاص ، خاصة التعليم غير المجاني ، لا يحذو هذا الحذو .

(٣) تستند المعطيات الاحصائية في هذه الدراسة الى :

- ١ - جداول احصائية أعدت في المركز التربوي للبحوث والانماء .
- ٢ - جداول احصائية أعدت في مديرية التعليم الابتدائي .

وإذا قارنا نسب توزيع المدارس الخاصة والرسمية على المناطق ، المبينة في الجدول رقم ١٩ لاحظنا تفاوتاً في الانتشار الجغرافي فالتعليم الخاص ينتشر، بشكل خاص ، في بيروت الكبرى وجبل لبنان إذ يضمن ٦٣،٧٪ من مجموع المدارس الخاصة مقابل ٣١،٣٪ من مجموع المدارس الرسمية . وتنتشر المدارس الرسمية ، بشكل خاص ، في لبنان الشمالي ولبنان الجنوبي والبقاع حيث تبلغ نسبة مدارس التعليم الرسمي ٦٨،٧٪ من مجموع مدارس التعليم العام القائمة فيها .

١ - ٢ عدد الشعب

تضم مدارس التعليم العام في سائر المراحل التعليمية ٣٠.٢٢٣/ شعبة دراسية منها ٤٦،٦٪ في التعليم الرسمي و ١٦٪ في التعليم المجاني و ٣٧،٤٪ في التعليم الخاص غير المجاني ويبلغ متوسط عدد التلامذة في الشعبة الواحدة ٢٦،١ تلميذ الا ان هذا المعدل يختلف بين التعليم الخاص والتعليم الرسمي فهو ٢٢،٤٦ تلميذ في التعليم الرسمي و ٣١،٩٤ تلميذ في التعليم الخاص المجاني و ٢٨،٣٧ تلميذ في التعليم الخاص غير المجاني . فالمدارس الخاصة تحرص على أن يكون معدل التلامذة في الشعبة الواحدة مرتفعاً لاسباب اقتصادية بينما ترتضي مدارس التعليم الرسمي فتح شعبة لعدد أقل من التلامذة (١٥ تلميذاً) لتلبية الطلب الاجتماعي على التعليم وبخاصة في المناطق الريفية .

وتتوزع هذه الشعب على المناطق بالنسب التالية :

- ٣٦،٧٪ من الشعب في مدارس بيروت الكبرى .
- ١٥،٢٪ من الشعب في مدارس جبل لبنان .
- ١٩،٤٪ من الشعب في مدارس لبنان الشمالي .
- ١٥،٤٪ من الشعب في مدارس لبنان الجنوبي .
- ١٣،٣٪ من الشعب في مدارس البقاع .

وإذا قارنا نسبة توزيع الشعب مع نسبة توزيع المدارس المبين في الجدول رقم ٢٠ لاحظنا تفاوتاً ، فنسبة الشعب في بيروت الكبرى تفوق نسبة المدارس فيها ، بينما تتدنى هذه النسبة عن نسبة المدارس في بقية المحافظات ، مما يدل على ان متوسط حجم المدارس في بيروت الكبرى هو أكبر من متوسط حجم المدارس في بقية المحافظات .

جدول رقم ٢٠ - مقارنة توزيع الشعب مع توزيع المدارس

المنطقة	نسبة توزيع المدارس	نسبة توزيع الشعب
بيروت الكبرى	٢٨،٥	٣٦،٧
جبل لبنان	١٧،١	١٥،٢
لبنان الشمالي	٢١،١	١٩،٤
لبنان الجنوبي	١٧،٠	١٥،٤
البقاع	١٦،٢	١٣،٣
المجموع	١٠٠،٠	١٠٠،٠

المصدر : مديرية التعليم الابتدائي والمركز التربوي للبحوث والانماء .

٢ - التلامذة

بلغ مجموع التلامذة في مختلف مدارس التعليم العام في العام الدراسي ١٩٨٢ - ١٩٨٣ / ٧٩١٦٣٠ تلميذاً ويتوزعون بحسب قطاعات التعليم ، الرسمي والخاص كما يلي :

للاستقلال ، والقاضية باعطاء الاولوية باتشاء المدارس الرسمية الى المناطق التي تقتقر الى التعليم الخاص .

جدول رقم ٢١ - توزيع التلامذة الجغرافي بحسب قطاعات التعليم

للعام الدراسي ١٩٨٢ - ١٩٨٣

المنطقة	رسمي	خاص مجاني	خاص غير مجاني	المجموع
بيروت الكبرى	٥٣١٦٧	٦١٧٢٦	١٩٠٢٢٨	٢٠٥١٣١
جبل لبنان	٣٦٧٤٨	٢٠٢٨٨	٤٠٣١٠	٩٧٣٤٦
لبنان الشمالي	٨٤٢٠٤	٢١٠٤١	٣٦٦٣٢	١٤١٨٧٧
لبنان الجنوبي	٩٢٠٢٣	٢٢٧١٨	٢٩٣٥٩	١٤٤١٠٠
البقاع	٥٠٣٠٩	٢٨٦٧٢	٢٤١٩٥	١٠٣١٧٦
المجموع	٣١٦٤٥١	١٥٤٤٤٥	٣٢٠٧٢٤	٧٩١٦٣٠

المصدر : مديرية التعليم الابتدائي والمركز التربوي للبحوث والانماء .

٢ - الهيئة التعليمية

بلغ العدد الاجمالي لافراد الهيئة التعليمية العاملين في مؤسسات التعليم العام في العام الدراسي ١٩٨٣/١٩٨٢ ٥٢٧٥١/ معلما يعمل منهم نسبة ٥٣,٥٪ في مؤسسات التعليم الرسمي و ١٠,٥٪ في مؤسسات التعليم الخاص المجاني و ٣٦٪ في مؤسسات التعليم الخاص غير المجاني . ومما يسترعي الانتباه في هذا التوزيع ان التعليم الرسمي يضم ٥٣,٥٪ من مجموع الهيئة التعليمية بينما لا يضم سوى ٤٠٪ من مجموع التلامذة مما يدل على ان التعليم الرسمي يواجه مشكلة الفائض في اعداد معلميه .

- التعليم الرسمي ٤٠٪ من مجموع التلامذة .

- التعليم الخاص المجاني ١٩,٥٪ من مجموع التلامذة .

- التعليم الخاص غير المجاني ٤٠,٥٪ .

٢ - ١ - التوزيع الجغرافي

يبين الجدول رقم ٢١ توزيع التلامذة الجغرافي بحسب قطاع التعليم ، وفقا للنسب التالية :

بيروت الكبرى	٣٨,٥٪
لبنان الجنوبي	١٨,٣٪
لبنان الشمالي	١٧,٩٪
البقاع	١٣٪
جبل لبنان	١٢,٣٪

ويعود سبب تدني نسبة التلامذة في محافظة جبل لبنان الى ضم الاجزاء الساحلية من اقصية عاليه وبعيدا والمتن الى بيروت الكبرى ، كما وان اضطراب الاوضاع الامنية في الشوف وعاليه والمتن الاعلى ساهم بتعطيل عدد من المدارس .

وتفاوت التوزيع الجغرافي للتلامذة بحسب قطاعات التعليم ومراحله . فالتعليم الرسمي منتشر بقوة في محافظات لبنان الشمالي ولبنان الجنوبي والبقاع التي تضم ٧١,٥٪ من مجموع تلامذة التعليم الرسمي ولا تضم سوى ٣٤,٧٪ من مجموع تلامذة التعليم الخاص المجاني وغير المجاني وبالمقابل تضم بيروت الكبرى وجبل لبنان ٦٥,٧٪ من مجموع تلامذة التعليم الخاص المجاني وغير المجاني مقابل ٢٩,٥٪ من تلامذة التعليم الرسمي . ويمكن تفسير هذا الوضع في ضوء نشأة التعليم الخاص وتطور انتشاره وفقا للسياسة التي اتبعتها وزارة التربية ، منذ العهد الاوولى

جدول رقم ٢٢ - التوزيع الجغرافي للتلاميذ والهيئة التعليمية في التعليم الرسمي ما قبل الجامعي

المنطقة	% الهيئة التعليمية	% نسب التلاميذ
بيروت الكبرى	٢٤٠-	١٦٠٨
جبل لبنان	١٥٠-	١١٠٦
لبنان الشمالي	٢٧٠-	٢٦٠٦
لبنان الجنوبي	١٩٠-	٢٩٠-
البقاع	١٥٠-	١٦٠-
المجموع	١٠٠٠-	١٠٠٠-

المصدر : مديرية التعليم الابتدائي والمركز التربوي للبحوث والانماء .

٤ - الاتفاق على التعليم

تشارك جهات عديدة ، رسمية وأهلية ، في الاتفاق على التعليم في لبنان . فالتعليم الرسمي تتحمل الدولة كافة نفقاته ، وتتقاسم الدولة نفقات التعليم مع الاهالي في التعليم الخاص المجاني ويتحمل الاهلون وحدهم هذه النفقات في التعليم الخاص غير المجاني . وبلغ مجموع الاموال التي أفقتها الدولة على التعليم في العام ١٩٨٢/١٩٨٣ ١١٩٦ مليون^(٤) ليرة لبنانية وبلغ مجموع ما أفقته الاهالي / ١٩٤١ مليون / ليرة لبنانية^(٥) فيكون مجموع نفقات تسيير التعليم / ٣١٣٧ / مليون ليرة لبنانية وهذه النسبة مرتفعة جدا وتضع لبنان في مصاف الدول التي يتجاوز فيها الاتفاق على التعليم معدل ١٠٪ من ناتجها القومي .

(٤) يمثل هذا الرقم ، بالإضافة الى اعتمادات موازنة التربية الوطنية . الاعتمادات الملحوظة في ميزانية وزارة الزراعة ووزارة الدفاع (منح مدرسية) وتعاونية موظفي الدولة (منح مدرسية) والبلديات (بدلات ايجار وتجهيزات مدارس رسمية) .
(٥) راجع التعليم في لبنان دراسة مونوغرافية اعداد ايلي خوري ١٩٨٤ .

ويمكن ملاحظة ذلك من خلال حساب معدل التلاميذ للموظف الواحد ففي حين يبلغ معدل التلاميذ للموظف الواحد في المدارس الرسمية ١١٠٥ تلميذ يرتفع الى ٢٧٠٨ تلميذ في المدارس الخاصة المجانية و ١٧ تلميذا في المدارس الخاصة غير المجانية .

٢ - ١ - التوزيع الجغرافي للهيئة التعليمية

يتوزع أفراد الهيئة التعليمية على المناطق اللبنانية على الشكل التالي :

٣٩٪ في بيروت الكبرى
١٤٤٤٪ في جبل لبنان
٢٠٪ في لبنان الشمالي
١٤٤٢٪ في لبنان الجنوبي
١٣٤٤٪ في البقاع

أما توزيع نسب الهيئة التعليمية الرسمية فمختلف عن هذه النسب العامة ، في بيروت الكبرى تضم ٢٤٪ منهم وجبل لبنان ١٥٪ ولبنان الشمالي ٢٧٪ ولبنان الجنوبي ١٩٪ والبقاع ١٥٪ . اذا قارنا توزيع تلاميذ التعليم الرسمي مع توزيع أفراد الهيئة التعليمية المبين في الجدول رقم ٢٢ لاحظنا تفاوتاً في النسب ففي بيروت وجبل لبنان نلاحظ ان نسبة الهيئة التعليمية تفوق نسبة التلاميذ ، (٣٩٪ مقابل ٢٨٤٤٪) ، ونلاحظ العكس في لبنان الجنوبي والبقاع حيث نسبة التلاميذ تفوق نسبة الهيئة التعليمية (٤٥٪ مقابل ٣٤٪) اما في الشمال فتكاد تكون النسب متساوية . وهذا يعني ان التعليم الرسمي لا يشكو فقط من فائض المعلمين بل يشكو ايضا من سوء توزيعهم على المناطق وفقا للحاجات .

ونستعرض فيما يلي اتفاق الدولة والاهلين وتقارن فيما بعد الاكلاف
الافرايدية للتعليم في القطاع الرسي والقطاع الخاص .

٤ - ١ - موازنة وزارة التربية الوطنية

تقع موازنة وزارة التربية الوطنية في الباب التاسع من الموازنة العامة .
ويستدل من الاحصاءات المتوافرة في موازنات وزارة التربية ان الاعتمادات
المرصدة قد ارتفعت من ١٠١٥ مليون ليرة لبنانية عام ١٩٦٨ الى ١١٨٨٤٧
مليون ليرة لبنانية عام ١٩٨٣ أي بسعدل زيادة سنوية قدرها ١٨٤٨٪. واذا
اعتبرنا عام ١٩٦٨ أساسا لتطور هذه الموازنة تبين لنا خلال هذه الفترة
الزمنية الممتدة من عام ١٩٦٨ الى عام ١٩٨٣ ان الاعتمادات ارتفعت بمقدار
١١٤٧ أضعاف كما يظهر في الجدول رقم ٢٣ الذي يظهر تطور الاعتمادات
المرصدة في موازنة وزارة التربية الوطنية مقارنة مع الاعتمادات المرصدة في
الموازنة العامة . اما نسبة الاعتمادات المرصدة في موازنة وزارة التربية
الوطنية الى الاعتمادات المرصدة في الموازنة العامة فقد تراوحت بين ٢٢،٤١٪
عام ١٩٧٤ و ١٤٪ عام ١٩٨٣ . وتأتي هذه النسبة مباشرة بعد موازنة وزارة
الدفاع والاشغال العامة حسب السنوات . وتقسم موازنة وزارة التربية
مثل الموازنة العامة الى ثلاثة اجزاء ، يضم الجزء الاول جميع النفقات
الادارية المتكررة (مخصصات ، رواتب وأجور) ، ويضم الجزء الثاني
نفقات التجهيز السنوية ، ويشتمل الجزء الثالث على نفقات التجهيز لعدة
سنوات والتي تتقرر عن طريق قوانين برامج مستقلة . او بمعنى آخر الجزء
الاول يتناول اعتمادات التشغيل اما الجزء الثاني والجزء الثالث فيتناولان
الاعتمادات الترسلية . ويتبين لنا من مراجعة موازنات وزارة التربية
الوطنية من عام ١٩٦٨ حتى عام ١٩٨٣ ان اعتمادات التشغيل المرصدة في
الجزء الاول تفوق بكثير الاعتمادات الترسلية المرصدة في الجزئين الثاني

جدول رقم ٢٣ - تطور الاعتمادات المرصدة في موازنة وزارة التربية الوطنية بالنسبة للموازنة العامة (بملايين الليرات اللبنانية)

الرقم القياسي لموازنة وزارة التربية	الرقم القياسي للموازنة العامة للسنة الاساسية ١٩٦٨	٪١/٢	موازنة وزارة التربية الوطنية بملايين ل.ل.	الموازنة العامة بملايين ل.ل.	
١٠٠	١٠٠	١٥٤٦	١٠٤٥	٦٤٨٥	١٩٦٨
١١١	١٠٢	١٧٤٠	١١٢٠	٦٦٠٤٦	١٩٦٩
١٢٢	١١٤	١٦٤٨	١٢٢٤٦	٧٣٦٤٦	١٩٧٠
١٥٠	١١٩	١٩٤٦	١٥١٤٩	٧٧٤٤٠	١٩٧١
١٧٠	١٥١	١٧٤٦	١٧٢٠٩	٩٨٠٤٣	١٩٧٢
١٩٩	١٥٧	١٩٤٧	٢٠١٤٥	١٠٢٠٤٤	١٩٧٣
٢٦٨	١٨٩	٢٢٤١	٢٧١٠	١٢٥٥٠	١٩٧٤
٢٦٠	٢٥٢	١٦٤١	٢٦٣٤٥	١٦٣٦٤٨	١٩٧٥
٢٧٦	٢٦٥	١٦٤٣	٢٧٩٤٣	١٧١٦٤٥	١٩٧٦
٢٨٥	٢٥٦	١٧٤٣	٢٨٨٤٢	١٦٦١٤٤	١٩٧٧
٤٢١	٢٢٩	١٩٤٢	٤٣٣٤٥	٢٢٦٠٤٠	١٩٧٨
٥٢١	٤٢٣	١٩٤١	٥٣٦٤٥	٢٨٠٦٤٠	١٩٧٩
٥٠٥	٥٧٩	١٢٤٠	٥١٠٠٨	٢٨٦١٤٠	١٩٨٠
٧٠٦	٦٣٩	١٦٤٠	٧١٣٠٧	٤٤٨٨٤٠	١٩٨١
٩٧٠	٩٧٢	١٦٤٠	٩٨٠٠٨	٦٣٠٠٤٠	١٩٨٢
١١٧٦	١٢٢٩	١٤٤٠	١١٨٨٤٧	٨١١٠٤٠	١٩٨٣

المصدر : الموازنات العامة للسنوات المذكورة .
(١) : ويستدل من مشروع الموازنة العامة لعام ١٩٨٤ ان الاعتمادات المرصدة لوزارة التربية الوطنية تقط بلغت
١٤٥٠٩٤٩٨٤٣٠ ليرة لبنانية أي بزيادة ٢٧٪ عن السنة السابقة .

جدول رقم ٢٤ - تطور النفقات المصروفة في موازنة التربية الوطنية وتطور
الناتج المحلي القائم .

١/٢	الناتج المحلي القائم (بالاسعار الجارية)	النفقات المصروفة في موازنة وزارة التربية (بالاسعار الجارية) (بملايين ل.ل.)	
	٢	١	
٢٤١	٤٤٢٨٤٠	٩٥٤٢	١٩٦٨
٢٤٤	٤٧٢٥٤٠	١١١٤٤	١٩٦٩
٢٤٧	٤٨٦٦	١٣٤٤٢	١٩٧٠
٢٤٨	٥٣٩٩	١٥١٤٨	١٩٧١
٢٤٦	٦٣٦٥	١٦٧٤٤	١٩٧٢
٢٤٩	٧١٠٣	٢٠٥٤٨	١٩٧٣
٣٥٥	٨٢٠٠	(١)٢٨٨٤٢	١٩٧٧
٤٤٤	١١٤٨٠	٥٢٤٤٠	١٩٧٩
٣٤٦	١٤٢٠٠	(١)٥١٠٤٠	١٩٨٠
٤٤٤	١٦٢٠٠	(١)٧١٣٤٧	١٩٨١
٧٤٨	١٢٦٠٠	(١)٩٨٠٤٨	١٩٨٢

(١) الاعتمادات المرصدة في الموازنة .

المصدر : وزارة المالية : قطع حسابات الاعوام المذكورة .
مديرية الاحصاء المركزي ، الحسابات الوطنية ، وغرفة الصناعة
والتجارة .

والثالث ، وتراوحت في السنوات الاربع الاخيرة اي منذ ١٩٨٠ حتى نهاية
١٩٨٣ بين ٩٩ ٪ عامي ١٩٨٠ و ١٩٨١ و ٩٥ ٪ عام ١٩٨٣ (٦) . مما يدل
على ان موازنة وزارة التربية هي اساسا موازنة للتشغيل ولتأمين النفقات
الجارية . اما النفقات الترسلية المائدة للتجهيز والبناء فقد لحظت في برامج
مجلس الانماء والاعمار والهيئات والمؤسسات الدولية والرسومية والمحلية
المعنية بها .

ويتضح لنا من تفحص النفقات المصروفة المبينة في الجدول رقم ٢٤
ان هذه النفقات ارتفعت من ٩٥٤٢ مليون ليرة عام ١٩٦٨ الى ما يقارب من
مليار ليرة لبنانية عام ١٩٨٢ اي زيادة سنوية قدرها ١٦٤٥ ٪ ويمزى تزايد
الاتفاق التربوي الى عدة اسباب :

— التزايد في عدد التلاميذ والطلاب .

— تزايد عدد الموظفين بشكل مستمر رغم الانحسار التدريجي لعدد
التلامذة والطلاب في السنوات الاخيرة .

وتبين ايضا ان نسبة الاتفاق من موازنة وزارة التربية الى الناتج
المحلي القائم قد ارتفعت من ٢٤١ ٪ عام ١٩٦٨ الى ٧٤٨ ٪ عام ١٩٨٢
ويعود ارتفاع هذه النسبة الى انخفاض النشاط الاقتصادي خلال هذه
الفترة . ومن خلال تفحص معدلات الزيادة السنوية للاتفاق التربوي
والناتج المحلي القائم يتضح لنا بأن معدل الزيادة السنوية لهذا الاتفاق بين
عام ١٩٦٨ و ١٩٨٢ ، كان ١٦٤٥ ٪ بينما كان معدل الزيادة للناتج المحلي
القائم لنفس الفترة ٨ ٪ ويدل الفرق بين هذين المعدلين على ان الاتفاق
سيصبح على مر الزمن عبئا يثقل كاهل الدولة .

(٦) المصدر : الموازنات التربوية للسنوات المذكورة .

٤ - ٢ - الاكلاف الافرادية في التعليم الرسمي (٧)

نعني هنا بالاكلاف الافرادية كلفة التلميذ الواحد في مختلف انواع التعليم . يدل تزايد حجم الاعتمادات المرصدة سنويا لوزارة التربية الوطنية ليس فقط على تزايد الطلب على التعليم (٨) بل ايضا ارتفاع اكلاف تعليم التلميذ الواحد . وسنستعرض هنا الاكلاف الافرادية للتلامذة في التعليم العام فقط ولا نتطرق الى التعليم المهني والجامعي . لكن قبل المباشرة بهذا العرض لا بد من الاشارة الى ان المعطيات الاحصائية التي تمكنتنا من تقدير الاكلاف قد جمعت من المصادر الرسمية واهمها وزارة التربية الوطنية والمركز التربوي للبحوث والانماء وتعاونية موظفي الدولة والتفتيش التربوي . وهناك نوعان من النفقات :

— النفقات المباشرة أي التي ترتبط مباشرة بنوع تعليم او مرحلة تعليم معين .

— النفقات المشتركة بين عدة انواع تعليم وعدة مراحل تعليمية ، وقد وزعت هذه النفقات على انواع التعليم ومراحله بنسبة النفقات المباشرة لكل نوع او مرحلة الى مجموع النفقات المباشرة لانواع او مراحل التعليم .

واخذت بالاعتبار لدى تقدير اكلاف التعليم الافرادية العناصر التالية :

— الرواتب والاجور .

— التعويضات على اختلاف انواعها ومصادرها .

(٧) راجع توظيفات النظام التربوي في لبنان عام ١٩٨٠ ، اعداد ادوار واردني وخبيل ابو رجيلي وابلي خوري ، ١٩٨٤ ص ٥٢ (قيد الطبع) .

(٨) لاحظنا ان الطلب على التعليم العام في المراحل ما قبل الابتدائية والابتدائية والمتوسطة قد تراجع منذ اندلاع الاحداث في لبنان .

— الانارة والتدفئة والماء والهاتف .

— الكتب .

— نفقات شتى .

— النقل والانتقال .

— المحروقات السائلة والزيوت .

— صيانة التجهيزات والانشاءات .

— الادوات والمواد واللوازم المختلفة ونفقاتها .

— بعض النفقات المتنوعة .

— بعض النفقات المشتركة .

— نفقات التفتيش التربوي .

— نفقات تعليم الرياضة .

— المنح والمساعدات من تعاونية موظفي الدولة .

بلغت الكلفة السنوية لتعليم التلميذ الواحد في المدارس الرسمية التابعة لمديرية التعليم الابتدائي عام ١٩٨٢ / ١٩٨٣ ما يلي :

— ١٩٨٤ ليرة لبنانية في المراحل ما قبل الابتدائية والابتدائية المتوسطة .

وقد كانت هذه الكلفة عام ١٩٦٧ / ١٩٦٨ كما يظهر في الجدول رقم ٢٥ كما يلي :

— ٣٨٨ ليرة لبنانية في المرحلتين ما قبل الابتدائية والابتدائية .

— ٣٩٨ ليرة لبنانية في المرحلة المتوسطة .

وارتفعت في العام ١٩٧١ / ١٩٧٢ الى :

٤٤٣ - ليرة لبنانية في المراحل ما قبل الابتدائية والابتدائية
و ٤٧٥ ليرة لبنانية في المرحلة المتوسطة .

وزادت هذه الكلفة بين عام ١٩٧١ / ١٩٧٢ و ١٩٧٩ / ١٩٨٠ بمعدل سنوي قدره ١٤,٢ ٪ في المراحل ما قبل الابتدائية والابتدائية والمتوسطة وبمعدل ٢١ ٪ بين عام ١٩٧٩ / ١٩٨٠ و ١٩٨٢ / ١٩٨٣ . اما سبب هذه الزيادة فعائد الى الزيادات التي طرأت على اجور المعلمين والاساتذة والى انخفاض معدل التلامذة للمعلم الواحد بحيث أصبح ١١ تلميذا للمعلم الواحد .

جدول رقم ٢٥ - تطور كلفة التعليم للتلميذ الواحد في التعليم الرسمي بين عام ١٩٦٧/١٩٦٨ و ١٩٨٢/١٩٨٣ (*)

السنة الدراسية	١٩٦٧	١٩٧١	١٩٧٩	١٩٨٢
نوع التعليم ومراحله	١٩٦٨	١٩٧٢	١٩٨٠	١٩٨٣
التعليم الرسمي ما قبل الابتدائي والابتدائي	٢٨٨	٤٤٣	١١٢١	١٩٨٤
المتوسط	٢٩٨	٤٧٥	١١٢١	١٩٨٤

المصدر : توظيفات النظام التربوي في لبنان لعامي ١٩٧٢ و ١٩٧٩ ، المركز التربوي للبحوث والانماء بالنسبة للعامود الاول والثاني والثالث ، اما العامود الرابع فنقدر استنادا الى المصدر المذكور وعلى ضوء تطورات الاسعار التي طرأت على العناصر التي تتكون منها هذه الكلفة .

* بما ان الاكلاف في التعليم الابتدائي الرسمي متداخلة بين جميع المراحل التعليمية ، كان من الصعب جدا معرفة اكلاف تعليم التلميذ في كل مرحلة . لذا اعتبرنا ان كلفة تعليم التلميذ الواحد هي نفسها في كل المراحل للتلاميذ المنتسبين الى المدارس التابعة لمديرية التعليم الابتدائي .

٤ - ٢ - مساهمة الاهل في تعليم اولادهم

اما بالنسبة لمساهمة الاهل في الاتفاق على اولادهم المتسبين الى المدارس الرسمية التابعة لمديرية التعليم الابتدائي فقد كانت على الشكل التالي : (٩)

- ٢١٥ ليرة لبنانية في المرحلة ما قبل الابتدائية ،
- ٣٣٢ ليرة لبنانية في المرحلة الابتدائية ،
- ٥٣٤ ليرة لبنانية في المرحلة المتوسطة ،

وتغطي هذه المساهمة فقط الرسوم والكتب المدرسية والقرطاسية وتبلغ قيمتها / ١٣٢٨٣٨٠٠٠ / اي ما يقارب ١١ ٪ من مجموع ما اتفقته الدولة على التعليم (١٠) .

وتعتبر مساهمة الاهالي في التعليم الرسمي ضئيلة اذا ما قيست بمساهمة الاهالي في التعليم الخاص . التي تبلغ / ١٠٢٦٨٠٩٣٣٠٠٠٠ / ليرة لبنانية اي اكثر مما تنفق الدولة على التعليم الرسمي بـ ٧ ٪ (١١) .

واذا قارنا مساهمة الاهل في التعليم الرسمي بمساهمة الاهل في التعليم الخاص الميمنة في الجدول رقم ٢٦ ، لاحظنا ان مساهمة الاهل في التعليم الخاص تفوق بكثير مساهمة الاهل في التعليم الرسمي ، ففي المرحلة ما قبل الابتدائية تبلغ مساهمة الاهل في التعليم الخاص غير المجاني ٨ اضعاف

(٩) قدرت هذه الكلفة استنادا الى المعلومات الواردة في توظيفات النظام التربوي في لبنان وتد اضيف عليها تطورات الاسعار التي طرأت على العناصر التي تتكون منها هذه المساهمة . راجع : التعليم في لبنان عام ١٩٨٤ مرجع سابق .

(١٠) حصلنا على هذا الرقم من ضرب كلفة التلميذ الواحد في كل من المراحل التعليمية الرسمية بعدد التلاميذ المسجلين في كل مرحلة ، راجع التعليم في لبنان ، مصدر سابق .

(١١) حصلنا على هذا الرقم من ضرب الكلفة للتلميذ الواحد في كل من المراحل التعليمية الخاصة بعدد التلاميذ المسجلين في كل مرحلة ، راجع التعليم في لبنان ، مصدر سابق .

ما يدفعه الاهل في التعليم الرسمي وتبلغ هذه النسبة تسعة اضعاف في المرحلة الابتدائية وسبعة اضعاف في المرحلة المتوسطة ، اما هذه المساهمة في التعليم الخاص المجاني فهي اقل من التعليم الخاص غير المجاني الا انها تبلغ اربعة اضعاف اكثر من التعليم الرسمي في المرحلة ما قبل الابتدائية وتبلغ الضعفين في المرحلة الابتدائية .

جدول رقم ٢٦ - مقارنة مساهمة الاهل في التعليم العام الرسمي والخاص

التعليم	ما قبل الابتدائية	الابتدائية	المتوسطة
التعليم الرسمي	٢١٥	٣٣٢	٥٣٤
التعليم الخاص المجاني	١٠٠٠	٦٤٨	—
غير المجاني	٢٠٥٤	٢٨٥٩	٣٨٤٣

المصدر : حلقة دراسية للاتحاد العمالي العام عن السياسة التربوية .

اما فيما خص كلفة تعليم التلميذ الواحد في المراحل التعليمية في المدارس الخاصة غير المجانية ، اي كلفة المؤسسة التعليمية الخاصة لتعليم التلميذ الواحد فهي اقل من المساهمة التي يدفعها الاهل وقد بلغت في العام الدراسي ١٩٨٢ / ١٩٨٣ ما يلي (١٢) :

(١٢) قدرت هذه الكلفة استنادا الى المعلومات الواردة في دراسة توظيفات النظام التربوي في لبنان وقد اضيف عليها تطورات الاسعار التي طرأت على العناصر التي تتكون منها هذه الكلفة ، (راجع حلقة دراسية للاتحاد العمالي العام عن السياسة التربوية للاتحاد العمالي العام ، بيروت ، ١٩٨٣) .

— ٩٩٣ ليرة لبنانية في المرحلة ما قبل الابتدائية .

— ١١٩٠ ليرة لبنانية في المرحلة الابتدائية .

— ١٦٤٩ ليرة لبنانية في المرحلة المتوسطة .

وقد بلغت هذه الكلفة في المدارس المجانية ٧٢٣ ليرة لبنانية وقد تضاعفت هذه الكلفة تقريبا ثلاث مرات بين عامي ١٩٧١ و ١٩٨٣ بحيث ارتفعت بمعدل زيادة سنوية قدرها ١٠,٣٪ في المرحلتين ما قبل الابتدائية والابتدائية وبمعدل ١١,٣٪ في المرحلة المتوسطة ، ولدى مقارنة هذه الكلفة بكلفة التلميذ في التعليم الرسمي ، المبينة في الجدول رقم ٢٧ ، نلاحظ ما يلي :

— ان كلفة التلميذ الواحد هي في التعليم الرسمي اعلى من التعليم الخاص غير المجاني والمجاني في كل المراحل التعليمية وذلك بسبب انخفاض معدل التلامذة للمعلم الواحد : ١١ تلميذ للمعلم الواحد .

— ان معدل النمو السنوي للكلفة في التعليم الرسمي هو اكبر بكثير من التعليم الخاص بسبب انخفاض عدد التلامذة في التعليم الرسمي وارتفاع عدد الموظفين والمعلمين ، وتمثل الرواتب والنفقات الادارية ٨٠٪ من مجموع الكلفة .

جدول رقم ٢٨ - تطور كلفة تعليم التلميذ الواحد في التعليم العام
الرسمي والخاص (باستثناء المرحلة الثانوية)

التعليم	المرحلة	١٩٧١	١٩٧٩	١٩٨٢
		١٩٧٢	١٩٨٠	١٩٨٣
الرسمي	ما قبل الابتدائية	٤٤٣	١١٢١	١٩٨٤
	الابتدائية	٤٤٣	١١٢١	١٩٨٤
	المتوسطة	٤٧٥	١١٢١	١٩٨٤
الخاص غير المجاني	ما قبل الابتدائية	٣٤٠	٥٦١	٩٩٣
	الابتدائية	٤٠٦	٦٧٢	١١٩٠
	المتوسطة	٥٠٧	٩٣٢	١٦٤٩
الخاص المجاني	ما قبل الابتدائية	١١٩	٤٠٩	٧٢٣
	الابتدائية	١١٩	٤٠٩	٧٢٣

المصدر : توظيفات النظام التربوي في لبنان ودراسة الاتحاد العمالي العام
المشار إليها سابقا .

الخلاصة

ان التعليم الرسمي ، بالرغم من كل الجهود المبذولة على اكثر من صعيد ، لتدارك المزيد من الترددي في اوضاعه ، ما زال يواجه صعوبات ومشاكل ومعيقات ، تزداد حدة وخطورة مع الزمن ويستحيل التغلب عليها بالحلول الجزئية والمؤقتة المعتمدة حتى الآن . وقد سبق لهذه المديرية ان اشارت باستمرار طوال السنوات العشر الاخيرة الى مكانم الخلل وحددت سبل الحلول (١) . ان التقارير والدراسات المفصلة في هذا المجال ، التي رفعت الى كل المسؤولين المعنيين بصنع القرار التربوي في مختلف الادارات والهيئات ، حذرت من المخاطر التي يواجهها النظام التعليمي ، بشكل عام ، والمدرسة الرسمية بشكل خاص .

فالقضية التربوية مطروحة الآن برمتها ، لجهة مضمون التربية واهدافها ، وأساليبها ، وأشكالها ومواردها . والتعليم الرسمي جزء من النظام التعليمي العام ، يعاني ما يعانيه هذا النظام ، بالإضافة الى المشاكل والصعوبات الخاصة به . وبالتالي لا تقتصر مشكلة التعليم الرسمي على مناقلات المعلمين وتوزيع الفائض منهم على الادارات العامة واجراء بعض الترميمات في بعض المدارس واستئجار أبنية جديدة ، بل تتجاوز كل هذا ، على اهميته والحاجة اليه ، لتتناول موقع هذا التعليم في النظام التربوي العام ودوره في تنمية الانسان وتحقيق وحدة الوطن . لذلك نرى في ضوء

(١) راجع سلسلة دراسات التعليم الرسمي ، الابتدائي والمتوسط ، من عام ١٩٧٤ حتى عام ١٩٨٢ وبالأخص ، التعليم الرسمي لسنوات ١٩٧٤ و ١٩٧٧ و ١٩٧٩ ، بيروت ١٩٧٩ ، والتعليم الرسمي ، واقع وآفاق - بيروت - ١٩٨٢ .

شمولية القضية المطروحة وعمقها ان تترك جانبا ، في ختام هذه الدراسة ، الاقتراحات التقليدية حول الجزئيات واليوميات التي بات يعرفها الجميع ، لتركز على القضية الاساسية في التربية ونطرح مجددا الخطوط العريضة للتطور المرتجى للتعليم الرسمي . فامام الخطر المصيري الذي يواجهه الوطن ، لا بد من اعادة نظر شاملة بالنظام التربوي ، ورسم استراتيجيات طويلة الامد ، بقصد تأهيل هذا النظام بمختلف اجزائه وانواعه واشكاله وقطاعاته ، ليؤدي دوره في بناء تضامن وطني متين ، وتأمين حق كل مواطن بالتعليم وتحقيق تنشئة لبنانية صلبة تستند الى مفاهيم وطنية وديمقراطية موحدة لدى سائر اللبنانيين .

ويتعين ، من هذا المنظور ، على وزارة التربية الوطنية ان تعمل على تطوير النظام التعليمي ورسم سياسة تربوية وطنية تقوم اساسا على :

– تأمين نظام تربوي عصري يضمن فرصا تعليمية متقاربة لجميع اللبنانيين ، على اختلاف انتماءاتهم الاجتماعية والجغرافية .

– توجيه التعليم لتأمين حاجات النمو المتوازن للاقتصاد الوطني ولسائر المرافق الثقافية والاجتماعية في البلاد .

– تأمين تنشئة وطنية وديمقراطية موحدة للبنانيين وتحرير مفهوم الوطن وشروط تطوره الاجتماعي والاقتصادي من قيود المصالح القنوية على أنواعها .

ويأتي في هذا الاطار تطوير التعليم الرسمي وتعزيز دوره واعادة النظر بهيكليته الادارية ، ليكون له هدف وطني ، يسعى الى بلوغه ، ورسالة عامة تحركه وتكون ضابطه الاخلاقي . وكفي يتمكن هذا التعليم من انجاز هذا الدور ، في تنشئة المواطن والانسان ، لا بد من تحقيق

لامركزية في الادارة التربوية ولا حصرية في صنع القرار التربوي ، على المستويات المركزية والاقليمية والمحلية ، وحمل الاهالي على المشاركة في حياة المدرسة .

وبشكل اصلاح الادارة التربوية ، في مفهومها الشامل ، شرطا اساسيا لوضع حد للتدهور الذي يشهده قطاع التعليم الرسمي وللانطلاق ، من ثم في عملية تنمية مناهجه وتطوير طرائقه وتأهيل مدرسيه وتحديث شبكة مدارسه .

الملاحق

ملحق رقم ١ - المدارس الابتدائية المتوسطة التي تم اصلاحها وتوسيعها بواسطة
اليونيسف

اسم المدرسة والبلدة	المنطقة	الكلفة الاجمالية	تاريخ انتهاء الاشغال	ملاحظات
فرن الشباك للبنات	بيروت	٤١٩٤١٠٠	تشرين اول ١٩٨٣	
الاشرفية الاولى للصبيان	بيروت	١٧٥٤٠١٩	تشرين اول ١٩٨٣	
رمل الزيدانية الاولى للبنات	بيروت	١١٨٤٥٧٥	آب ١٩٨٣	
وردة اليازجي	بيروت	٥٩٤٤٦٢	تشرين اول ١٩٨٣	
هدى شعراوي	بيروت	٥٥٤٢٤٠	تشرين اول ١٩٨٣	
سد البوشرية	بيروت الكبرى	١٦٣٤١٠٣	تشرين اول ١٩٨٣	
طرابلس الاولى للصبيان	طرابلس	٦٩٤٣٥٥	آب ١٩٨٣	
سليمان البستاني للصبيان	طرابلس	٢٤١٤٠١١	ايلول ١٩٨٣	
سليمان الستاني للبنات	طرابلس	٦٩٤٠٩٠	ايلول ١٩٨٣	

ملاحظات	تاريخ انتهاء الإشغال	التكلفة الإجمالية	المنطقة	اسم المدرسة والبلدة
اصلاحات اضافية	ايلول ١٩٨٢	١١٩٠٨٨٣	صيدا	الغازية للصبيان
اصلاحات طارئة	تشرين اول ١٩٨٢	٣٤٠٥٥.	صيدا	الغازية للصبيان
توسيع	كانون ثاني ١٩٨٢	٥٤٤٠٩٣.	صيدا	ندلون
اصلاحات طارئة	تموز ١٩٨٢	١٤٧٠٣٣.	صيدا	ندلون
اصلاحات اضافية	تشرين اول ١٩٨٢	٢١٠٦٨.	صيدا	ندلون
	تشرين اول ١٩٨١	٢٨٩٠٩٢٢	النبطية	متوسطة النبطية سنت
	ايلول ١٩٨١	٩٦٠٨٣.	النبطية	متوسطة النبطية حصيان
	كانون ثاني ١٩٨٢	١٥٠٠٦.	النبطية	متوسطة النبطية حصيان
	ايلول ١٩٨١	٨٤٠١٥.	النبطية	مدرسة كفرمان
اصلاحات اضافية	كانون ثاني ١٩٨٢	١٣٠١٦.	النبطية	مدرسة كفرمان

ملاحظات	تاريخ انتهاء الإشغال	التكلفة الإجمالية	المنطقة	اسم المدرسة والبلدة
	ايلول ١٩٨٢	٤٤٤٠٨٧٣	طرابلس	ابن سينا للصبيان
	آب ١٩٨٢	٧١٠٩٧٥	طرابلس	لقمان للبنات
	آب ١٩٨٢	١٧٥٠٧٥٠.	طرابلس	لقمان للصبيان
	ايلول ١٩٨٢	١٨٩٠٥٨٢	طرابلس	الفيحاء للصبيان
	ايلول ١٩٨٢	٥٠٠٦٣.	طرابلس	فرح انطون للصبيان
	ايلول ١٩٨٢	١٨٥٠٠٢.	طرابلس	الهدى المختلطة
	ايلول ١٩٨١	١١٢٠٠٧.	صيدا	متوسطة صيدا للبنات
اصلاحات اضافية	آذار ١٩٨٢	٤٨٠٠٠.	صيدا	متوسطة صيدا للبنات
توسيع	كانون ثاني ١٩٨٢	٢٢٦٠٥١٥	صيدا	مغدوشة
	شباط ١٩٨٢	٨٥٠٨٥٠.	صيدا	الغازية للصبيان

اسم المدرسة والبلدة	المنطقة	التكلفة الاجمالية	تاريخ انتهاء الاشغال	ملاحظات
حبوش	النبطية	١٢٢٠٩٠٥	ايار ١٩٨٢	توسيع
قمقاعية الجسر	النبطية	١٦٦٠٠٠	تشرين ثاني ١٩٨١	
مدرسة صور الاولى للصبيان	صور	٢٢٤٠٤١٠	تشرين اول ١٩٨١	
مدرسة صور الاولى للصبيان	صور	٢٠٠١٩٠	آذار ١٩٨٢	اصلاحات اضافية
مدرسة صور الاولى للصبيان	صور	٩٤٠٦٤٩	تشرين ثاني ١٩٨٢	اصلاحات طارئة
القليلة	صور	١٣٩٠٦٧٥	ايلول ١٩٨١	
علما الشعب	صور		تشرين اول ١٩٨٢	
عيتيت	صور	٢٩٢٠٢٦٠	تشرين اول ١٩٨١	توسيع
عيتيت	صور	١٤٠٢٠٠	آذار ١٩٨٢	اصلاحات اضافية
قانا المتوسطة	صور	٩٩٠٠٥٠	آب ١٩٨١	

اسم المدرسة والبلدة	المنطقة	التكلفة الاجمالية	تاريخ انتهاء الاشغال	ملاحظات
حبوش	النبطية	١٢٨٠٣٠٠	ايار ١٩٨٢	
النبطية النموذجية	النبطية	١٩٢٠١٥٠	تشرين ثاني ١٩٨١	
النبطية النموذجية	النبطية	٥٦٥٠٠	كانون ثاني ١٩٨٢	اصلاحات اضافية
ميفدون	النبطية	٣٦٣٠٦٥٠	كانون ثاني ١٩٨٢	توسيع
زوطر الشرقية	النبطية	١٨٧٠٢٣٥	كانون اول ١٩٨١	
زوطر الشرقية	النبطية	٦٧٠٦٤٥	آذار ١٩٨٢	اصلاحات اضافية
كفرتبيت	النبطية	٢٤٤٠٣٠٠	كانون ثاني ١٩٨٢	
عدشيت	النبطية	٤٠٣٠٢٩٥	تشرين اول ١٩٨٢	
عدشيت	النبطية	٥٠٠٢٧٠	تشرين اول ١٩٨٢	اشغال اضافية
زوطر الغربية	النبطية	١٣٤٠٤٢٥	تشرين اول ١٩٨١	

اسم المدرسة والبلدة	المنطقة	الكلفة الاجمالية	تاريخ انتهاء الاشغال	ملاحظات
قانا المتوسطة	صور	٣٨٤٣٧٩	حزيران ١٩٨٣	اشغال اضافية
صديقين	صور	٤٢٩٤٩٠٥	تشرين ثاني ١٩٨٢	توسيع
صديقين	صور	٣٣٦٤٤٥٠	تشرين ثاني ١٩٨٢	اشغال اضافية
الشهاية	صور	١٢٣٤٧٢٥	شباط ١٩٨٣	توسيع
الشهاية	صور	١٥٢٤٨١٠	تشرين ثاني ١٩٨٣	اشغال اضافية
البرغلية	صور	٢٩١٤٥٦٥	ايار ١٩٨٤	توسيع
الناقورة	صور	٩١٥٠٧٦٥	ايار ١٩٨٤	
جبال البطم	صور	٤٣٥٤٤٩٥	كانون ثاني ١٩٨٢	توسيع
جبال البطم	صور	١٤٤٨٥٠	آذار ١٩٨٢	اصلاحات اضافية
دير قانون النهر	صور	٢٦١٤٨٤٥	تشرين اول ١٩٨١	توسيع

اسم المدرسة والبلدة	المنطقة	الكلفة الاجمالية	تاريخ انتهاء الاشغال	ملاحظات
قانا المتوسطة	صور	١٨٤٢٥٥	كانون ثاني ١٩٨٢	
باريش الابتدائية	صور	٢٢٠٤٠٠٠	تشرين اول ١٩٨١	توسيع
باريش الابتدائية	صور	٣٦٤٧٧٠	آذار ١٩٨٢	اصلاحات اضافية
مجدل زون	صور	٢١٩٤١٢٥	كانون اول ١٩٨١	
مجدل زون	صور	٤٢٢٤١٧٤	ايار ١٩٨٢	توسيع
طير فلسيه	صور	١٧٨٤٣٧٥	كانون اول ١٩٨١	
الرمادية الابتدائية	صور	٤٤٦٤٣٩١	تشرين ثاني ١٩٨٣	توسيع
متوسطة برج الشمالي المختلطة	صور	٢٨٠٤٨٢٠	ايار ١٩٨٤	
بدياس	صور	٧٥٢٤٠٢١	كانون ثاني ١٩٨٤	توسيع
قانا المتوسطة	صور	٢٠٠٤٥٢٠	ايار ١٩٨٣	توسيع

ملاحظات	تاريخ انتهاء الاشغال	الكلفة الاجمالية	المنطقة	اسم المدرسة والبلدة
	آذار ١٩٨٤	١٦٨٠٥٦٠	مرجعيون	الخيام الابتدائية للصبيان
	شباط ١٩٨٤	٧٧٠٢٢٧	مرجعيون	الخيام الابتدائية الثانية للبنات
	نيسان ١٩٨٤	٧١٠٢٨٠	مرجعيون	برج الملوك المتوسطة المختلطة
ترسيح	كانون ثاني ١٩٨٢	٦٠٠٠٢٤٠	بنت جبيل	متوسطة عيناتا
اصلاحات اضافية	تشرين اول ١٩٨٢	١٤٦٠٠٥٥	بنت جبيل	متوسطة عيناتا
	ايلول ١٩٨١	٢٦١٠٤٥٠	بنت جبيل	خربة سلم
ترسيح	تشرين اول ١٩٨٢	٦٤٩٠٥٢٥	بنت جبيل	خربة سلم
	ايلول ١٩٨١	١١٩٠٠٠٠	بنت جبيل	حاريص
اصلاحات اضافية	آذار ١٩٨٢	٥٧٠٥٠٠	بنت جبيل	حاريص
	ايلول ١٩٨١	٢٣٦٠٩٠٥	بنت جبيل	كفرا

ملاحظات	تاريخ انتهاء الاشغال	الكلفة الاجمالية	المنطقة	اسم المدرسة والبلدة
اصلاحات اضافية	آذار ١٩٨٢	٢٥٠٠٤٠	صور	دير قانون النهر
	شباط ١٩٨٢	١٨٤٠٦٤٥	صور	جوبا
	ايار ١٩٨٤	٥١٤٠١٨٥	مرجعيون	متوسطة جديدة مرجعيون
	نيسان ١٩٨٤	٥٢٦٠٠٦٥	مرجعيون	متوسطة القليعة المختلطة
توسيع	كانون ٢ ١٩٨٤	٥٠٧٠٣١٩	مرجعيون	الطيبة المتوسطة
	ايار ١٩٨٤	٧٦٩٠٤٧٠	مرجعيون	مركبا المختلطة
توسيع	تشرين ثاني ١٩٨٢	٥٨٠٠٢٩٠	مرجعيون	دير سريان
	نيسان ١٩٨٣	٥٩٦٠٢٦٩	مرجعيون	ايل السقي
اصلاحات طارئة	تشرين اول ١٩٨١	٢٥٠٠	مرجعيون	ايل السقي
توسيع	ايار ١٩٨٤	٢٦١٠٦٣٦	مرجعيون	تولين المتوسطة

ملاحظات	تاريخ انتهاء الاشغال	الكلفة الاجمالية	المنطقة	اسم المدرسة والبلدة
	آب ١٩٨١	٢٠٨٠٢٩٠	جزين	متوسطة جزين
توسيع	كانون ٢ ١٩٨٢	٥١٠٠٥٠٠	جزين	الريحان
توسيع	شباط ١٩٨٢	٢٤٨٠٢٧٥	جزين	عرمتى
	ايلول ١٩٨١	١٣٥٠٢٥٠	جزين	روم
	تشرين اول ١٩٨١	٦٥٠٢٧٥	جزين	حيطورة
	كانون ثاني ١٩٨٢	٦٠٧٧٠	جزين	حيطورة
	تشرين اول ١٩٨١	١٣٨٠٦٢٥	جزين	عين مجدلين
	تشرين اول ١٩٨١	٨٠٠٠٠٠	حاصبيا	مدرسة حاصبيا
	نيسان ١٩٨٢	٧٣٢٠٨٠٠	حاصبيا	مدرسة راشيا الفخار
اشغال اضافية	تشرين ثاني ١٩٨٢	٦٩٠٧٠٠	حاصبيا	مدرسة راشيا الفخار

ملاحظات	تاريخ انتهاء الاشغال	الكلفة الاجمالية	المنطقة	اسم المدرسة والبلدة
ترسيع	نيسان ١٩٨٢	٦٧٢٠٩٤٥	بنت جبيل	يارون
اصلاحات اضافية	نيسان ١٩٨٢	١١٤٠٩٢٥	بنت جبيل	يارون
	تشرين اول ١٩٨٢	٤٥٥٠٩٩٠	بنت جبيل	قلوبه
	ايار ١٩٨٤	٩٦٠٠٢٥٩	بنت جبيل	مارون الراس
ترسيع	تشرين اول ١٩٨٢	٤٢٣٠٧٢٧	بنت جبيل	صفد البطيخ
اشغال اضافية	آذار ١٩٨٢	٥٨٠٠٣٥	بنت جبيل	صفد البطيخ
اشغال اضافية	نيسان ١٩٨٢	٦٥٠٨٥٠	بنت جبيل	صفد البطيخ
ترسيع	ايار ١٩٨٤	٢٦٧٠٦٣٩٥٠	بنت جبيل	برج قلوبه الابتدائية
	تشرين ثاني ١٩٨٢	٧٣٧٠٢٨٥	بنت جبيل	السلطانية
اصلاحات اضافية	تشرين ثاني ١٩٨٢	٢٥١٠٥٢٠	بنت جبيل	السلطانية

ملاحظات	تاريخ انتهاء الاشغال	الكلفة الاجمالية	المنطقة	اسم المدرسة والبلدة
	شباط ١٩٨٤	١٠١٤٤٦٩٠	حاصبيا	خلوات الكفير
اشغال اضافية	شباط ١٩٨٤	٧٨٠٧٩٠	حاصبيا	خلوات الكفير
	آذار ١٩٨٣	٥٣٦٠٤٨٧	حاصبيا	مدرسة الفرديس
اشغال اضافية	حزيران ١٩٨٣	٣٦٠٥٠٠	حاصبيا	مدرسة الفرديس
	نيسان ١٩٨٤	١٤١٠٣٢٧	حاصبيا	مدرسة دلافا المختلطة
	تشرين ثاني ١٩٨٣	٦٣٢٠٣٥٠	حاصبيا	كوكبا
اشغال اضافية	حزيران ١٩٨٣	٧٢٠١٠٠	حاصبيا	كوكبا
توسيع	تموز ١٩٨٣	١٠٠٥١٠١٠٠	راشيا	بكيفا
	ايار ١٩٨٣	٥٠٣٠٣١٧	راشيا	عين عطا
توسيع	ايار ١٩٨٤	١٧٢٠٧٠٠	راشيا	متوسطة ظهر الاحمر
	كانون ثاني ١٩٨٤	١٤١٠٣٨٢	راشيا	المتوسطة المختلطة
	ايار ١٩٨٤	١٩٥٠٢٥٠	راشيا	المحيثة المتوسطة المختلطة
	ايار ١٩٨٤	١٠٩٠٨٩٥	راشيا	كفرمشكي المتوسطة المختلطة

ملاحظات	تاريخ انتهاء الاشغال	الكلفة الاجمالية	المنطقة	اسم المدرسة والبلدة
	ايار ١٩٨٤	٢٠١٠١٠٣	حاصبيا	مدرسة الهبارية المتوسطة المختلطة
	نيسان ١٩٨٣	٦٨٨٠٨٧٥	حاصبيا	مدرسة الماري
اشغال اضافية	تشرين ثاني ١٩٨٣	٤٦٦٠٧٢٥	حاصبيا	مدرسة الماري
	تشرين ثاني ١٩٨١	٦٧٠٧٠٥	حاصبيا	مدرسة ميمس
توسيع	شباط ١٩٨٣	٤٣٤٠٣٦٥	حاصبيا	مدرسة ميمس
اشغال اضافية على توسيع المدرسة	نيسان ١٩٨٣	١٠٤٠٧٦٥	حاصبيا	مدرسة ميمس
	كانون ثاني ١٩٨٤	٢٠٥٠٠٧٥	حاصبيا	مدرسة ميمس المختلطة
	ايار ١٩٨٢	٢٥٣٠٦٥٠	حاصبيا	مدرسة جوبا
اصلاحات اضافية	تشرين اول ١٩٨٢	١٣٣٠٦٧١	حاصبيا	مدرسة جوبا
	تشرين اول ١٩٨١		حاصبيا	حاصبيا

ملحق رقم ٢ - المدارس التي هي قيد الإصلاح والتوسيع من قبل اليونيسف

ملاحظات	الكلفة الإجمالية	المنطقة	اسم المدرسة
اصلاحات اضافية	١٤٥٤٤٦١	بيروت	رمل الطريف الاولى للبنات
اصلاحات اضافية	١٧٨٠٢٨٠	بيروت الكبرى	ثانوية سن الفيل المختلطة
	٣٦٨٠٩٤٠	الشوف	متوسطة الدامور للبنات
	١٤٥٤٠٠٠	صور	جوبا المتوسطة للصبيان
	٣٠٠٤٠٠٠	صور	ثانوية صور الثانية للصبيان
	١٣٠٤٠٠٠	صور	يانوح الابتدائية المختلطة
	٤٤٥٤٠٠٠	صور	المنصوري المتوسطة المختلطة
	١٤٢٤٠٠٠	صور	العباسية المتوسطة المختلطة
	٣٦٤١٠٠	صور	محرونة الابتدائية المختلطة

اسم المدرسة	المنطقة	الكلفة الاجمالية	ملاحظات
الصوانه الابتدائية	مرجعيون	٤١.٦٥٠٠	توسيع
محييب	مرجعيون	٦٣.٦٠٠٠	توسيع
حولا المتوسطة	مرجعيون	١٢٩٦.٠٠٠	
بنت جبيل الاولى المتوسطة صبيان	بنت جبيل	٧٥٤٤١.٠٠	توسيع
حدانا المتوسطة	بنت جبيل	٤٩٩٦٦٩.٠٠	
عين جرفا	حاصبيا	٢٨٥٠.٠٠٠	توسيع
تنورة المتوسطة المختلطة	راشيا	٢٣٤٤٥٠.٥	

اسم المدرسة	المنطقة	الكلفة الاجمالية	ملاحظات
الملكية الابتدائية المختلطة	صور	١.٦٤.٠٠٠	
باتوليه الابتدائية المختلطة	صور	١١٦٤٥.٠٠	
ميس الجبل المتوسطة المختلطة	مرجعيون	١٢٩٦.٠٠٠	
دير ميماس المتوسطة	مرجعيون	٥٠٠.٤.٠٠٠	توسيع
ابل السقي المتوسطة	مرجعيون	٧٧٤٥.٠٠	توسيع
مجدل سلم المتوسطة المختلطة	مرجعيون	٦.١٠٥.٠٠٠	توسيع
ميس الجبل الابتدائية	مرجعيون	٥٩٥٤.٠٠٠	توسيع
بليدا المتوسطة	مرجعيون	٢٦.٠.٠٠٠	توسيع
بني حيان	مرجعيون	٢٦٨٠٥.٠٠	توسيع
عدشيت القصر	مرجعيون	٦٣.٠.٠٠٠	توسيع

ملحق رقم ٢ - لائحة بالمدارس التي هي قيد التنظيم والدرس بواسطة اليونيسف

اسم المدرسة	المنطقة	الكلفة الاجمالية	ملاحظات
الاشرفية الاولى للصبيان	بيروت الكبرى	٢٢٦٩٠٤	اصلاحات اضافية
برج حمود الثالثة للصبيان	بيروت الكبرى	٢٢٧٦٩١٥	اصلاحات اضافية
زقاق البلاط	بيروت الكبرى	٩٩٦٣٣٠	اصلاحات اضافية
وردة البازجي	بيروت الكبرى	١٣٢٦٤٦٠	اصلاحات اضافية
هدى شعراوي للبنات	بيروت الكبرى	٥٧٠٠٥٥	اصلاحات اضافية
سد البوشرية المختلطة	بيروت الكبرى	١٣١٦٩٢٥	
سد البوشرية المتوسطة للصبيان	بيروت الكبرى	٢٢٢٦٧٩٠	
سد البوشرية المتوسطة للبنات	بيروت الكبرى	٣٠٨٦٩٢٠	
الشويفات الامراء للصبيان	بيروت الكبرى	٦٨٦١٧٦	

ملاحظات	الكلفة الاجمالية	المنطقة	اسم المدرسة
	٤٣٤٠٨٩٥	صور	دير عامص
توسيع	٩.٤٠٦٧٥	صور	طورا المتوسطة المختلطة
توسيع	٣٥٢٠١٩٠	صور	عين بعال المتوسطة المختلطة
	١١١٠٩٥٠	صور	الحلوسية الابتدائية المختلطة
	١٦٤٠١١٠	صور	معروب الابتدائية المختلطة
توسيع	٨٢٠٠١٠٥	صور	شبحين الابتدائية المختلطة
توسيع	٣٦١٠٦٢٤	صور	الظهيرة
توسيع	٧٢٠٠٢١٥	صور	زبقين المتوسطة المختلطة
	٢٢٨٠٤٤٥	صور	مزرعة مشرف المختلطة
توسيع	٦٧١٠٢٣٥	صور	ارزون الابتدائية المختلطة

ملاحظات	الكلفة الاجمالية	المنطقة	اسم المدرسة
اصلاحات اضافية	١٦٤٠٥٥٦	طرابلس	طرابلس الاولى للصبيان
اصلاحات اضافية	١٨١٠٢٦٥	طرابلس	سليمان البستاني للصبيان
اصلاحات اضافية	١٠٠٠٩٨٠	طرابلس	سليمان البستاني للبنات
اصلاحات اضافية	٢٠٥٠١٣	طرابلس	ابن سينا للصبيان
	٢١١٠٤٤٣٥	طرابلس	المعري للبنات
اصلاحات اضافية	١١٣٠٠٨٠	طرابلس	لقمان للصبيان
اصلاحات اضافية	٥٠٦٠٥٦٠	طرابلس	لقمان للبنات
اصلاحات اضافية	٥٤١٠٠٦٠	طرابلس	النيحاء للصبيان
اصلاحات اضافية	١٠٢٠٠٨٠	طرابلس	فرح انطون للصبيان
اصلاحات اضافية	١٥٨٠٦٦٥	طرابلس	الهدى المختلطة

اسم المدرسة	المنطقة	الكلفة الاجمالية	ملاحظات
شعبا المتوسطة	حاصبيا	٢٥٣٠٦٤٦	توسيع
كوكبا المتوسطة	حاصبيا	٣٥٤٠٢٧٠	توسيع
ابو تمحه	حاصبيا	٣٢٩٠١٠٦	توسيع
عز العرب وجب فرح	راشيا	٣١٩٠٩٨٢	توسيع
قلبا المتوسطة المختلطة	راشيا	٣٥٠٠٥٧٠	توسيع
كهرديس المتوسطة المختلطة	راشيا	٣٢١٠٥٠٠	توسيع
خربة روحا المتوسطة المختلطة	راشيا	١٥٧٠٩٢٥	
عين العرب الابتدائية المختلطة	راشيا	٩٢٠٥١٠	
كوكبا ابو عرب المختلطة	راشيا	١٩٠٠٤٩٠	

اسم المدرسة	المنطقة	الكلفة الاجمالية	ملاحظات
شعب الابتدائية المختلطة	صور	٧٢٦٠١٨٠	توسيع
معركة المختلطة	صور	٢٤٨٠٠٠٠	توسيع
دير قانون رأس العين المتوسطة	صور	٥٦٥٠٥٠٠	
تبريخا المختلطة	مرجعيون	٦١٩٠٧٠٥	توسيع
الخيام المتوسطة للصبيان	مرجعيون	٩٧٤٠٤٩٠	توسيع
بنت جبيل المتوسطة الثانية المختلطة	بنت جبيل	٧١٨٠٤٠٠	
الطيري الابتدائية	بنت جبيل	١٨١٠٧٩٩	
دبل المتوسطة	بنت جبيل	١٤٠٠٢٠٦٣٠	توسيع
بنت جبيل المتوسطة	بنت جبيل	٦٠٧٠٥٧٢	تدفئة مركزية
نرون المتوسطة المختلطة	بنت جبيل	٣٦٩٠٥٨٤	توسيع

ملحق رقم ٤ - منشورات مديرية التعليم الابتدائي (١)

- التعليم الرسمي ، الابتدائي والمتوسط ، حزيران ، ١٩٦٩
- التعليم الرسمي ، الابتدائي والمتوسط ، ١٩٧٠/١٩٦٩ ، ١٩٧٠ .
- التعليم الرسمي ، الابتدائي والمتوسط ، ١٩٧١/١٩٧٠ ، ١٩٧١ .
- التعليم الرسمي ، الابتدائي والمتوسط ، ١٩٧٢/١٩٧١ ، ١٩٧٢ .
- التعليم الرسمي ، الابتدائي والمتوسط ، ١٩٧٣/١٩٧٢ و ١٩٧٣/١٩٧٤ ،
كانون الاول ١٩٧٤ .
- التعليم الرسمي ، الابتدائي والمتوسط ، ١٩٧٤ و ١٩٧٧ و ١٩٧٩ ، ١٩٧٩ .
- التعليم الرسمي ، الابتدائي والمتوسط لعامي ١٩٨٠ و ١٩٨١ ، ١٩٨٣ .
- التعرف المهني في التعليم الرسمي ، الابتدائي والمتوسط ، الجزء الاول ،
تشرين الاول ، ١٩٨٠ .
- التعليم الرسمي ، واقع وآفاق ، ١٩٨٣ .
- الدراسات الاحصائية ، ١٩٨٣ .

(١) تطلب من مديرية التعليم الابتدائي في وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة .

— تجميع المدارس ، الخريطة المدرسية الجديدة ، ١٩٨٣ .

— Le Regroupement scolaire, Coûts / Bénéfices, 1983.

— الروضة ، ١٩٨٣ .

— Dossier de l'Unité Pédagogique des Sciences, 1983.

— التعرف المهني ، ١٩٨٣ .

— التربية الصحية ، ١٩٨٣ .

الجمهورية اللبنانية

مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام